

«القاعدة» تزداد نفوذا في سورية مع اقتراب لحظة الحسم وزراء عون و«القومي» طرحوا اقفال حدود لبنان امام اللاجئين بوتين ينفي دعمه للأسد.. والامم المتحدة: النزاع بات «طائفيا»

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:



اشتبك بين مؤيدي ومعارضين للنظام السوري اثناء المباراة النهائية لبطولة غرب اسيا التي اقيمت في الكويت وشهدت فوز المنتخب السوري

عاد الثابت من اللاجئين الفلسطينيين الخميس الى مخيم اليرموك جنوب دمشق الذي يشهد انطلاق نار متقطعا في اطار النزاع الذي قالت الامم المتحدة انه بات «طائفيا بشكل واضح» ويهدد الاقليات.
وقالت اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق حول سورية الخميس ان الصراع في سورية أصبح مقسما على أسس طائفية مما يضع الاقلية العلوية الحاكمة على نحو متزايد في مواجهة الاغلبية السنية مع وجود مقاتلين اجانب يساعدون طرفي الصراع.
وقال محققون في مجال حقوق الانسان يابعون للامم المتحدة ان مقاتلين من أنحاء العالم تسلسوا الى سورية للمشاركة في حرب أهلية قسمت البلاد على أسس طائفية.
وبعد افول نجم القاعدة في العراق عاود التنظيم الظهور في سورية مما سبب أزمة المعارضة التي تقاوت من أجل الاطاحة بالرئيس بشار الأسد ودفع الغرب إلى رفض تقديم الدعم العسكري للانتفاضة السورية.
فصود جبهة النصرة فرح تنظيم القاعدة في سورية التي سقفتها الولايات المتحدة منظمة إرهابية الاسبوع الماضي يمكن أن يؤدي إلى مواجهة طويلة ودموية مع الغرب وربما مع إسرائيل.
وفي موسكو دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس انه يدعم الرئيس السوري بشار الأسد مؤكدا ان موسكو لا تسعى سوى الى تجنب حرب أهلية طويلة.

وقال بوتين في اول مؤتمر صحافي كبير له منذ توليه الرئاسة «ما هو موقفنا؟ موقفا ليس هو ان نترك نظام الاسد في السلطة باي ثمن، ولكن اولاً ان (ندع السوريين) يتفقون بين بعضهم البعض حول كيف يجب ان يعيشوا في المرحلة المقبلة».
وحول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك قال عضو في احدي المنظمات الانسانية التي تقدم مساعدات للاجئين «معدومات الفلسطينيين سيء، نقاط التفكيك التابعة للقوات النظامية على مداخل المخيم».
واوضح المصدر ان العديد من هؤلاء يريدون العودة «بدلاً من النوم في العراء بسبب الاطمار المتساقطة بجزارة» بينما يأخذ آخرون اغراضهم «لاقتحامهم بان النزاع يستمر».
وفي لبنان ما زال ملك النازحين السوريين والفلسطينيين يلقي بثقله على الاوضاع في البلد بعدما اثير في جلسة مجلس الوزراء، وتميز بطرح صهر رئيس كتلت التغيير والاصلاح الوزير جبران باسيل اقفال الحدود في وجه النازحين لعدم قدرة لبنان على استيعابهم.
استيعابهم.
وطالب الوزير باسيل اجراء اتصالات مع الدول المعنية التي تدعم الثورة السورية لعدة هؤلاء النازحين، سائلاً «ماذا يتكفون فقط بدفع الاموال ولا يأخذون هؤلاء النازحين الى بلادهم، كتركيا وقبرص التركية، والاردن، والعراق؟»
واللافت ان وزير الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو ايد موقف الوزير العوني وقدم مداخلته مع باسيل اعتبر فيها «ان هؤلاء ليسوا جميعا مشردين وهاربين، بل ان بينهم عناصر غير منضبطة يمكن ان تؤثر لاحقاً على الاستقرار اللبناني».
وفيما لفت التزام وزراء حزب الله الصمت، تكلم وزير حركة أمل فقال وزير الخارجية عدنان منصور «نواجه مسألة خطيرة جدا هي استيعاب النازحين، خصوصا أننا كنا نعتقد بان الأزمة في سورية لن تطول وتنتهي في شهر أو شهرين».
وشدد الوزير علي حسن خليل «على ضرورة ضبط الحدود وتخصيص أماكن محددة لاستيعاب النازحين

مجموعة مسلحة تقتحم مديرية أمن بنغازي وأبناء عن سقوط 4 قتلى و9 جرحى

■ طرابلس - وكالات: هاجمت مجموعة مسلحة امس الخميس، مديرية أمن بنغازي مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، فيما تحدثت الأنباء عن سقوط 4 قتلى و9 جرحى.
ونكرت وكالة أنباء (التضامن) الخاصة التي تبيت من بنغازي، أن مجموعة مسلحة ملهمة هاجمت مساء امس، مديرية أمن بنغازي وأمرت المبنى بوابل من رصاص الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفجرت سيارة عسكرية بقاذف «ار بي جي».
وقالت 4 قتلى و9 جرحى سقطوا نتيجة الاشتباكات، فيما نقلت عن مصدر طبي بمستشفى الهوارى بالمدينة ان المستشفى استقبل جثة واحدة و7 جرحى معظم حالتهم بسيطة.
وفي خبير لاحق، نقلت الوكالة عن رئيس المكتب الاعلامي لمركز بنغازي الطبي خليل اوقيدر، قوله «لقد وصل إلى مركز بنغازي الطبي حتى الآن 3 قتلى وجرحيان وجميعهم من عناصر مديرية الأمن».
ونقلت عن عنصر امني لم تحدد هويته، ان «مجموعة مسلحة تستقل عدة سيارات، أطلقت النار من اسلحة متوسطة وخفيفة باتجاه المديرية،

«الحراك الجنوبي» يعلن استعداده لتلقي الدعم من أي دولة في العالم لاستعادة «دولة الجنوب» عدا إسرائيل

■ صنعاء - يوب بي آي: أعلن «الحراك الجنوبي» الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، استعداده لتلقي الدعم من أي دولة في العالم من أجل استعادة «دولة الجنوب»، ما عدا إسرائيل.
وقال القيادي في الحراك الحراسي يحيى غالب الشيعي -بيونايتد بريز إنترناشونال«اسم الخميس، ان موقف الحراك الجنوبي من العلاقة مع إسرائيل موضح سلفاً منذ انطلاقته العربية موافقته وأنها التي حددت بان شعب الجنوب يطلب الدعم والمساعدة من كل الدول باستثناء إسرائيل، وهذا ما أكد عليه سيادة الرئيس علي سالم البيض أيضاً عام 2009».
واضاف الشيعي، وهو مستشار البيض، ان «موقف الحراك الجنوبي المتوارث من المواقف المشرفة لجمهورية اليمن الديمقراطية، وأخلاقيات شعب الجنوب النحاز الى عدالة القضية الفلسطينية»، وشدد على أنه «لا يمكن

انشقاق مذيع من الفضائية السورية

■ لندن - القدس العربي: روى أحمد فاخوري، المعروف للكثيرين بأنه أحد أشهر مذيعي الأخبار في سورية، أنه انشق عن النظام منذ 9 أشهر تقريبا، حيث ترك عمله فجأة في الفضائية السورية ولم يعد يظهر لأحد، فعاش متنكراً في دمشق أشهر، وخلاها قام بتمارين سفري زوجته وابنته والديه وشقيقته الطالبة وأحد أشقائه الاثنتين من مطار بيروت إلى القاهرة، ومن بعدها الحق بالجميع إلى العاصمة المصرية، حيث هو الآن بلا عمل هناك.
وذكر فاخوري له العربية، نت عبر الهاتف من عمله المصرية أنه تخفى وتنكر إلى درجة ان احدا لم يكن يتعرف اليه إلا عائلته، فاستأجر شقة قريبة من الحلي الذي كان يقيم فيه بدمشق، ثم لجأ إلى حالات متنوعة من التنكر والخفي كي لا يتعرف إليه رجال الأمن السياسي، «فمرة قصصت شعري بالكامل وأصبحت أصعب تماما، ومرة ربيت شاربني وليست نظارة سوداء سمكية، ومرة تركت لحيتي تطول بحيث لم يعد يعرفني أحد»، كما قال.

لئلا يؤدي وجوده العشوائي الى الفوضى في ضوء امكان ارتفاع وتيرة الاحداث».
في المقابل، رد الوزيران غازي العريضي ووائل ابو فاخوري على وزراء 8 آذار مستغربين مطلب اقفال الحدود، وراي العريضي أنه «من غير الجائز ان نقارن الوضع في لبنان بالوضع في تركيا والاردن، فهناك دولة مؤسسات تقوم بوضع الخطط في ضوء الاحتمالات، بينما نحن نفتقد الى وجود مثل هذه الخطة، وما نواجهه الآن ما كان ليأخذ هذا الحجم لو أننا تعاطينا كلنا مع هذه المسألة بمنطق الدولة»، وشدد «على ضرورة التعامل مع جميع النازحين بميعار واحد، والا نبنى مواقفنا انطلاقا من ان بعضهم مؤيد للنظام والاخر معاد له».
من ناحية، اكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بدوره ان «أحدا لا يستطيع ضبط الحدود بالكامل ونحن نحاول استيعاب النازحين بالتعاون مع الهيئات الدولية والدول المانحة في مجال توفير الدعم المالي لوكالة غوث الاجئين».
(تفاصيل ص 5)

هيكل: الدستور سيؤدي لـ«مصير نازي».. وامريكا تطوع الاسلاميين للاعتراف باسرائيل مصر: النائب العام يعدل عن استقالته ووكلاء النيابة يحتجون باعتصام مفتوح

■ القاهرة - «القدس العربي»: يقترضى الإعلان الدستوري الذي صدر الشهر الماضي يعد عنوانا على استقلال السلطة القضائية.
وقال مرسي إنه أصدر الإعلان الدستوري الذي حصن قرارته وقوانين أصدرها من الطعن عليها أمام القضاء ليتمكن من بناء مؤسسات الدولة بعد إقصاء الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير عام 2011، وكانت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي وصفت ضغط رؤساء ووكلاء النيابة الذي أفضى إلى استقالة إبراهيم بأنه «جريمة» وطالبت مجلس القضاء الأعلى برفض قبول الاستقالة.
وقال مصدر بمجلس القضاء الأعلى لرويترز إن إبراهيم نكر في قلبه أنه اضطر إلى تقديم الاستقالة تحت حصار مكتبه ومنعه من الخروج والحركة والاعتداء عليه بالبول، «وقر إعلان نيتي عدول إبراهيم عن استقالته قال رؤساء ووكلاء النيابة إنهم علقوا العمل وسيدون اعصاما مفتوحا، بدار القضاء العالي -التي تضم مكتب النائب العام وعددا من المحاكم العليا- لحين قبول استقالة إبراهيم».
ودعا مجلس إدارة نادي قضاة مصر الذي يضم رؤساء ووكلاء النيابة في ضوئيه إلى اجتماع طارىء امس لاتخاذ

موقف من عدول إبراهيم عن الاستقالة، وكانت جمعية عومية طارئة للنادي رفضت الاعلان الدستوري الذي أصدره مرسي الشهر الماضي وما ترتب عليه من إقالة محمود.
من جانبه دعا الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور، الشعب المصري للتصويت على الدستور الجديد في المرحلة الثانية بـ«لا» من أجل الشريعة الإسلامية.
واضاف البرادعي «إننا نريد الشريعة ولذلك سنصوت بـ«لا»... موضحا ان الدستور كيان مشوي ليس لديه فكرة ولا هدف»، مشيرا إلى ان الصندوق معيب لأنه يشوبه تزوير.
وأكد أنه متفائل من نتيجة المرحلة الأولى، بالرغم من أن الثورة تمشي في خط متعرج إلا أنها حتما مستتج، مطالبا بالعودة إلى دستور 71 وتشكيل حكومة كفاءات.
من جهة أخرى قال الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل، ويكفي الرئيس دلالات نتائج المرحلة الأولى في الاستفتاء على مشروع الدستور، ليرى الانقسام الذي فيه البلاد، لافتا إلى ان الدعوة إلى انتخابات مجلس الشعب بعد إقرار الدستور ستؤدي إلى المزيد من الانقسام.
واضاف «ناقوس الخطر أننا لا نتصور ما نعيشه حاليا

اسرائيل تعتمد خططا جديدة لبناء مستوطنة ضخمة في الضفة الغربية

■ القدس - اف ب: وافقت اسرائيل الخميس على خطط جديدة لبناء 523 وحدة سكنية استيطانية في جنوب الضفة الغربية في خطوة اولى لانشاء مستوطنة ضخمة جديدة، بينما اكد متحدث باسم الرئاسة الفلسطينية ان اسرائيل ستحاسب على جرائمها، فيما اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان اسرائيل بخرق قوانين الحرب، باستهدافها صحافيين ومقرات اعلامية في غزة خلال عملياتها العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد القطاع الشهر الماضي، لكن الدولة العربية رفضت ذلك.
وكانت اسرائيل شنت سلسلة غارات على قطاع غزة ردت عليها فصائل فلسطينية بصف صاروخى على الدولة العربية ما أدى الى استشهاد أكثر من 1840 فلسطيني وستة اسراييليين في 14 تشرين الثاني حتى وقت اطلاق النار في 21 تشرين الثاني (نوفمبر)

أو ما نحن مقلوبون عليه، ومع الأسف لو اعتمد مرسي نتيجة الاستفتاء سيخبط بمصر إلى مصير نازي».
ويشان أزمة غزة قال «لا اعتقد ان ما فعلناه في غزة إنجاز، حيث ان إسرائيل حققت تحمرا ما نريد في غزة، لأنها كسرت كل ما نريده ولوجت بالحدود البري لغزة فأرعبت الجميع ولم يكن الدخول البري هدفا».
واضاف هيكل: تدخل مصر لوقف النار في غزة ليس جيدا، وهناك جهود سابقة لجهود المخابرات، وان كنا نعتبر انفسنا أمام إنجاز فان الجديد هو أنه جاء تحت إدارة إسلامية، مشيرا إلى أن ما تحقق لأمريكا هنا هو تطويع التيار الإسلامي واعتزافه بالسلام مع إسرائيل.
واعتبر ان التغيير الكبير الذي حدث لجماعة الإخوان المسلمين أنهم انتقلوا من الهاشم إلى المتن، ونحن جميعا نظننا للفراع فرأينا الإخوان أكثر من حجمهم، وعندما أصبح الإخوان تحت أضواء السلطة ظهروا على حقيقتهم»، و اضاف «تقدير أمريكا للإخوان يقلص تدريجيا وقوى المعارضة لم تختبر إلا من قبلهم، وهذا هو المازق وأزمة مصر أكبر من أن نتفرد بحلها جماعة».
(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

بمقتضى الإعلان الدستوري الذي صدر الشهر الماضي يعد عنوانا على استقلال السلطة القضائية.
وقال مرسي إنه أصدر الإعلان الدستوري الذي حصن قرارته وقوانين أصدرها من الطعن عليها أمام القضاء ليتمكن من بناء مؤسسات الدولة بعد إقصاء الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير عام 2011، وكانت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي وصفت ضغط رؤساء ووكلاء النيابة الذي أفضى إلى استقالة إبراهيم بأنه «جريمة» وطالبت مجلس القضاء الأعلى برفض قبول الاستقالة.
وقال مصدر بمجلس القضاء الأعلى لرويترز إن إبراهيم نكر في قلبه أنه اضطر إلى تقديم الاستقالة تحت حصار مكتبه ومنعه من الخروج والحركة والاعتداء عليه بالبول، «وقر إعلان نيتي عدول إبراهيم عن استقالته قال رؤساء ووكلاء النيابة إنهم علقوا العمل وسيدون اعصاما مفتوحا، بدار القضاء العالي -التي تضم مكتب النائب العام وعددا من المحاكم العليا- لحين قبول استقالة إبراهيم».
ودعا مجلس إدارة نادي قضاة مصر الذي يضم رؤساء ووكلاء النيابة في ضوئيه إلى اجتماع طارىء امس لاتخاذ

عائلة ابو قتادة تتهم «الصحافة الصفراء» ووزارة الداخلية بالتحريض ضدها.. وتطالب بترحيلها لبلد ثالث بريطانيا تعترم تسليم السلفي الاردني حسين سمارة الى عمان اليوم

■ لندن - «القدس العربي»: -من أحمد المصري: علمت «القدس العربي» ان السلطات البريطانية تعترم القيام بترحيل حسين صالح حسين سمارة (37) عاما أحد أعضاء التيار السلفي الاردني من أراضيها الى الأردن، ومن المقرر ان تصل الطائرة التي تقله من لندن الى العاصمة عمان الساعة 12:30 ظهرا الجمعة.
جاء ذلك فيما اتهمت عائلة رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل صقر محمود عثمان المعروف بـ«ابو قتادة»، الصحافة الصفراء ووزارة الداخلية في بريطانيا بالتحريض ضدها، مطالبة بترحيلهم الى بلد ثالث غير الاردن أملة بان يكون أحد بلدان «الربيع العربي» وذلك في رسالة الكترونية وصلت الى «القدس العربي» من عائلة ابو قتادة.
وقال ياسر السري مدير المرصد الاسلامي الاعلامي في لندن له «العربي» ان وفدا من منظمات حقوق الانسان سيرايق سمارة والذي يواجه تهما ارهابية، أثناء تسليمه الى السلطات الاردنية لضمان محاكمته بشكل عادل.
يشار الى ان السلطات البريطانية قشلت سابقا في ترحيل الاسلامي الاردني ابو قتادة الى بلاده بعد قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بوجود «خطر حقيقي» بان الأدلة التي تم الحصول عليها عن طريق التعذيب تستخدم

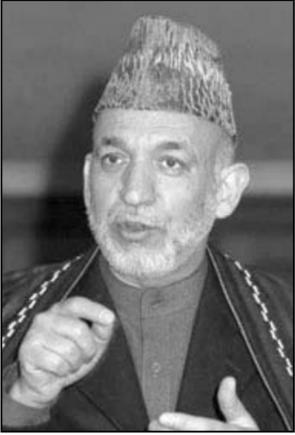
أدلة تؤكد تورطه في ذلك، مما دعا شقيقه اقامة دعوى قضائية على الحكومة البريطانية يطالب فيها بتعويض قدره 150 الف جنيه استرليني جراء ما أصابه من عطل ضرر وإساءة لسعته، لافتا إلى ان الحكومة لم تمهله فقامت باعتقاله في عيد الأضحي الماضي بحجة زيارة الأشخاص له دون تصريح، مما دعاه إلى انه بناء على هذه العلاقة قامت الحكومة البريطانية بالإساءة التي يتعرض لها دون سبب.
وتابع ان شقيقه تعرف على القيادي في التيار السلفي «ابو قتادة» من خلال ارتيا، الأخير على معرض السيارات الخاص به وشرء سيارة منه، مشيرا إلى ان العلاقة تطورت بينهما، لافتا إلى انه بناء على هذه العلاقة قامت الحكومة البريطانية بتوجيه تهمة له تتعلق بـ«الإرهاب» وقامت باعتقاله لمدة سنتان ونصف في العام 2007.
وأشار إلى ان أشخاص من منظمات حقوق الانسان في الأردن لم يسعها اتصلا به وأبلغوه أنهم سيخادون إلى بريطانيا ليكونوا برفقة شقيقه، مؤكدا له على ان شقيقه غير مطلوب في الأردن، منوهين إلى إمكانية التحقيق معه لساعات فقط من قبل الأجهزة الأمنية الأردنية، فيما ذكر ان شقيقه حسين سمارة المكنى بـ«ابو عبد الله» يبلغ من العمر 37 عاما ومتزوج ولديه بنتان وولد، مبينا ان شقيقه دخل إلى بريطانيا في العام 2001 عن طريق جنوب أفريقيا عبر ما

عائلة ابو قتادة تتهم «الصحافة الصفراء» ووزارة الداخلية بالتحريض ضدها.. وتطالب بترحيلها لبلد ثالث
بريطانيا تعترم تسليم السلفي الاردني حسين سمارة الى عمان اليوم
لندن - «القدس العربي»: -من أحمد المصري: علمت «القدس العربي» ان السلطات البريطانية تعترم القيام بترحيل حسين صالح حسين سمارة (37) عاما أحد أعضاء التيار السلفي الاردني من أراضيها الى الأردن، ومن المقرر ان تصل الطائرة التي تقله من لندن الى العاصمة عمان الساعة 12:30 ظهرا الجمعة.
جاء ذلك فيما اتهمت عائلة رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل صقر محمود عثمان المعروف بـ«ابو قتادة»، الصحافة الصفراء ووزارة الداخلية في بريطانيا بالتحريض ضدها، مطالبة بترحيلهم الى بلد ثالث غير الاردن أملة بان يكون أحد بلدان «الربيع العربي» وذلك في رسالة الكترونية وصلت الى «القدس العربي» من عائلة ابو قتادة.
وقال ياسر السري مدير المرصد الاسلامي الاعلامي في لندن له «العربي» ان وفدا من منظمات حقوق الانسان سيرايق سمارة والذي يواجه تهما ارهابية، أثناء تسليمه الى السلطات الاردنية لضمان محاكمته بشكل عادل.
يشار الى ان السلطات البريطانية قشلت سابقا في ترحيل الاسلامي الاردني ابو قتادة الى بلاده بعد قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بوجود «خطر حقيقي» بان الأدلة التي تم الحصول عليها عن طريق التعذيب تستخدم

الجزائر تنقل أكثر من الف مشجع لكأس الأمم الافريقية بجنوب افريقيا

■ الجزائر- د ب أ: تخطط الجزائر لنقل أكثر من الف مشجع لمؤازرة «الخصر» في نهائيات كأس امم افريقيا التي تستضيفها جنوب افريقيا في الفترة من 19 كانون الثاني (يناير) الى العاشر من شباط (فبراير) المقبلين.
ويلاعب المنتخب الجزائري ضمن المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس وتوغو.
وقال محمد الصالح بولطيف الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الملوكة للحكومة امس الخميس مشرعة الخطوط الجوية خصصت طائرتين سعة كل واحدة 263

كرزاي يرحب بقرار لندن سحب 3800 جندي... وحرب افغانستان كلفت بريطانيا أكثر من 17 مليار جنيه استرليني اجتماع غير مسبوق للطرف الافغان في باريس بمشاركة طالبان



الرئيس الافغاني حامد كرزاي

وقالت صحيفة «انديبندنت» امس الخميس إن وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند، ابلغ مجلس العموم (البرلمان) أن تكاليف الحرب في افغانستان وصلت إلى 17.4 مليار جنيه استرليني بالإضافة إلى الميزانية الأساسية لوزارته، مما يرجح احتمال أن تصل كلفتها النهائية إلى نحو 20 مليار جنيه استرليني. وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، أعلن الأربعاء أن حكومته ستسحب 3800 جندي من قواتها في افغانستان خلال العام المقبل. وأضافت الصحيفة أن وزير الخزانة (المالية) البريطاني، ديفيد أوزبورن، ضغط لتخفيض عدد القوات البريطانية في افغانستان بصورة أكبر، لقطع النفقات الضخمة لعملياتها العسكرية هناك. وقال كامرون في جلسته البرلمانية الاسبوعية أمس الأربعاء إن عدد القوات البريطانية في افغانستان سينخفض إلى نحو 5200 جندي بحلول نهاية العام المقبل، وسيبقى عدد صغير منها بعد ذلك التاريخ للعمل في أكاديمية لتدريب الضباط وإعادة المعدات والتعامل مع الخدمات اللوجستية. وتنتشر بريطانيا حالياً نحو 9500 جندي في افغانستان معظمهم في ولاية هلمند، قُتل منهم 438 جندياً منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

الى ذلك رحب الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس الخميس بقرار بريطانيا سحب 3800 جندي من افغانستان بحلول نهاية العام 2013. وقال كرزاي في بيان إن القوات الأمنية الافغانية «جاهزة لضمان الأمن وحماية البلاد»، وأضاف أن القرار البريطاني جاء في الوقت المناسب لنقل المسؤوليات الأمنية للقوات الافغانية. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أعلن أمس أن حكومته ستسحب 3800 جندي من قواتها في افغانستان خلال العام المقبل. وقال كامرون إن عدد القوات البريطانية في افغانستان سينخفض إلى نحو 5200 جندي بحلول نهاية العام المقبل، وسيبقى عدد صغير منها بعد ذلك التاريخ للعمل في أكاديمية لتدريب الضباط وإعادة المعدات والتعامل مع الخدمات اللوجستية. وتنتشر بريطانيا حالياً نحو 9500 جندي في افغانستان معظمهم في ولاية هلمند، قُتل منهم 438 جندياً منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001. وتكتسفت الحكومة البريطانية أن الحرب في افغانستان واقعي الضرائب أكثر من 17 مليار جنيه استرليني، منذ مشاركة لندن في الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

الاجتماع مثل شباب الدين ديلاوار، اعتبر بمثابة مؤشر على ان الجماعة الاسلامية تفكر في الذهاب الى ابعد من المبادرات الاستكشافية. وكان ديلاوار يشغل سابقاً منصب نائب رئيس المحكمة العليا لطالبان، تطلب حضوره الى فرنسا صدور تصريح خاص له بذلك من الامم المتحدة نظراً لانه يخضع لحظر السفر بموجب عقوبات دولية مفروضة على طالبان. وتنص خارطة الطريق التي وضعها كرزاي صراحة على اشراك زعماء طالبان في حكومة تقاسم سلطة و/او تعيينهم في مناصب مثل حكام الولايات في معال الباشتون في جنوب وشرق البلاد. ويخشى البعض أن تؤدي سيطرة طالبان على قطاعات كبيرة من البلاد الى القضاء على التقدم الذي تم احرازه خلال العقد الماضي في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق المرأة. وأضاف الى تقديم تعليمات بهذا الشأن، سيكون على طالبان، التي حكمت افغانستان كامرأة اسلامية من 1996 وحتى 2001 أن تقطع علاقاتها بشكل تام مع تنظيم القاعدة. وكان تواجد القاعدة في افغانستان ادى الى تدخل الغرب في هذا البلد بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة.

2014. ويخشى دبلوماسيون ان يكون البديل عن ذلك حرب اهلية متعددة الاطراف ستجعل التدخل الغربي في البلاد والذي استمر أكثر من عشر سنوات وكأنه مجرد خسارة للارواح البشرية والمليارات الدولارات. وكانت حكومة كرزاي وضعت خارطة طريق للسلام تشمل على اقناع طالبان وغيرها من المجموعات المسلحة بالواقعة على وقف لطلاق النار كقائمة من المقدمات يصححها شركاء سلمييين في الديموقراطية الناشئة في البلاد. وكخطوة اولى في ذلك الاتجاه، تحاول ادارة طالبان ضمان الافراج عن عدد من معتقلي طالبان في باكستان. وينظر الى التقدم في قضية هؤلاء المعتقلين على انها مهمة اذا اريد جلب طالبان الى مفاوضات مباشرة مع الحكومة. وتنص خارطة الطريق الافغانية على ان تجري هذه المفاوضات في السعودية العام المقبل بمشاركة باكستان والولايات المتحدة. وحتى الان رفضت طالبان التفاوض مع الحكومة التي تعتبرها دمية في يد الولايات المتحدة، كما توقفت المحادثات الاولى بين مسؤولين امريكيين وطالبان في اذار/مارس. الا ان وجود شخصيات بارزة من طالبان في

العواصم - وكالات: التقى ممثلون عن الفصائل الافغانية المتقاتلة في باريس الخميس في اطار محادثات تاريخية تستمر يومين تعزز الامل في دفع عملية السلام في افغانستان البلد الذي تمزقه الحرب. ولاول مرة منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة لاخراج حركة طالبان من السلطة في اواخر 2011، تجلس شخصيات بارزة في الحركة الاسلامية مع مسؤولين في الحكومة الافغانية وشخصيات من القوى المعارضة الاخرى على طاولة مناقشات نظمتها مؤسسة فرنسية ليحت مستقبل البلاد. ويشارك حوالي 20 افغانيا في المحادثات المغلقة التي تستغرق يومين بحسب مؤسسة الابحاث الاستراتيجية وهي مؤسسة بائرد بالمدعوة الى الاجتماع بدعم من الخارجية الفرنسية. وأكدت المؤسسة بدء المحادثات في مكان لم يكشف عنه بالقرب من باريس، ولكنها لم تكشف عن اجندة المحادثات او اية تفاصيل اخرى خشية التأثير على هذه المحادثات المهمة التي تهدف الى بناء الثقة بين الاطراف. وتأتي هذه المحادثات على خلفية الجهود المتسارعة لاشراك طالبان وغيرها من القوى المعارضة لحكومة الرئيس حميد كرزاي في المفاوضات حول ادارة افغانستان بعد انسحاب القوات الغربية في نهاية

«بي إيه إي» البريطانية تحذر من تراجع أرباحها بسبب الفشل في الاتفاق على سعر مقاتلات تايفون مع السعودية

وتم تعديل شروط صفقة مقاتلات تايفون العام الماضي بعد طلب السعودية من (بي إيه إي) المساعدة في تطوير المرافق والمهارات اللازمة لصيانة وإصلاح المقاتلات على أراضيها، ووافقت شركة الأسلحة البريطانية العملاقة على الطلب لكون الرياض واحداً من أكبر زبائنها وستأثر بحصة مقدارها 14% من إيراداتها. وكانت شركة (بي إيه إي) اتهمت بدفع رشوى لمسؤولين سعوديين لتأمين حصولها على صفقة تسليحية ضخمة من الرياض عام 1985 قيمتها عشرات مليارات الجنيهات الإسترلينية عُرفت باسم (اليمامة)، ووصفت بأنها الأضخم من نوعها في تاريخ بريطانيا. وقرر مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا عام 2004 فتح تحقيق حولها، لكن الحكومة البريطانية التي كان يرأسها طوني بليزر أوقفت التحقيق في كانون الأول/ديسمبر 2006 لأسباب عزتها إلى حماية الأمن القومي البريطاني، بعد تهديد السعودية بوقف تعاونها في مجال مكافحة الإرهاب مع بريطانيا.

سعر الصفقة أخرج تسليم باقي المقاتلات، وأشارت الصحيفة إلى أن (بي إيه إي) أكدت أن الطرفين ما زال ملتزمين ببند الصفقة، واستمر في بناء مقاتلات تايفون المتبقية لسلاح الجو الملكي السعودي وتبديداً في تسليمها خلال العام المقبل. وقالت إن (بي إيه إي) أكدت أيضاً أنها حققت تقدماً في بعض أعمالها الأخرى في السعودية، بما في ذلك التفاوض على عقد لتزويدها بمعدات عسكرية في إطار برنامج التعاون الدفاعي السعودي - البريطاني للسنوات الخمس المقبلة، والذي من المتوقع أن يتم التوقيع عليه قبل نهاية العام الحالي. وأضافت الصحيفة أن (بي إيه إي) فازت في ايار/مايو الماضي بعقد دفاعي قيمته 1.6 مليار جنيه إسترليني لتزويد سلاح الجو الملكي السعودي بالتدريب، بما في ذلك بيعه 22 طائرة تدريب من طراز (هوك)، و 85 طائرة من طراز (بيلاتوس بي سي-21)، ومعدات تدريب أخرى.

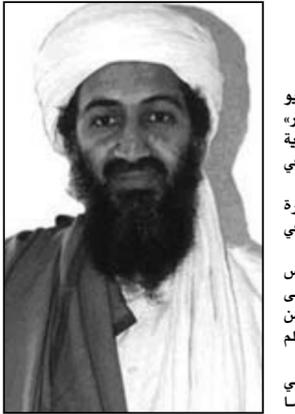
لندن - يو بي اي: حذرت شركة الأسلحة البريطانية العملاقة «بي إيه إي سيستمز» من تراجع أرباحها في عام 2012 بسبب فشلها في الاتفاق على سعر مقاتلات تايفون مع السعودية، بعد مرور خمس سنوات على إبرام عقد بشأنها. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس أن السعودية طلبت من (بي إيه إي) 72 مقاتلة من طراز تايفون لسلاح الجو، في إطار عقد السلام الذي أبرمته مع شركة الأسلحة البريطانية العملاقة عام 2007 والبالغة قيمته 4.5 مليار جنيه إسترليني. وأضافت أن (بي إيه إي) أعلنت أنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع السعودية بشأن سعر مقاتلات تايفون بحلول موعد نشر نتائج عملياتها في عام 2012 المقرر في 21 شباط/فبراير من العام المقبل، فإن أسعار أسهمها ستخضع وتتراجج أرباحها. وكانت (بي إيه إي) سلمت السعودية 24 مقاتلة تايفون من أصل 72 خلال الفترة بين 2008 و 2011، لكن المفاوضات بشأن التعديلات على

رجال دين باكستانيون ينظمون احتجاجات على قتل عاملات بقطاع الصحة زيادة ضحايا الهجمات ضد العاملين في التطعيم ضد شلل الأطفال

الاجتماع لدعم الهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية بدون طيار، وقامت بالفعل بعرقلة الحملة في منطقة وزيرستان. وأشعل هذا الاتهام اعتراضات على الحملة التي كانت تواجه أصلاً مقاومة نظراً لاعتقاد عام بأن الطعام يسبب المقم. وقال وزير الصحة في باكستان امس الخميس إن تحالفاً من رجال الدين سينظم مظاهرات في مختلف أرجاء البلاد بعد صلاة الجمعة عدا احتجاجاً على قتل عاملات في حملة مكافحة مرض شلل الأطفال. وقال طاهر اشرفي رئيس مجلس علماء باكستان إن 24 ألف مسجد تابع للمجلس سيخضع لخبطة الجمعة لإدانة قتل العاملات بالحلمة. وأضاف «لا الاعراف الباكستانية ولا سيكس يسبح بذلك او يدعو له. هؤلاء الفتيات ابعد ما يمكن عن ارتكاب خطأ. انهن شهيدات لانهن كن يقمن بخدمة للإنسانية ولاسلام». وتعدت كلمات اشرفي بإشارة واضحة على ان بعض رجال الدين من ذوي النفوذ في باكستان على استعداد لتحدي المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف. وكان مسلحون على درجات تارية قد قتلوا تسعة

الاجتماع لدعم الهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية بدون طيار، وقامت بالفعل بعرقلة الحملة في منطقة وزيرستان. وأشعل هذا الاتهام اعتراضات على الحملة التي كانت تواجه أصلاً مقاومة نظراً لاعتقاد عام بأن الطعام يسبب المقم. وقال وزير الصحة في باكستان امس الخميس إن تحالفاً من رجال الدين سينظم مظاهرات في مختلف أرجاء البلاد بعد صلاة الجمعة عدا احتجاجاً على قتل عاملات في حملة مكافحة مرض شلل الأطفال. وقال طاهر اشرفي رئيس مجلس علماء باكستان إن 24 ألف مسجد تابع للمجلس سيخضع لخبطة الجمعة لإدانة قتل العاملات بالحلمة. وأضاف «لا الاعراف الباكستانية ولا سيكس يسبح بذلك او يدعو له. هؤلاء الفتيات ابعد ما يمكن عن ارتكاب خطأ. انهن شهيدات لانهن كن يقمن بخدمة للإنسانية ولاسلام». وتعدت كلمات اشرفي بإشارة واضحة على ان بعض رجال الدين من ذوي النفوذ في باكستان على استعداد لتحدي المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف. وكان مسلحون على درجات تارية قد قتلوا تسعة

الاجتماع لدعم الهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية بدون طيار، وقامت بالفعل بعرقلة الحملة في منطقة وزيرستان. وأشعل هذا الاتهام اعتراضات على الحملة التي كانت تواجه أصلاً مقاومة نظراً لاعتقاد عام بأن الطعام يسبب المقم. وقال وزير الصحة في باكستان امس الخميس إن تحالفاً من رجال الدين سينظم مظاهرات في مختلف أرجاء البلاد بعد صلاة الجمعة عدا احتجاجاً على قتل عاملات في حملة مكافحة مرض شلل الأطفال. وقال طاهر اشرفي رئيس مجلس علماء باكستان إن 24 ألف مسجد تابع للمجلس سيخضع لخبطة الجمعة لإدانة قتل العاملات بالحلمة. وأضاف «لا الاعراف الباكستانية ولا سيكس يسبح بذلك او يدعو له. هؤلاء الفتيات ابعد ما يمكن عن ارتكاب خطأ. انهن شهيدات لانهن كن يقمن بخدمة للإنسانية ولاسلام». وتعدت كلمات اشرفي بإشارة واضحة على ان بعض رجال الدين من ذوي النفوذ في باكستان على استعداد لتحدي المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف. وكان مسلحون على درجات تارية قد قتلوا تسعة



اسامة بن لادن

اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي ينتقدون الفيلم حول بن لادن

ادلت بها بيغلو ومارك بول كاتب سيناريو الفيلم الاول لهذه المخرجة «دي هيرت لوك» (تازعو الاغنام) انها «عملية استخباراتية استمرت عشرة اعوام ونقلت الى الشاشة في ساعتين ونصف الساعة». وأضاف في بيان «قدما ممارسات عدة مثيرة للجدل ووسائل لجأت اليها الاستخبارات في عملية البحث عن بن لادن». وأضاف البيان ان «الفيلم يظهر انه ليس هناك وسيلة واحدة ادت بالضرورة الى كشف المكان، ولا يمكن لشهد واحد مقطع من الفيلم ان يعكس كل الجهود التي يبريد الفيلم روايتها». وليغن رئيس القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، وماكين عضو فيها فيما فاينشطين في رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي.

في ابوت اباد في باكستان السنة الماضية. وفي الفيلم بحثت عميلة في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تؤدي دورها الممثلة جيسكا شاستين- التي قد ترشح للفوز باوسكار افضل ممثلة عن دورها- والمسؤولين عنها بالباح على التركيز على المعلومات التي تؤدي الى كشف هوية الشخص الذي كان ينقل رسائل من مجمع ابوت اباد واليه. والفيلم «يزور دارك ثيرتي» في اشارة الى العبارة العسكرية المستخدمة لتحديد توقيت العملية الليلية التي جرت في ابوت اباد بعد نصف ساعة من مطاردة (بن لادن) ليس قاصداً على استخدام التعذيب وتقنيات الاستجواب القاسية مثل الايهام بالغرق لاتزاع معلومات وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اشار ناطق باسم سوني بيكتشرز الى تصريحات

العنقور على مخبأ بن لادن. وأضافوا «بعض النظر عن الرسالة التي اراد صانعو الفيلم اصالها، الا ان الفيلم يوحى بوضوح بان اساليب الاستجواب القاسية التي استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كانت فعالة في الحصول على معلومات مهمة بخصوص الوصول» الى بن لادن. وتابعوا «دققنا في ملفات السبي أي ايه وتبين ان هذا الامر ليس صحيحا. الفيلم ليس دقيقا في الوقائع ونعتقد انه عليكم التأكيد ان دور التعذيب في مطاردة (بن لادن) ليس قاصداً على قناع بل مرتبط بأسلوب رواية الفيلم». والفيلم الذي يذ عرضه في امريكا الشمالية الاربعاء يروي قصة مطاردة اسامة بن لادن التي استمرت عقداً، بعد اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 التي انتهت بعملية قتله في مخبئه

الاجتماع لدعم الهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية بدون طيار، وقامت بالفعل بعرقلة الحملة في منطقة وزيرستان. وأشعل هذا الاتهام اعتراضات على الحملة التي كانت تواجه أصلاً مقاومة نظراً لاعتقاد عام بأن الطعام يسبب المقم. وقال وزير الصحة في باكستان امس الخميس إن تحالفاً من رجال الدين سينظم مظاهرات في مختلف أرجاء البلاد بعد صلاة الجمعة عدا احتجاجاً على قتل عاملات في حملة مكافحة مرض شلل الأطفال. وقال طاهر اشرفي رئيس مجلس علماء باكستان إن 24 ألف مسجد تابع للمجلس سيخضع لخبطة الجمعة لإدانة قتل العاملات بالحلمة. وأضاف «لا الاعراف الباكستانية ولا سيكس يسبح بذلك او يدعو له. هؤلاء الفتيات ابعد ما يمكن عن ارتكاب خطأ. انهن شهيدات لانهن كن يقمن بخدمة للإنسانية ولاسلام». وتعدت كلمات اشرفي بإشارة واضحة على ان بعض رجال الدين من ذوي النفوذ في باكستان على استعداد لتحدي المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف. وكان مسلحون على درجات تارية قد قتلوا تسعة

السماح لجانفكر مستشار الرئيس الإيراني بالخروج مؤقتاً من السجن

دبي-رويترز: ذكرت وسائل اعلام امس مستشاري الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد بالخروج مؤقتاً من سجن الانبياء في قضية يرى البعض انها تبرز مدى تضال نفوذ אחمدی نجاد في الساحة السياسية المنقسمة على نفسها. وكان أكبر جوائنكر المستشار الاعلامي لاحمدی نجاد ورئيس وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية قد أودع سجن إيفين في طهران في ايلول/سبتمبر بعدما تقرر حبسه ستة أشهر لنشره مقالا اعتبر منافي للثوق العام. ونقلت وكالة فارس للانباء عن محمد ابن جوائنكر قوله في وقت متأخر الليلة الماضية ان اياه في طريقه للمزمل برفقة افراد من عائلته. وقالت الوكالة إنه تقرر خروج جوائنكر من السجن مؤقتاً بناء على طلب أسرته وإنه من غير المعروف إلى متى سيظل خارج السجن. ويعتبر اعتقال جوائنكر مؤشرا على تقليص نفوذ אחمدی نجاد داخل الهيكل السياسي في إيران بعد خلاف علني مع الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي عام 2011. وكان محور الخلاف قرار الزعيم الأعلى إعادة تعيين وزير الاستخبارات حيدر مصليحي بعد ان اقاله אחمدی نجاد، واثار الاعتقال أيضا زعاعا علنيا في اكتوبر تشرين الاول عندما منعت الهيئة القضائية אחمدی نجاد من زيارة سجن إيفين. وقال אחمدی نجاد ان الحكم الصادر على جوائنكر حكم «ظالم»

السعودية تسمح للنساء بإدارة مكاتب الخدمات العامة والأنشطة الأخرى

الرياض-د ب ا: قالت مصادر سعودية خاصة إن وزارة التجارة والصناعة سمحت بفتح نشاط مكتب خدمات عامة «التعقيب» تحصيل الديون للنساء السعوديات. وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية على موقعها الالكتروني أن الوزارة اشترطت أن تدبر المرأة الصادر لها الترخيص المكتب بنفسها بعد أن كان غير مسموح لها الجمع بين فتح سجلات أخرى ونشاط مكتب خدمات عامة. وأعربت سيدة الأعمال حنان مندي عن سعادتها بالقرار، وقالت إنها «خطوة ممتازة من قبل وزارة التجارة نعمتني أن تتلوا خطوات أوسع بالسماح لسيدات الأعمال بالاستفادة من فتح أعمال كانت مغيبة عنهن وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والوطنية». وأضافت: «بدلنا في المملكة سيدات أعمال سعوديات لديهن شهادات عليا وتخصصات في مجالات مثل الهندسة والمقالات والحاماة وغيرها من الأعمال ولا تنقصهن الثقة والإمكانات اللازمة لمزاولة تلك المهن».

الكويت تغلق محطة فضائية داعمة للمعارضة

انخله الامير على قانون الانتخابات ولحل البرلمان الحالي واجراء انتخابات جديدة على اساس القانون القديم.

نتائجها. وتخوض المعارضة التي قاطعت الانتخابات، مواجهة محتدمة مع الحكومة للمطالبة بالغاء تعديل القديم.

الكويت- ف ب: اغلقت الكويت الخميس محطة «اليوم» الفضائية المحلية الداعمة للمعارضة بسبب عدم ملاءمتها لشروط جدها القانون، بحسبما أعلنت وزارة الاعلام في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية الرسمية.

وتذكر البيان ان الوزارة «الغت ترخيص احدي القنوات الفضائية مخالفتها شروط الترخيص بعد نفاذ المهلة المحددة لتوفير اوضاعها مع القانون».

وزير دفاع إيران: المناورات المرتقبة في مضيق هرمز تهدف إلى حماية الأمن الإقليمي

طهران-د ب ا: قال وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى الأربعة إن اجراء المناورة العسكرية المرتقبة في مضيق هرمز تهدف إلى حماية الأمن الإقليمي بشكل أفضل.

وتذكر وحيدى في تصريحات أوردتها قناة «برس تي في» «يهدف اجراء هذه المناورة إلى توفير مزيد من الجاهزية من أجل الحفاظ على الأمن الإقليمي بشكل أفضل». وأضاف «من غير اختيارى تدابير تكتيكية وأسئلة حديثة في التدريبات». وأجرت إيران على مدى السنوات القليلة الماضية عدد من التدريبات العسكرية لتعزيز القدرة الدفاعية لقواتها المسلحة واختبار الأساليب والمعدات العسكرية الحديثة.

الكويت تمنح «الناتو» أرضاً لإقامة مقر للتدريب

الكويت- يو بي اي: اوضح وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ان الأرض التي خصصتها بلاده لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ستخصص للتدريب، وتأتي ضمن مبادرة اسطنبول التي أطلقها الحلف عام 2004.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية - كونا - امس الخميس الى الشيخ صباح قوله ردا على سؤال بشأن تخصيص ارض للناتو في الكويت «ان ذلك يأتي استمرارا لاتعام دول الكويت بالبعثات الدولية لاسما انها أول دولة رحبت بمبادرة اسطنبول التي اطلقتها الحلف في عام 2004 وتتعلق بأمن واستقرار المنطقة». وأضاف «ان الأرض ستكون مقراً للتدريب وفق المبادرة المذكورة، وكان المجلس البلدي في الكويت خصص قطعة ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع للحلف الناتو تستخدم لأغراض التدريب.

وقال الوزير الكويتي، يهمننا تحقيق أمن واستقرار المنطقة وان تكون شركاء مع كل من له مصلحة في تحقيق ذلك و يهمننا تسهيل كل ما يتعلق بتواصلنا وتعاوننا وحلف الناتو». يشار الى ان الناتو أطلق المبادرة خلال فته بإسطنبول في يونيو/ حزيران 2004، وتهدف إلى المساهمة طويلة المدى في تعزيز الأمن والاستقرار العالمي والإقليمي من خلال توفير التعاون الأمني الثنائي لحلف الناتو مع دول منطقة الشرق الأوسط الموسع بدءا بدول مجلس التعاون الخليجي في إطار شراكة حقلية، ووفق مبادرة تعاونية قائمة على المصالح المشتركة، وانضمت الكويت إلى المبادرة في ديسمبر/ كانون الأول 2004.

وقال الدفاع ان «قناة اليوم تتلقى كتابا من وزير الخارجية فرانس برس تلقي امر اطلاق القناة التي قطعت بثها مباشرة». وقال مدير عام القناة محمد العباس عن توتر ان القناة التي انطلقت قبل أكثر من ستة سنين في قرار وفاق امام القضاء.

وتؤكد إيران أن المناورات التي يجريها الحرس الثوري أو الجيش ذات طبيعة دفاعية وتهدف إلى إرسال رسالة سلام إلى دول المنطقة. وكان على فدوى قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني قد قال اول امس الاثنين ان بلاده ستجري مناورة في مضيق هرمز في نهاية العام الإيراني الجاري (ينهاية 20 آذار/مارس 2013).

مساحون يخطفون مهندسا فرنسيا في شمال نيجيريا

كانو (نيجيريا) - ف ب: خطف مهندس فرنسي في شمال نيجيريا على ايدي رجال مسلحين هاجموا مقر اقامة موظفي شركة فرنسية في ولاية كاتسينا الحدودية مع النيجر ما ادى الى مقتل نيجيريين كما أعلنت الشرطة الخميس. وقال عبد الله ماغاغي مسؤول الشرطة في كاتسينا لوكالة فرانس برس «أؤكد خطف مواطن فرنسي مساء الأربعاء في زيمي» على بعد 25 كلم من مدينة كاتسينا.

وتابع الأشخاص الثلاثة تابعوا عبر الانترنت محاضرات ومقالات للداعية الامريكى من اصل يمني أنور العولقي الذي قتل بغارة امريكية في اليمن.. وفي ايلول/سبتمبر الماضي جند الرجال غوجالي (21 عاما)، للسنفر معهما والانضمام إلى كبير في التدريب. وقد اعتقل الثلاثة في امريكا ومثلا أمام المحكمة الفيدرالية فيما اعتقل كبير في افغانستان.

وعرف كبير عام 2010 كلاً من دو ليون (23 عاماً) وسافر كبير (21 عاماً) على «عقيدة إسلامية أصولية وعنيفة»، وأثر عليهما حتى يعتنقا الإسلام.

4 أشخاص من جنوب كاليفورنيا يدفعون ببراءتهم من تهمة «الإرهاب»

ريفرسايد- يو بي اي: دفع 4 أشخاص متهمين ب«الإرهاب» ببراءتهم من كل ما يوجه اليهم من تهمة بالتخطيط لتفجير قواعد عسكرية امريكية ومنشآت حكومية في كل من افغانستان واليمن. وتكثرت محبة «كأي أي بي سي» الامريكية ان المتهمين الأربعة وعلى رأسهم سهيل عمر كبير، دفعوا ببراءتهم من تهمة «الإرهاب». وأشارت إلى ان المتهمين الثلاثة الآخرين هم عرفان غوجالي وميغيل سانتانا ورالف دو ليون.

وقال قاضي في المحكمة الفيدرالية الامريكية (ف ب) ان «وجه اتهامات بالإرهاب إلى الة الذين

فرنسا تحت البحرين على تعزيز حقوق الإنسان لحل الأزمة السياسية بها

المنامة-د ب ا: قال دبلوماسي فرنسي الأربعاء في ختام زيارة للبحرين استمرت يومين إن باريس حثت المنامة على تعزيز حقوق الإنسان كوسيلة للخروج من الأزمة القائمة في البلاد ضمن تعقيرها.

الازهر: لا علاقة للاستفتاء بالحلال والحرام



الشيخ أحمد الطيب

■ القاهرة - 1 ش: أكد الأزهر الشريف على أن عملية الاستفتاء لا علاقة لها بأحكام الشريعة ولا بالحلال والحرام، كما ناشد الأئمة والدعاة مراعاة حرمة المنابر والمساجد وأن يجنبوها الممارك السياسية، وأن يتعدوا بها عن منصبهم السياسي، امتثالاً لقوله تعالى: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» (سورة الجن، 18).

ودعا الأزهر - في بيان له - علي دعوة المواطنين للمشاركة الفعالة في عملية الاستفتاء دون تأثير عليهم أو توجيه لإرادتهم الحرة واختيارهم الشخصي.

وناشد جميع المواطنين أن يُراعوا ضمائرهم، وهم أمام صندوق الاقتراع على الاستفتاء للدستور الجديد للبلاد، باعتباره واجباً وطنياً، على نحو يجعل مصر نموذجاً للبلد الوطني الديمقراطي الدستوري الحديثة.

يأتي ذلك على ضوء المرحلة التاريخية الفارقة التي تشهدها مصر في تحولها الديمقراطي، والتي تتطلب من الجميع إعلاء المصلحة العليا للبلاد.

الإعلان عن وثيقة حقوق المرأة قريباً

على صعيد آخر، أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب - شيخ الأزهر - أن الأزهر سينتج قريباً من إعداد وثيقة حقوق المرأة في الإسلام، والتي سيتم فيها الرض على جميع الشبهات التي يوجهها البعض تجاه حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وتؤكد على مكانة المرأة السامية وترونها البارز في نهضة وبناء المجتمعات.

وأكد فضيلة الإمام خلال استقباله السفير الفرنسية تالوي - الأمين العام للمجلس القومي للمرأة - أن الأزهر الشريف يولي اهتماماً كبيراً في إعداد وثيقة حقوق المرأة في الإسلام، والتي كان لها صدى واسع على المستوى الدولي وأسهمت في تحقيق التوافق داخل المجتمع المصري مما جعلنا في انتظار وثيقتنا التاريخية حول «حقوق المرأة»، لأن المرأة ليس لها سبب تحتمي به إلا الشريعة الإسلامية.

وأشارت أنها رأت في وزارة العدل عملاً كبيراً من القضايا المتعلقة بحقوق المرأة مثل «الإرث والعنف» بسبب

الليبراليون في مصر واثقون من قدرتهم على تحدي حكم الإسلاميين بعد نظام مبارك



رسم غرافيتي في ميدان التحرير بالقاهرة

■ الأناضول - ويخشى الليبراليون أن يكون معنى ذلك أن الإسلاميين المحافظين سيهيمنون على المشهد الاجتماعي بعد ثورة 25 يناير. ويقولون إنهم سيواجهون تحديات كبيرة في ظل غياب الديمقراطية والحرية.

ويشعر الليبراليون بالقلق من أن الإسلاميين سيهيمنون على المشهد الاجتماعي بعد ثورة 25 يناير. ويقولون إنهم سيواجهون تحديات كبيرة في ظل غياب الديمقراطية والحرية.

ويشعر الليبراليون بالقلق من أن الإسلاميين سيهيمنون على المشهد الاجتماعي بعد ثورة 25 يناير. ويقولون إنهم سيواجهون تحديات كبيرة في ظل غياب الديمقراطية والحرية.

ويشعر الليبراليون بالقلق من أن الإسلاميين سيهيمنون على المشهد الاجتماعي بعد ثورة 25 يناير. ويقولون إنهم سيواجهون تحديات كبيرة في ظل غياب الديمقراطية والحرية.

وأوضح فضيلته أن هناك رايًا عاتية قادمة من الخارج تهدف إلى زعزعة الضوابط الأخلاقية للمرأة المسلمة تحت دعوى المساواة والتحرر ومناهضة التمييز بين الجنسين، ولا تفرق هذه الدعوى بين حقوق المرأة في الإسلام وبغيرها في الغرب، في الوقت الذي حطم فيه الإسلام القبول والأغلال التي كُتبت المرأة.

وأوضح فضيلته أن هناك رايًا عاتية قادمة من الخارج تهدف إلى زعزعة الضوابط الأخلاقية للمرأة المسلمة تحت دعوى المساواة والتحرر ومناهضة التمييز بين الجنسين، ولا تفرق هذه الدعوى بين حقوق المرأة في الإسلام وبغيرها في الغرب، في الوقت الذي حطم فيه الإسلام القبول والأغلال التي كُتبت المرأة.

محكمة النقض تقضي باعادة محاكمة رجل الأعمال المصري احمد عز



أحمد عز

■ القاهرة - 1 ش: قضت محكمة النقض في جلسة المتعددة الخميس بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة والذي كان قد عقاب رجل الأعمال أحمد عز (أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل) وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بالسجن المشددة لمدة 10 سنوات إثر إدانتها ووزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته «غيباً» بالسجن المشددة لمدة 15 عاماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تراجيخ الحديد».

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة عز وعسل من جديد أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنايات القاهرة، وذلك في ضوء أحكام المقدم عليها على حكم إدانتها، وكانت محكمة جنايات القاهرة قد أدانت الثلاثة بارتكاب جرائم التزوير دون وجه حق والحاق أضرار بالغة بالمال العام للدولة قدرت قيمتها بنحو 660 مليون جنيه، عن طريق منع أحمد عز ورخصتين لتصنيع الحديد دون مقابل وبالخالف للواعد القانونية المقررة التي تقضي أن يكون منح تلك الرخص عن طريق المزايدة العلنية.

وتضمن حكم الجنايات أيضاً تعزير كل من عز وعسل 660 مليون جنيه، والإزامها برد رخصتي الحديد الخاصتين بشركة عز الدخيلة وعز للحلب السطح وكذلك تعزير رشيد محمد رشيد وليد ميار 414 مليون جنيه، والإزامه برد رخصتي الحديد لذات الشركتين، مع عز كل من عسل ورشيد من وظائفهما، وكانت النيابة العامة قد أشارت في لائحة الاتهامات المسندة إلى المتهمين الثلاثة أن كلا من رشيد محمد رشيد، وعمرو محمد عسل، وأحمد عبد العزيز عز، قاموا بالتزوير وتسهيل الاستيلاء على المال العام، مشيرة إلى أنها (النيابة العامة) تلقت بتاريخ 7 فبراير من العام الماضي عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز على إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الاسفنجي والبليت (المتسخدم في صناعة الصلب) بـ«الجان» للشركات المملوكة لـ أحمد عز وذلك بالخالف للقرارات الوزارية التي

اعادة محاكمة المتهمين بتعذيب وقتل خالد سعيد

■ القاهرة - د ب: قضت محكمة مصرية أمس الخميس بنقض الحكم الصادر من محكمة جنايات الاسكندرية في قضية خالد سعيد، وكانت مصر شهدت موجة احتجاجات عارمة بعد موت خالد سعيد (29 عاماً) في الاسكندرية في السادس من يونيو/حزيران عام 2011 بعدما تردد أنه تعرض للضرب حتى الموت من قبل رجال شرطة وهو ما نفتحه السلطات آنذاك غير أن موت الشاب السكندري كان أحد أهم عوامل اندلاع الثورة العربية التي أطاحت بنظام حسني مبارك في الحادي عشر من شباط/فبراير 2011.

وقول مظاهرات حقوق الإنسان أن خالد سعيد ضرب على ألوت بأبدي الشرطة فيما قالت السلطات المصرية حينها أنه مات منتحلاً اثر محاولته ابتلاع لاقعة مخدرات كانت بحوزته.

المشهد العام لجماعة الإخوان المسلمين يدعو الشعب المصري للتقدم من أجل تخليص البشرية من الأمها

■ القاهرة - ي بي بي: دعا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد بديع الخميس، الشعب المصري إلى التقدم من أجل تخليص البشرية من ويلاتها وآلامها التي حلت بها بسبب النظام العالمي الجديد، «الذي يتشدقون به».

محكمة مصرية تبرئ ضابطا في قضية الشاب السلفي سياد بلال

■ الاسكندرية - ب: قضت محكمة مصرية الخميس ببراءة ضابط جهاز مباحث أمن الدولة المنحل من تهمة قتل الشاب السلفي سياد بلال عامين.

مصر تستمر بتصدير الغاز للأردن.. وعمان توافق على منح العمالة المصرية مهلة لتصويب أوضاعها

■ عمان - ي بي بي: أعلن رئيس الوزراء المصري هشام قنديل الخميس إن بلاده ستحافظ على تصدير الغاز للأردن، الذي وافق على تحديد فترة تصويب أوضاع العمالة المصرية في المملكة لمدة 1 يوم.

وكان قنديل دعا في وقت سابق اليوم إلى زيادة معدلات التعاون بين بلاده والأردن والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة.

وكان قنديل دعا في وقت سابق اليوم إلى زيادة معدلات التعاون بين بلاده والأردن والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة.

المعارضة المصرية طلبت نشر أسماء القضاة وحضور مندوبين داخل لجان الاستفتاء

■ القاهرة - ف ب: قال حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق وأحد قادة التيار الوطني المعارض إن اللجنة طلبت نشر أسماء القضاة الذين سيرشرون على المرحلة الثانية للاستفتاء السبت وإضا حضور مندوبين اثنين واحد من فريق مؤيدي الدستور وواحد عن فريق معارضي، داخل لجنة من لجان الاستفتاء وذلك لطماننة الناخبين وضمان عدم حدوث مخالفات.

وتنظم المرحلة الثانية من الاستفتاء حول مشروع الدستور المخير للجدل السبت في 17 محافظة تضم نحو نصف عدد الناخبين المسلمين وستكون حاسمة في تحديد مصر الدستور الذي اعده لجنة تأسيسية هيمن عليها المسلمون وذلك بعد أن شهدت المرحلة الأولى، بحسب نتائج غير رسمية، فوز بديع، بأكثر من 51 بالمئة.

وكان عدد من نواب الهيئات القضائية أعلن رفضه الاشراف على الاستفتاء بسبب «السلماس باستقلالية السلطة القضائية»، غير أن مسؤولين في اللجنة الانتخابية ووزارة العدل أكدوا في الأيام الأخيرة أن هناك عددا كافيا من القضاة للاشراف على نحو سبعة آلاف لجنة انتخابية.

ابن علي عبد الله صالح يسلم صواريخ تابعة لقيادته للرئيس اليمني الجديد

■ صنعاء من محمد الغباري: قالت مصادر بالرئاسة اليمنية الخميس إن الرئيس هادي، وافق ان الرسوم سينفذ وانه لا يعتقد ان أي شخص يمكنه الوقوف ضد المجتمع الدولي الذي هدد بفرض عقوبات على الذين يعارضون قرارات هادي، وفي وقت سابق من هذا الشهر رفض صالح أوامر هادي بتسليم صواريخ سكود بعيدة المدى إلى وزارة الدفاع.

ويهدى التزام العميد أحمد علي عبد الله صالح بإعادة هيكلة القوات المسلحة الذي أمر به الرئيس عبد ربه منصور هادي أمس الأربعاء بالخوف من وقوع مزيد من الاضطرابات في اليمن.

محاكمة مصرية تبرئ ضابطا في قضية الشاب السلفي سياد بلال

■ الاسكندرية - ب: قضت محكمة مصرية الخميس ببراءة ضابط جهاز مباحث أمن الدولة المنحل من تهمة قتل الشاب السلفي سياد بلال عامين.

محاكمة النقض تقضي باعادة محاكمة رجل الأعمال المصري احمد عز

■ القاهرة - 1 ش: قضت محكمة النقض في جلسة المتعددة الخميس بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة والذي كان قد عقاب رجل الأعمال أحمد عز (أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل) وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بالسجن المشددة لمدة 10 سنوات إثر إدانتها ووزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته «غيباً» بالسجن المشددة لمدة 15 عاماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تراجيخ الحديد».

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة عز وعسل من جديد أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنايات القاهرة، وذلك في ضوء أحكام المقدم عليها على حكم إدانتها، وكانت محكمة جنايات القاهرة قد أدانت الثلاثة بارتكاب جرائم التزوير دون وجه حق والحاق أضرار بالغة بالمال العام للدولة قدرت قيمتها بنحو 660 مليون جنيه، عن طريق منع أحمد عز ورخصتين لتصنيع الحديد دون مقابل وبالخالف للواعد القانونية المقررة التي تقضي أن يكون منح تلك الرخص عن طريق المزايدة العلنية.

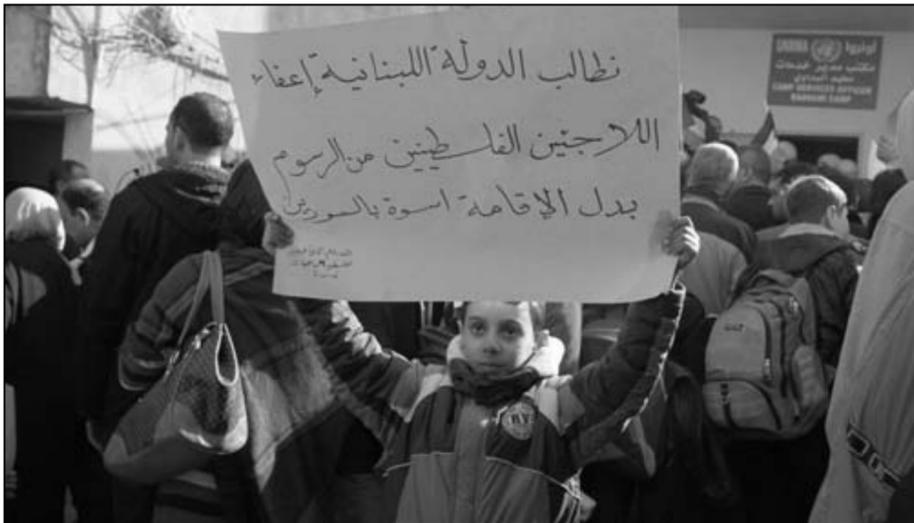
وتضمن حكم الجنايات أيضاً تعزير كل من عز وعسل 660 مليون جنيه، والإزامها برد رخصتي الحديد الخاصتين بشركة عز الدخيلة وعز للحلب السطح وكذلك تعزير رشيد محمد رشيد وليد ميار 414 مليون جنيه، والإزامه برد رخصتي الحديد لذات الشركتين، مع عز كل من عسل ورشيد من وظائفهما، وكانت النيابة العامة قد أشارت في لائحة الاتهامات المسندة إلى المتهمين الثلاثة أن كلا من رشيد محمد رشيد، وعمرو محمد عسل، وأحمد عبد العزيز عز، قاموا بالتزوير وتسهيل الاستيلاء على المال العام، مشيرة إلى أنها (النيابة العامة) تلقت بتاريخ 7 فبراير من العام الماضي عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز على إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الاسفنجي والبليت (المتسخدم في صناعة الصلب) بـ«الجان» للشركات المملوكة لـ أحمد عز وذلك بالخالف للقرارات الوزارية التي



150 الف لاجيء فلسطيني هربوا من سورية.. غير مرغوب بهم في الاردن ولا يحتملهم لبنان والطريق الى تركيا محفوف بالمخاطر

حلب من اكثر مناطق العالم جوعا.. ونواب بريطانيون يطالبون باستشارتهم قبل التدخل في سورية

مشاركة حزب الله لجانب الاسد محدودة وهمه تأمين الحدود.. السنة والشعبة لا يتقاتلون في لبنان بل بسورية



طفل فلسطيني يرفع بافطة تطالب باعفاء اللاجئين الفلسطينيين من رسوم بدل الإقامة خلال تظاهرة أمام مقر الاونروا في مخيم البداري في طرابلس

والتي يقدم للنظام بعض النصائح التكتيكية للتحضير، ومن هنا فالمشاركة اللبنانية نابعة من أن الجنوب تقليديا تنتشر فيه ثقافة التهريب وفي الوقت الحالي فتهريب السلاح والمقاتلين مجد ماليا. وفي النهاية لا يعني غياب النزعة الطائفية فالمقاتلون الشباب والذين قاتلوا الى جانب المعارضة يقولون انهم يواجهون التهديد الفارسي الاسلامي في طرابلس قوله ان اللبنانيين لم يدخلوا المعركة في سورية لكن يدعمون سورية بالجهاد.

ويضيف تقرير «نيويورك تايمز» ان عدد مقاتلي حزب الله المتواجدين في الحدود كان قليلا عندما كان الجيش السوري قويا وينعج التسلسل لكه عندما ضعف بدأ مقاتلون يظهرون باعداد كبيرة، وعادة ما يهاجمون البيوت بحثا عن الاسلحة التي تهرب عادة للجيش الحر. وتنقل الصحيفة عن مسؤول في الجماعة الاسلامية في طرابلس قوله ان اللبنانيين لم يدخلوا المعركة في سورية لكن يدعمون ما يرونه استراتيجيا، مشيرا الى ان حزب

عسكريه الى جانب النظام. وعادة ما يتجنب حسن نصر الله، الابن العام لحزب الله الموضوع السوري، لكنه اعترف بعد مقتل احد مؤسسيه الحزب على ناصيف بان حزبه يقدم دعما غير عسكري لسورية وأنه يوفر الحماية لـ 30 الف شيعي يعيشون على طول الحدود اللبنانية مع سورية. يضاف الى ذلك فوسائل اعلام الحزب عادة ما تتحدث عن مقتل شبان وهم يقومون «بإداء واجهم الجهادي».

السنة لدعم المقاتلين وهي توفير السلاح وحماية اخوانهم السنة في داخل سورية، ولكن الفرق بين الطرفين هو ان حزب الله ينشر على الحدود قوات منظمة فيما يعتمد الجهاديون على طفولين ومهربين. ولا يعرف عدد المقاتلين الذين ارسلهم الحزب لسورية، حيث اتهم الجيش الحر حزبه الله بالسلاح 1500 مقاتل، لكن الاصحاحات تظل محدودة وتقدم على عتقل شبان وهم يتقدمون المقاتلين من الحزب الذي ينفي اي مشاركة

بالتهريب ومساعدة المعارضة فالطرفان يذبحان بعضهما البعض في الداخل اي في سورية وعندما يعودون الى لبنان فكان شبيها لم يحدث بينهم. وقال الفلاح انه دعما اي طرف في سورية امر طبيعي، فهم، الشيعة يقاتلون الى جانب النظام، و«نحن ضد النظام». ولكن الوضع الهاديء بين الطرفين لا ينفي احتمالات نشوب نزاع على الحدود التي تنسم بالفوضى فلا السوريون قادرون على التحكم بها ولا اللبنانيون. وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن طلال عزيبيسي الاكاديمي المتخصص في الشؤون الايرانية ان الفوضى على الحدود تثير مخاوف من انتقالها الى لبنان. وكان الجيش السوري قد كمن لجهادين حاولوا التسلسل الى سورية حيث لا توجد تفاصيل عن عدد القتلى او الجرحى او من اعتقلوا، لكن وصول المعركة لدمشق واستدعاء الجيش الجنود المرابطين على الحدود فتح ثغرة للرعاين من اللبنانيين في المشاركة في الحرب السورية. ويقول التقرير انه في الوقت الذي اتهم فيه حزب الله منذ بداية الازمة برسائل مقاتليه لدعم النظام ان ان المقابلات مع اعضاء الحزب وممثليه في البرلمان تظهر ان المشاركة محدودة. وترکز دعم حزب الله على ارسال مستشارين لتقديم النصيح للجيش السوري، إضافة حرب العصابات وكذلك التدريب، إضافة الى ذلك تم ارسال مقاتلين لحراسة المشاهد الشيعة مثل مسجد السيدة زينب في دمشق والقرى الشيعية قرب حلب.

تصدير السلاح لسورية مما سيسمح بدعم المعارضة عسكريا. وفي هذا السياق يطالب نواب في البرلمان البريطاني الحكومة باستشارة النسخه والذي طالب فيه بجمع مليار ونصف لغرض الاغاثه للمشردين داخل سورية، وهناك ايضا حاجة لجمع مليار آخر مليون لاجيء في دول الجوار خاصة تركيا والاردن ولبنان والعراق ومصر. ومن الاسباب التي ادت لازمة الانسانية في داخل سورية هو امتناع منظمات الاغاثه من اقامة مراكز لها حتى في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، لان المقاتلات التابعة للنظام تواصل قصفها وملاحقتها للمقاتلين واللاجئين. ومن اجل توفير العون هناك حاجة لاقامة معابر آمنة من تركيا والاردن بحيث يتم نقل المواد الغذائية.

ولعل تردد الدول المعنية بالازمة السورية من فتح معابر آمنة تابع من خوفها من التدخل في الشؤون السورية، خاصة ان نشر منظومة صواريخ باتريوت على الحدود التركية مع سورية نظر اليها على انها مقدمة لاقامة منطقة حظر جوي. وبالنسبة للسوريين فهم وان رحبت باللاجئين السوريين يبدو ان الاردن غير راغب بهم ولبنان قدرته على استيعابهم محدودة والرحلة من دمشق والمدن التي يقيم فيها اللاجئون تركيا محفوفة بالمخاطر. ويظل الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس من الامم المتحدة لنقل اللاجئين الفلسطينيين في سورية لفضة الغربية غير عملي لانه مهرون بواقعة اسراييلية.

لندن - «القدس العربي»: يفر السوريون من الحرب المشتعلة في بلادهم باعداد غير مسبوقة في تاريخ الحروب الالهية، مليون ونصف وربما مليون ونصف المليون اصبحوا مشردين داخل بلادهم، والعدد في تزايد يوميا، يفرون من المدن الى الريف ويعيشون في احياء المدن القديمة، ويقومون مخيمات في العراء قرب الحدود مع الدول المجاورة في الاعمال الانسانية، لا مرافق صحية، ولا خدمة طبية علاوة على غياب الطعام، ومن هربوا الى المدن التي لم تصل اليها الحرب او وصلت ولكنها لم تدمر بعد يعيشون مع اقاربهم في بيوت مزدحمة بالقرب او في المتنزحات العامة والمدارس المهجورة. والوضع ليس احسن بالنسبة للفلسطينيين الذين يتعرضون اكبر مخيماتهم، البرموك للفقير المستقر فيها يفتقر ابناء مخيمات اخرى بالرحيل، ومنذ بداية الازمة بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين لدول الجوار التي لا يلقون عادة معاملة حسنة، أكثر من 150 الفاً.

وتعتبر مدينة حلب والقرى المحيطة بها من أكثر مناطق العالم جوعا، حيث يعيش سكانها على الخضار ولم يتناول الكثيرون منهم اللحم منذ تسعة أشهر، وساعات الانتظار على طوابير الخبز تزيد عن تسع ساعات.

ممثل غرورتي وسراييفو

ومن هرب منها النجاة ولتهم ملاحقون بالفصق والقتالين في مخيماتهم على الحدود ويقوا في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون يقاتلون من الجوع وفقر التغذية البازن في يومهم. الجوع والدمار وانتظار الموت هو ما يعيد حياة المدن في حلب وحمص وادعاء من دمشق التي اصبحتم بناياتها المدمرة تذكر بسراييفو وغرورتي عاصمة الشيشان التي سويت بالتراب اثناء

التي يقدم للنظام بعض النصائح التكتيكية للتحضير، ومن هنا فالمشاركة اللبنانية نابعة من أن الجنوب تقليديا تنتشر فيه ثقافة التهريب وفي الوقت الحالي فتهريب السلاح والمقاتلين مجد ماليا. وفي النهاية لا يعني غياب النزعة الطائفية فالمقاتلون الشباب والذين قاتلوا الى جانب المعارضة يقولون انهم يواجهون التهديد الفارسي الاسلامي في طرابلس قوله ان اللبنانيين لم يدخلوا المعركة في سورية لكن يدعمون سورية بالجهاد.

ويضيف تقرير «نيويورك تايمز» ان عدد مقاتلي حزب الله المتواجدين في الحدود كان قليلا عندما كان الجيش السوري قويا وينعج التسلسل لكه عندما ضعف بدأ مقاتلون يظهرون باعداد كبيرة، وعادة ما يهاجمون البيوت بحثا عن الاسلحة التي تهرب عادة للجيش الحر. وتنقل الصحيفة عن مسؤول في الجماعة الاسلامية في طرابلس قوله ان اللبنانيين لم يدخلوا المعركة في سورية لكن يدعمون ما يرونه استراتيجيا، مشيرا الى ان حزب

عسكريه الى جانب النظام. وعادة ما يتجنب حسن نصر الله، الابن العام لحزب الله الموضوع السوري، لكنه اعترف بعد مقتل احد مؤسسيه الحزب على ناصيف بان حزبه يقدم دعما غير عسكري لسورية وأنه يوفر الحماية لـ 30 الف شيعي يعيشون على طول الحدود اللبنانية مع سورية. يضاف الى ذلك فوسائل اعلام الحزب عادة ما تتحدث عن مقتل شبان وهم يقومون «بإداء واجهم الجهادي».

السنة لدعم المقاتلين وهي توفير السلاح وحماية اخوانهم السنة في داخل سورية، ولكن الفرق بين الطرفين هو ان حزب الله ينشر على الحدود قوات منظمة فيما يعتمد الجهاديون على طفولين ومهربين. ولا يعرف عدد المقاتلين الذين ارسلهم الحزب لسورية، حيث اتهم الجيش الحر حزبه الله بالسلاح 1500 مقاتل، لكن الاصحاحات تظل محدودة وتقدم على عتقل شبان وهم يتقدمون المقاتلين من الحزب الذي ينفي اي مشاركة

بالتهريب ومساعدة المعارضة فالطرفان يذبحان بعضهما البعض في الداخل اي في سورية وعندما يعودون الى لبنان فكان شبيها لم يحدث بينهم. وقال الفلاح انه دعما اي طرف في سورية امر طبيعي، فهم، الشيعة يقاتلون الى جانب النظام، و«نحن ضد النظام». ولكن الوضع الهاديء بين الطرفين لا ينفي احتمالات نشوب نزاع على الحدود التي تنسم بالفوضى فلا السوريون قادرون على التحكم بها ولا اللبنانيون. وتنقل صحيفة «نيويورك تايمز» عن طلال عزيبيسي الاكاديمي المتخصص في الشؤون الايرانية ان الفوضى على الحدود تثير مخاوف من انتقالها الى لبنان. وكان الجيش السوري قد كمن لجهادين حاولوا التسلسل الى سورية حيث لا توجد تفاصيل عن عدد القتلى او الجرحى او من اعتقلوا، لكن وصول المعركة لدمشق واستدعاء الجيش الجنود المرابطين على الحدود فتح ثغرة للرعاين من اللبنانيين في المشاركة في الحرب السورية. ويقول التقرير انه في الوقت الذي اتهم فيه حزب الله منذ بداية الازمة برسائل مقاتليه لدعم النظام ان ان المقابلات مع اعضاء الحزب وممثليه في البرلمان تظهر ان المشاركة محدودة. وترکز دعم حزب الله على ارسال مستشارين لتقديم النصيح للجيش السوري، إضافة حرب العصابات وكذلك التدريب، إضافة الى ذلك تم ارسال مقاتلين لحراسة المشاهد الشيعة مثل مسجد السيدة زينب في دمشق والقرى الشيعية قرب حلب.

تصدير السلاح لسورية مما سيسمح بدعم المعارضة عسكريا. وفي هذا السياق يطالب نواب في البرلمان البريطاني الحكومة باستشارة النسخه والذي طالب فيه بجمع مليار ونصف لغرض الاغاثه للمشردين داخل سورية، وهناك ايضا حاجة لجمع مليار آخر مليون لاجيء في دول الجوار خاصة تركيا والاردن ولبنان والعراق ومصر. ومن الاسباب التي ادت لازمة الانسانية في داخل سورية هو امتناع منظمات الاغاثه من اقامة مراكز لها حتى في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، لان المقاتلات التابعة للنظام تواصل قصفها وملاحقتها للمقاتلين واللاجئين. ومن اجل توفير العون هناك حاجة لاقامة معابر آمنة من تركيا والاردن بحيث يتم نقل المواد الغذائية.

ولعل تردد الدول المعنية بالازمة السورية من فتح معابر آمنة تابع من خوفها من التدخل في الشؤون السورية، خاصة ان نشر منظومة صواريخ باتريوت على الحدود التركية مع سورية نظر اليها على انها مقدمة لاقامة منطقة حظر جوي. وبالنسبة للسوريين يبدو ان الاردن غير راغب بهم ولبنان قدرته على استيعابهم محدودة والرحلة من دمشق والمدن التي يقيم فيها اللاجئون تركيا محفوفة بالمخاطر. ويظل الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس من الامم المتحدة لنقل اللاجئين الفلسطينيين في سورية لفضة الغربية غير عملي لانه مهرون بواقعة اسراييلية.

لندن - «القدس العربي»: يفر السوريون من الحرب المشتعلة في بلادهم باعداد غير مسبوقة في تاريخ الحروب الالهية، مليون ونصف وربما مليون ونصف المليون اصبحوا مشردين داخل بلادهم، والعدد في تزايد يوميا، يفرون من المدن الى الريف ويعيشون في احياء المدن القديمة، ويقومون مخيمات في العراء قرب الحدود مع الدول المجاورة في الاعمال الانسانية، لا مرافق صحية، ولا خدمة طبية علاوة على غياب الطعام، ومن هربوا الى المدن التي لم تصل اليها الحرب او وصلت ولكنها لم تدمر بعد يعيشون مع اقاربهم في بيوت مزدحمة بالقرب او في المتنزحات العامة والمدارس المهجورة. والوضع ليس احسن بالنسبة للفلسطينيين الذين يتعرضون اكبر مخيماتهم، البرموك للفقير المستقر فيها يفتقر ابناء مخيمات اخرى بالرحيل، ومنذ بداية الازمة بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين لدول الجوار التي لا يلقون عادة معاملة حسنة، أكثر من 150 الفاً.

وتعتبر مدينة حلب والقرى المحيطة بها من أكثر مناطق العالم جوعا، حيث يعيش سكانها على الخضار ولم يتناول الكثيرون منهم اللحم منذ تسعة أشهر، وساعات الانتظار على طوابير الخبز تزيد عن تسع ساعات.

ممثل غرورتي وسراييفو

ومن هرب منها النجاة ولتهم ملاحقون بالفصق والقتالين في مخيماتهم على الحدود ويقوا في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون يقاتلون من الجوع وفقر التغذية البازن في يومهم. الجوع والدمار وانتظار الموت هو ما يعيد حياة المدن في حلب وحمص وادعاء من دمشق التي اصبحتم بناياتها المدمرة تذكر بسراييفو وغرورتي عاصمة الشيشان التي سويت بالتراب اثناء

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: الضغط الأمريكي وراء تأخر الدول العربية بدفع أموال شبكة الأمان للسلطة

هو بمثابة سياسة عقاب جماعي للشعب الفلسطيني نتيجة لخياراته الوطنية ولتعيين الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية مواقف تاريخية». وكان الشعب الفلسطيني يساقوم هذا الحصار، ولن يتسلسل له ولن يتخالف عن الثوابت ولن يتراجح عن خياره الوطنية ولن يسكت على من يحاصره سياسيا وماليا واقتصاديا. وحمل المجتمع الدولي وبالتحديد اللجنة الرباعية مسؤولية الاتهامات الخطيرة التي قد تنجم عن استمرار هذا الحصار وهذه الازمة المالية، داعيا الدول العربية والشعبية الى «تحمل مسؤولياتها الأخوية تجاه الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه يقاوم الاحتلال والإستيغان والتبويد ويواجه وحيدا هذا الحصار السياسي والمالي والاقتصادي الظالم. والفلسطيني قال ان حكومته تكثف جهودها لتوفير التمويل اللازم للوفاء بالتزاماتها. وأكد في تصريحات صحافية على ضرورة اسراع شبكة الأمان المالية العربية بتحويل الأموال التي عدت بها الدول العربية بأقصى سرعة ممكنة. وجدد فياض عوته للمواطنين بالوقف عن شراء البضائع الإسرائيلية، معتبرا ان ذلك يشكل «ردا طبيعيا ومشروعا في مواجهة استفاد لقمع عيش المواطنين». وأعلن في وقت سابق محافظ سلطة النقد جهاد الوزير، ان سلطة النقد وممثلي الجهاز المصرفي اتفقوا على ان تقوم المصارف العاملة في فلسطين بتقديم قرض إضافي لوزارة المالية بقيمة مئة مليون دولار لفترة مؤقتة، ولحين ورود الأموال لقررت تحويلها من مائة الدول العربية. وسيسبق قرض البنوك هذا ائتمانية تدفع السلطة الفلسطينية جزءا من ورواتب موظفيها بحسب ما أعلنت وزارة المالية.

15 يوما، من الاجتماع، مضيفا بان هذه الادة ولا موارد لغاية اللحظة لوصول الأموال. وعاد عضو اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية ووجه الانتقادات للدول العربية المانحة، وقال «لا يوجد تفسير لتأخر وصول هذه الأموال سوى ان هذه الدول تقع تحت ضغط امريكي لجهة عدم التحويل». وهذه هي المرة الأولى التي ينتقد فيها مسؤول كبير في القيادة الفلسطينية الدول العربية منذ عقد الاجتماع الأخير للجنة المبادرة العربية مطلع الشهر الجاري، والذي اقر البات توصيل أموال شبكة الأمان العربية لخزينة السلطة، والقدره بـ 100 مليون دولار. وأشار أبو يوسف كذلك في تصريحاته لـ«القدس العربي» الى ان الدول الغربية لـ«القدس العربي» في ظل استفحال الازمة المالية للسلطة الفلسطينية». ونشبت الازمة المالية في خزينة السلطة، والتي استفحلت هذا الشهر جراء وقف إسرائيل تحويل قيمة الضرائب للفلسطينيين، بسبب التوجه للامم المتحدة، والحصول على اعتراف فلسطين كدولة «غير عضو».

وقال أبو يوسف لـ«القدس العربي» «نحن نستغرب عدم التحويل من الدول العربية لغاية اللحظة، في ظل استفحال الازمة المالية للسلطة الفلسطينية». ونشبت الازمة المالية في خزينة السلطة، والتي استفحلت هذا الشهر جراء وقف إسرائيل تحويل قيمة الضرائب للفلسطينيين، بسبب التوجه للامم المتحدة، والحصول على اعتراف فلسطين كدولة «غير عضو».

وسبق وأقرت الدول العربية في قمة بغداد الأخيرة شبكة أمان للسلطة بـ 100 مليون دولار، حال أوقفت الدول المانحة من إسرائيل عمليات تحويل الأموال، وجرى في اجتماع لجنة المبادرة العربية الأخير في الدوحة مطلع الشهر الجاري التأكيد على الأمر مجددا.

بمعركة الولايات المتحدة الأمريكية صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بدين الاستيطان الإسرائيلي ويطالب بوقف. وقال أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية للتحريض الفلسطيني صاهفي «مدين بأشد العبارات التحريز في تصريح صحافي. ومجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان». وأضاف: «يشرح هذا الموقف في إطار الانحياز السافر لصالح إسرائيل رغم الإجماع الدولي على إدانته وفي ظل الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية». ورأى أبو يوسف أن الموقف الأمريكي «صوء أخضر لإسرائيل من أجل الاستمرار في مشاريع البناء الاستيطاني وفي سياسات التفتك لحقوق الشعب الفلسطيني بغرض الحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وأقرت إسرائيل بناء نحو عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية والقدس الشرقية على مدار الشهر الجاري ما أثار انتقادات دولية واسعة النطاق. وأصدرت جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن اللية قبل الماضية باستأنتاء الولايات المتحدة بيانات تدن خط إسرائيل لتوسيع مستوطنات يهودية حول القدس.

بمعركة الولايات المتحدة الأمريكية صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بدين الاستيطان الإسرائيلي ويطالب بوقف. وقال أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية للتحريض الفلسطيني صاهفي «مدين بأشد العبارات التحريز في تصريح صحافي. ومجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان». وأضاف: «يشرح هذا الموقف في إطار الانحياز السافر لصالح إسرائيل رغم الإجماع الدولي على إدانته وفي ظل الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية». ورأى أبو يوسف أن الموقف الأمريكي «صوء أخضر لإسرائيل من أجل الاستمرار في مشاريع البناء الاستيطاني وفي سياسات التفتك لحقوق الشعب الفلسطيني بغرض الحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وأقرت إسرائيل بناء نحو عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة بالضفة الغربية والقدس الشرقية على مدار الشهر الجاري ما أثار انتقادات دولية واسعة النطاق. وأصدرت جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن اللية قبل الماضية باستأنتاء الولايات المتحدة بيانات تدن خط إسرائيل لتوسيع مستوطنات يهودية حول القدس.

نجبة الأسرى في سجون الاحتلال تشترع بإضراب تحذيري عن الطعام تمهيدا لإضراب شامل

وتزداد خطورة أوضاعهم الصحية، وتفيد المعلومات ان الموت يتهدد حياتهم، بعد ان رفضا مؤخرا تناول الماء والدواء، وكلا الأسيرين مضربان عن الطعام منذ خمسة شهور متواصلة، وترفض إدارة السجون إطلاق سراحهم. وتواصلت يوم أمس الفعاليات التي أقرتها لجنة القوي الوطنية والإسلامية مع هؤلاء الأسرى، وواصلت وفود المنظمات الاجتماعية المدني، والتتظيمات المشاركة في خيمة الاعتصام القائمة أمام مبنى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

وعلنت وزارة الأسرى والمحررين أن قيادة الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل بإعلان بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع عدد من المضربين منذ أشهر، في الوقت الذي طالب فيه منظمة التحريض المجتمع الدولي بـ «ردع» الحكومة الإسرائيلية الميمنية المنطقة عن سياساتها بحق الأسرى.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



هجمات على حواجز للقوات النظامية لقطع طريق امداد في وسط سورية وآلاف اللاجئين الفلسطينيين يعودون الى مخيم اليرموك جنوب دمشق



اثار القصف على منطقة دومة

السلطات السورية تعتقل قرييين لنائب الرئيس فاروق الشرع في العاصمة

جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي نشر مطلع هذا الاسبوع اخلافا في جهات النظر مع الرئيس بشار الاسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامزة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الاسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

من زملائهما من مقفي في مدينة دمشق، واقتادتهم الى «اقبية الفرع 215، التابع لها.

واشار المرصد الى ان السبعة «نشطاء التغيير السلمي في سورية»، مطالبيا السلطات السورية «بالافراج الفوري عن المعتقلين السبعة» وكافة المعتقلين المدنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات السورية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ

دمشق- ا ف ب: اعتقلت السلطات السورية

قرييين من نائب الرئيس السوري فاروق الشرع وخمسة من زملائها الناشطين في سبيل تغيير سلمي في سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

وقال المرصد ان «ان المخابرات العسكرية السورية اعتقلت على كاتون الاول (ديسمبر) الجاري المعارض والناشط السلمي في الحراك السوري الدكتور زيدون الزعبي (38 عاما) وشقيقه صهيبي (22 عاما)، وخمسة

سيتمكن المقاتلون المعارضون في حال السيطرة عليها من قطع خطوط الامدادات عن محافظة ادلب في شكل كامل من حماة ودمشق».

وبدأ المقاتلون المعارضون منذ الاحد هجوما واسعا على معظم حواجز القوأت النظامية في ريف حماة. و اشار المرصد الثلاثاء الى ان هذه القوات انسحبت من عدد من المراكز والحواجز في ريف حماة الشمالي بعد اشتباكات عنيفة. و اشار المرصد الخميس الى ان مناطق واسعة من الريف شهدت حركة نزوح في الايام الاخيرة.

في ريف دمشق، افاد المرصد عن تعرض مناطق عدة منها زملكا (شرق) وحرستا (شمال شرق) وداريا (جنوب غرب) لقصف من القوات النظامية في فترة ما بعد الظهر، بعدما طاول القصف صباحا مناطق الغوطة الشرقية.

وفي داريا التي يحاول النظام السيطرة عليها، افاد المرصد عن اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية المقرية من النظام ان الجيش النظامي «يتعامل الآن مع بقايا الراهبيين وتحديدا القناصة منهم، وخلال ساعات سيحسم معركة داريا في شكل نهائي».

وتنفذ القوات النظامية في الفترة الاخيرة حملة عسكرية واسعة في محيط العاصمة للسيطرة على معال للمقاتلين المعارضين.

في مزارع رنكوس، قال المرصد ان مقاتلين معارضين سيطروا على نقطة حدودية مع لبنان.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان النقطه «ليست معبرا حدوديا، بل بمثابة مراقبة رقابية يتواجد فيه عناصر من الجهات الامنية السورية»، مشيرا الى وجود عشرات المراكز المائلثة على امتداد الحدود.

في محافظة حلب (شمال)، تحدثت المرصد عن انسحاب «ثلاث سرايا (منطقة القوات النظامية) من محيط معامل الدفاع في منطقة السفيرة بعدما احرقت مدافع كانت متواجدة فيها وسلحة لم تتمكن من سحبها». على اثر اشتباكات عنيفة مع مقاتلين معارضين.

واتت اعمال العنف الخميس الى مقتل 18 شخصا، بحسب المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويقول انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كافة المناطق السورية.

واضح المرصد سقوط اكثر من 44 الف شخص في النزاع المستمر منذ 21 شهرا.

حركة فتح اطلقت مبادرة تقضي «بانسحاب الجيش الحر والقوات النظامية من المخيم وتشكيل لجان مراقبة مدنية غير مسلحة من الفصائل الفلسطينية للحفاظ على الامن فيه».

لكن انور رجا المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الموالية للنظام السوري، قال لفرانس برس انه «لم يحصل اي اتفاق مع تلك المجموعات الراهبية المسلحة اطلاقا».

واشار الى اعادة اللاجئين كانت نتيجة «قرار شعبي فلسطيني، وحصل ذلك عبر عودة الآلاف كتلة واحدة في مسيرة حاشدة».

اضاف «الناس فضل الموت في المخيم على التشرود والتجهير». من جهتها، ناشدت وزارة الخارجية السورية الامم المتحدة واميينها العام بان كي مون «مطالبية الدول التي دعمت المجموعات الراهبية المسلحة وشجعتهما على احتلال مخيم اليرموك لغايات باتت معروفة (...) باجبارها على الخروج من المخيم فورا حفاظا على حياة اللاجئين الفلسطينيين، وبتنغ الدمار الذي تنتشره هذه المجموعات اينما حلت».

ودانت دمشق في رسالتين متطابقتين الى بان ورئيس مجلس الامن الدولي نشرت تسهما وكالة سانا «كل من سمح لنفسه بتوجيه اصابع الاتهام اليها وتحمله مسؤولية الكارثة التي قامت بها المجموعات الراهابية» في المخيم.

واكدت انها «التزمت منذ تكيه الشعب الفلسطيني باضافة اللاجئين الفلسطينيين على ارضها وتعاملت معهم كاتنائها واعطتهم كل الامتيازات التي يتمتع بها المواطن السوري».

واشارت ارقام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الاونرو) من جنيف الارباء الى مغادرة نحو 100 الف لاجيء من المخيم، ما يشكل ثلثي عدد الفلسطينيين المقيمين فيه.

الى ذلك قال المرصد السوري لحقوقق الانسان في بريند التكروني «تطور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب ينفذون هجوما على حواجز للقوات النظامية في بلدة مورك الواقعة على طريق حلب دمشق الدولي» الى الجنوب من مدينة خان شيخون.

واشار المرصد الى سيطرة المقاتلين على حاجز الجسري في البلدة، ومقتل اثنين منهم جراء الاشتباكات المستمرة.

وكان المرصد افاد عن وجود «مئاته حواجز للقوات النظامية ومركزين امنين وعسكريين» في البلدة التي

بيروت - دمشق - وكالات: يشن المقاتلون المعارضون الخميس هجمات على حواجز للقوات النظامية السورية في احدى بلدات محافظة حماة (وسط) لقطع طريق امداد هذه القوات المتجهة الى محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، فيما عاد الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الخميس الى مخيم اليرموك جنوب دمشق، للاقامة في منازلهم واخراج اغراضهم منها، على اطلاق النار في شكل منقطع صباح اليوم، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

وقال عضو في احدى المنظمات الانسانية التي تقدم مساعدات للاجئين «بدا من الساعة السادسة (4.00 تـع) عبر مشات الفلسطينيين سوريا، نقاط التفتيش التابعة للقوات النظامية على مداخل المخيم».

واشار الى ان الجنود السوريين «لا يسمحون بعبور السيارات، ويحذرون الداخيلين من المخيم من انهم يقوم بذلك على مسؤوليتهم الشخصية».

وقال احد سكان المخيم لفرانس برس ان العائدين كانوا يرددون اغنيات فلسطينية وعبارة «عادون الى مخيم اليرموك».

واقادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان «باتنا مخيم اليرموك خرجوا في مسيرة شعبية حاشدة تدخل المخيم وتطالب الجموعات الراهبية المسلحة بالخروج منه»، وهي العبارة التي يستخدمها النظام السوري للاشارة الى المقاتلين المعارضين.

وقال احد السكان بعيد خروجه ان «مقاتلي الجيش السوري الحر الذين كانوا متواجدين بالآلاف في المخيم، غابوا الى حد كبير، ثمة عدد منهم في بعض الازقة يشربون الشاي ويخدخون الترجيلة».

لكن مساعي تحييد المخيم عن النزاع لم تصل بعد الى نتيجة، مع تأكيد احد المقاتلين المعارضين ان هؤلاء لن يغادروا «قبل ان يقوم الجيش النظامي بالتحل».

وتحدث معلوما متضاربة عن التوصل الى اتفاق. فقد افادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان

فصائل منظمة التحرير انفتحت مع طرفي النزاع «على اعتبار الخيمات الفلسطينية مناطق آمنة»، في قفاهم يأتي في اطار جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس «لتحييد الفلسطينيين في سوريا ويلات الصراع السوري»، على حد قول وفا.

واوضحت الوكالة ان فصائل المنظمة وفي مقدمها

بريطانيا تعتبر تقرير لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة تذكيرا صارخا بحالة حقوق الإنسان المروعة في سورية

■ لندن- يوبي بي آي: اعتبر وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المستر بيرت، التقرير الجديد الذي اصدرته لجنة تحقيق الحقائق التابعة للأمم المتحدة، بأنه تذكير صارخ بحالة حقوق الإنسان المروعة في سورية. وقال بيرت ان تقرير عن حالة حقوق الإنسان في سورية «يدل على ان انتهاكات حقوق الإنسان الدولية التي ابرزتها اللجنة في تقاريرها السابقة مستمرة بلا هوادة، وخمس اثنان الفين السوريين الارباء يحملون وطلا تصاعد المواجهات المسلحة بين النظام وقوى المعارضة».

واضاف ان اللجنة «تلقت تقارير موثوقة عن قيام جنود الحكومة السورية باعدام اسرى، وتزايد حوادث الاستهداف المباشر للمدنيين بالقصف الجوي، بما في ذلك قنابل البرميل، وارتفاع الهجمات الصاروخية والدفاع الرشاشة خلال الأشهر الاخيرة، وعن انماط منهجية للتعبيد في مراكز الاحتجاز طوال الأطفال أيضا».

ودعا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا جميع الأطراف الى «وضع حد للعنف ومتابعة عملية التحول السياسي الحقيقي الذي يعبر عن ارادة الشعب السوري».

وقال ان العمل الذي قامت به لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة وفي ظرف صعيبة في سورية هو «امر حيوي لضمان توثيق انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات التي ارتكبتها جميع الأطراف، وستستمر في بذل كل ما في وسعنا لدعم عملها وضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المروعة أمام العدالة».

العربي ينتقد رفض تجاوب النظام السوري مع الجامعة العربية بشأن مخيم اليرموك

■ جدة (السعودية) - ا ف ب: رفض الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي الخميس ان النظام السوري رفض التجاوب مع اتصالاته بشأن مخيم اليرموك للفلسطينيين في سورية، مبينا ان الجامعة اعربت عن وجهة نظرها بوضوح شديد في هذه المسألة.

وقال العربي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «بالنسبة لمخيم اليرموك اتصل بي بشأنه الرئيس محمود عباس وقفا بكل ما نستطيع من اتصالات لته (...) منذ تم تجميد عضوية سورية في جامعة الدول العربية لم يكن هناك اتصالات كما يجب، وحاول الاتصال بوزير الخارجية وبلد المعلم، اقولها صراحة لم يرد على».

واضاف العربي بقوله لقاثة امين عام منظمة التعاون الاسلامي اكل الدين احسان واوغلي بجدة «عرينا عن وجهة نظرنا بوضوح شديد، اتصلنا بالامم المتحدة وارجو ان يتحقق في حال هذا الموضوع».

وشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق اشتباكات وقصفا جويا اديا الى نزوح 100 الف شخص.

وبدا مئات اللاجئين الفلسطينيين صباح امس الخميس العودة الى المخيم للاقامة في منازلهم او لاجراج اغراضهم منها، على رغم استمرار اطلاق النار في شكل منقطع، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

السفيرة الأمريكية في بيروت تشيد بجهود لبنان لمساعدة اللاجئين السوريين

■ بيروت د ب: اذنت السفيرة الأمريكية لدى لبنان مورا كونيلى الخميس على جهود الحكومة اللبنانية من أجل توفير المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين.

وقال بيان صادر عن السفارة الأمريكية في بيروت ان كونيلى بحثت مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي «العلاقات الثنائية الأمريكية - اللبنانية والوضع السياسي والأمني في المنطقة».

وتابع البيان ان كونيلى أذنت «على جهود الحكومة بالتعاون مع شركاء ومنظمات دولية من أجل توفير المساعدات الإنسانية إلى العدد المتزايد من اللاجئين السوريين والفلسطينيين والمجتمعات اللبنانية الذين استقبلتهم».

ورحبت كونيلى بحسب البيان «بجهود الحكومة من أجل تعريف وتقييم الاحتياجات الحالية والمعتمة بشكل أفضل لدعم اللاجئين في لبنان بالتنسيق مع المجتمع الدولي».

وأشار البيان إلى ان كونيلى لاحظت «الحاجة الملحة للمساعدة الدولية لازمة الإنسانية المتبقية عن التدفق المتزايد للاجئين وبكرت التزام الولايات المتحدة بالتجاوب بشكل إيجابي في معالجة احتياجات اللاجئين السوريين والمجتمعات التي تستقبلهم».

وفاة شيخ عقل الطائفة الدرزية في سورية

■ دمشق- يوبي بي آي: توفي شيخ عقل الطائفة الدرزية في سورية الشيخ حسين جبروع عن عمر ناهز 87 عاما، وتكرت وسائل اعلام سورية رسمية الخميس ان الشيخ جبروع توفي الاربعة ايام بعد معاناة مع المرض .

وقد نعت وزارة الاوقاف السورية وشيخة عقل طائفة المسلمين الوحديين الشيخ جبروع الذي كان تسلم مشيخة العقل في عام 1965 بعد وفاة والده الشيخ أحمد جبروع.

وسيشيع جثمانه الشيخ جبروع يوم غد الجمعة في الملعب البلدي بمدينة السويداء.

سقطوا في قصف تعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق الأحد الماضي، ودارت معارك بين مجموعات مسلحة من الجيش السوري الحر وجبهة النصرة، من جهة وفصائل فلسطينية من جهة أخرى، داخل المخيم سقط فيها العشرات.

الى ذلك دعت وزارة الخارجية الروسية، الخميس، المعارضة السورية إلى المساعدة في الإفراج عن جميع الأجانب الخاطوفين في سورية لا سيما المهندسين الروسين وزميلهما الإيطالي وصحافية اوكرانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش، ان «موسكو أخذت عملا بالبيان الذي أصدره الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة والذي رفض فيه التهديدات ضد مواطني روس في سورية، وتوقع ان تقتدرن الأقوال بالأفعال بما في ذلك المساعدة

الاعتراف بأحد، فنحن نعمل مع جميع الأطراف من دون استثناء، من الذين يمثلون تيارات المعارضة الأخرى».

ولكنه اضاف انه «في الوقت نفسه نحن سنعمل -نحن مستعدون للعمل- مع الائتلاف الوطني واي هيكلية أخرى قد تظهر على الساحة السياسية من جانب المعارضة»، مشددا على ان

لا يمكن في الاعتراف او عدمه، بل في دفع الجميع في الاتجاه نفسه».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، قال وزير الخارجية الروسية أنه «لا يوجد أي فاشرون، الحرب تدمير متبادل وهناك أمور قطيعة تجري في المخيم وحوله. إنهم يحاولون جر الفلسطينيين إلى النزاع العرقي والجرحى يشار الى ان عشرات القتلى والجرحى

ملك الأردن يؤكد على موقف بلاده الداعم للحلول التي تحافظ على أمن سورية واستقرارها

السوق العالية، وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل أعلن في وقت سابق اليوم ان بلاده ستحافظ على تصدير الغاز لبلاد، الذي وافق على تحديده فترة تصويب لوضع المصرية في المملعة لمدة 60 يوما.

وشهد الجانبان الأردني المصري في بيان صدر بعد اختتام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة العليا المشتركة بين البلدين التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان اليوم برئاسة رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور ونظيره المصري قنديل، على «أهمية مشروع توريد الغاز الطبيعي من جمهورية مصر العربية إلى الأردن وفقاً للاتفاقيات الموقعة والمنفذة سابقا بين البلدين».

وأعلن الجانب المصري أنه سيسحافظ وبشكل من على توريد الغاز للاردن بانتظام ووفقا لشركات الطاقة.

من جهة أخرى، وافق الأردن على ان يتم الإعلان عن فترة تصويب لوضع العمالة المصرية لمدة 60 يوما، بحيث يتم استيعابها رسم تصريح لساعة الجدي بالإضافة إلى رسم تصريح لساعة سابقة لفضح النظر عن الدلة التي قفها في المملكة، وأن تحسب رسوم الستة السابقة في حق الهيئة المدونة في آخر تصريح على حاله، وعلى ان تشمل فقرات التصويب العمال الذين صدر بحقهم قرارات تسفير ولعب وتنفذ، والعمل الذين دخلوا المملكة لغرض العمل.

لأردن تديدياً بفعل اعتداءات وقعت على الخط الناقل للغاز إلى المملكة والتي بلغت 15 اعتداء منذ 5 شباط (فبراير) 2011، من طرف الأردن إلى التحاق إلى الديزل والوقود أعادت تصدير كافة كميات الغاز المتفق عليها طبقا لاتفاق اليرم بين البلدين والتي تبلغ 250 مليون قدم مكعب.

وقال التصوي في مؤتمر صحافي عقد مع نظيره المصري هشام قنديل بعد اختتام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة التحديدات المشابهة وشروط استمرار التجاور حول مختلف القضايا والاستفادة من خبرات كلا البلدين فيها.

وقال البيان ان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل «سلم جديدا رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تضمنت دعوة رسمية لجلالته للقيام بزيارة إلى مصر»، وأشار إلى ان الرسالة تضمنت «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين حيال الآيات تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، إضافة إلى القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل التعامل معها».

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبدالله الشور أعلن في وقت سابق امس ان مصر طبقا لاتفاق اليرم بين البلدين والتي تبلغ مليون قدم مكعب.

وقال وزير الخارجية المصري هشام قنديل «نحن لسنا مستعدون للعمل مع الائتلاف الوطني واي هيكلية أخرى قد تظهر على الساحة السياسية من جانب المعارضة»، مشددا على ان

لا يمكن في الاعتراف او عدمه، بل في دفع الجميع في الاتجاه نفسه».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، قال وزير الخارجية الروسية أنه «لا يوجد أي فاشرون، الحرب تدمير متبادل وهناك أمور قطيعة تجري في المخيم وحوله. إنهم يحاولون جر الفلسطينيين إلى النزاع العرقي والجرحى يشار الى ان عشرات القتلى والجرحى

العراق، ولكي تصبح هذه عملية بلا نهاية».

وأشار إلى ان الذي «يهتمنا طبعاً هو موقع روسيا الاتحادية في المنطقة».

وقال بوتين «نحن ندعو إلى البحث عن خيار لتسوية الأزمة ولنعم استمرار الحرب الأهلية وانتهار الدولة. اعتقد ان الاتفاق على أساس الانتصار الحربي غير صحيح ولن يكون فعلاً».

وسبق ان أكد مسؤولون روس ان موسكو لا تتفاوض حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد مع أحد، وهي تتسمك باتفاقيات جنيف حول تسوية النزاع في سورية.

من جهته قال وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف الخميس ان روسيا لا تحترف

بعدم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، ولكنها مستعدة للعمل معه.

وقال لافروف في حديث لى قناة «يورونيوز»

■ موسكو- ليون يوبي بي آي: أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الخميس ان موسكو ليست قلقة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بقدر قلقها على مستقبل سورية، مشيراً الى تسوية الأزمة ولنعم استمرار الحرب التي تضمن ما يمنع الحرب الأهلية وانتهيار الدولة السورية.

وقال بوتين خلال «المؤتمر الصحافي الكبير» الأول الذي يعقدته منذ تسلم ورايته الرئاسية الثانية، «نحن لسنا قلقين على نظام بشار الأسد في سورية، بل نحن قلقون بسبب ما يجري هناك حالياً، نحن ندرک بأن هذه العائلة في السلطة منذ 40 سنة، وطبعاً فإن التحولات لا بد منها. ما يقلقنا هو مستقبل سورية».

واضاف «نحن بكل بساطة لا نريد ان تقوم المعارضة الحالية بعد السلام للتعهد، بطاردة السلطة الحالية، التي سوف تتحول الى

■ عمان يوبي بي آي: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، الخميس، على موقف بلاده الداعم

للحلول التي تضمن وقف اإرارة الدماء وحفاظ على أمن سورية واستقرارها.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، ان الملك عبدالله الثاني أكد خلال استقباله رئيس الحكومة هشام قنديل

اسى، على موقف الأردن ودعمه للحلول التي تضمن وقف اإرارة الدماء وحفاظ على سلامة الشعب السوري وامنه واستقراره».

واضاف ان الملك عبدالله الثاني بحثت ورئيس الوزراء المصري «في اوضاع في المنطقة، خصوصاً الوضع السوري».

كما تناول الطرفان «الظروف المعقدة بعلمية السلام وسبل الاستفادة من الإفراج الأمسي فلسطين كتولة غير عضو وبعثة مراقبي في الامم المتحدة، للوصول إلى اقامة الدولة الفلسطينية وشغرة التقديرات».

وقال البيان ان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل «سلم جديدا رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تضمنت دعوة رسمية لجلالته للقيام بزيارة إلى مصر»، وأشار إلى ان الرسالة تضمنت «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين حيال الآيات تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، إضافة إلى القضايا

العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل التعامل معها».

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبدالله الشور أعلن في وقت سابق امس ان مصر طبقا لاتفاق اليرم بين البلدين والتي تبلغ مليون قدم مكعب.

وقال وزير الخارجية المصري هشام قنديل «نحن لسنا مستعدون للعمل مع الائتلاف الوطني واي هيكلية أخرى قد تظهر على الساحة السياسية من جانب المعارضة»، مشددا على ان

لا يمكن في الاعتراف او عدمه، بل في دفع الجميع في الاتجاه نفسه».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، قال وزير الخارجية الروسية أنه «لا يوجد أي فاشرون، الحرب تدمير متبادل وهناك أمور قطيعة تجري في المخيم وحوله. إنهم يحاولون جر الفلسطينيين إلى النزاع العرقي والجرحى يشار الى ان عشرات القتلى والجرحى

مشروع بليبيا يلغي محاكمة عبد الجليل عسكريا بعد تعليق مهام محكمة تحقق في قتل عبد الفتاح يونس

استقالة مسؤول في الخارجية الامريكية واعفاء ثلاثة من وظائفهم على خلفية هجوم بنغازي



المحاكمة العسكرية التي تنظر في قضية عبد الفتاح يونس

حالت دون ذلك في الماضي، مشيراً إلى أن محاكمة رموز النظام السابق «ستتم قريباً»، دون أن يحدد موعداً لذلك.

العسكرية ستقتصر فقط على العسكريين «الذين يرتكبون جرائم عسكرية». وفي سؤال عن محاكمة نجل العقيد الليبي سيف الإسلام القذافي، قال المرغني إن «مسائل فنية» هي التي

تؤخر المحاكمة العادلة لجميع الناس بعد أن كان نظام العقيد الرشد على المحاكم القذافي يحاكم المدنيين أمام المحاكم العسكرية. وشدد الوزير على أن المحاكمات

الامريكية ببيل بيرنز «لقد تعلمنا بعض الدروس الصعبة والمؤلمة من بنغازي»، مضيفاً أنه سيمثل مع مساعد وزير الخارجية توم نينيز في جلسة استماع عامة للكونغرس الخميس.

وقتل الامريكويون الاربعة حين هاجم عشرات من المسلحين المرتبطين بشبكة القاعدة القتصالية ومبنى ملحقاً بها لقرابة ثمان ساعات.

وجاء في التقرير ان «اخفاقات ومنهجية وتقررات في القيادة والادارة على مستويات عليا في مكتبين تابعين لوزارة الخارجية أدت الى وضع امني في بعثة خاصة (في بنغازي) غير ملائم اطلاقاً لمواجهة الهجوم الذي وقع».

وكشفت التقرير ان الموظفين في واشنطن رفضوا طلبات متكررة لتعزير في الاجراءات الامنية واصيبوا بصدمة حين حصل الهجوم.

وقال رئيس لجنة التحقيق الدبلوماسي المخضرم توماس بيكرينغ «لقد بدلوا أقصى جهودهم نظراً لما كان لديهم، لكن ما كان يجوزتهم لم يكن كافياً، مشيداً بفرق الامن الامريكي في بنغازي الذي «بدل جهوداً بطولية» تلك الليلة.

وقال بيرنز ان وزارة الخارجية قبلت كل التوصيات الـ 29 في التقرير الواقع في 39 صفحة واقربان التحقيق «التي الضوء على مشاكل خطيرة ومنهجية غير مقبولة».

لكن رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الجمهورية ايلينا روس-ليتين قالت ان اللجنة اكدت ان عدم وجود قيادة وادارة ملائمة «هو السبب في سلسلة الاخطاء التي ادت الى فقدان ارواح بشرية».

واضافت «لكن لا يزال يجب ان نحاسب وزارة الخارجية على ان هيلاري كلينتون يجب ان «تعطي اجوبة عن هذا التصور».

وقال بيكرينغ للصحافيين بعد اطلاق

عواصم - وكالات: اتسعت نطاق الفضيحة المتعلقة بهجوم بنغازي الاربعة مع استقالة مسؤول كبير في وزارة الخارجية مهام ثلاثة آخرين بعد صدور تقرير لجنة التحقيق الذي اشار الى ثغرات امنية كبرى وسوء ادارة.

وجاء ذلك وسط دعوات متزايدة لكي تتولى وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون باقائه امام الكونغرس بخصوص الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي بعدما اضطرت للانسحاب من جلسات هذا الاسبوع وقدم وضعها الصحي.

وقدم مساعد وزير الخارجية الامريكية اريك بوزويل رئيس مكتب امن البعثات الدبلوماسية، استقالته من منصبه بعد صدور التقرير حول الهجوم الذي وقع في 11 ايلول/سبتمبر ضد القنصلية الامريكية في بنغازي وادى الى مقتل اربعة امريكيين بينهم السفير كريس ستيفنز.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية فيكتوريا فولاندي في بيان ان تقرير لجنة الحاشية اشار الى اربعة اشخاص بسبب «ادائهم». ووافقت ان كلينتون «قبلت استقالة اريك بوزويل من منصبه كمساعد لوزيرة الخارجية لشؤون امن الدبلوماسيين، بمفعول فوري».

وتابعت ان «الاشخاص الثلاثة الذين علقت مهامهم الحالية، ووضع الاربعة ضمن اجراء تعليق المهام الاداري في انتظار اجراءات اخرى».

ولم تعلن اسما المسؤولين الثلاثة الا في وزارة الخارجية بسبب سياسات تتعلق بالموظفين، لكن شبكات المتلفزة الامريكية ذكرت سابقاً ان بينهم شاريلز لامب نائبته مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للبرامج الدولية.

وقال مساعد وزيرة الخارجية

برنامج حكومي لدعم وتنفيذ دور منظمات المجتمع المدني بالغرب

الرباط - «القدس العربي»: قال مسؤول مغربي ان تاهيل منظمات المجتمع المدني في بلاده بات ضرورة ملحة من اجل ان تقوم بدورها في التعامل مع المحيط الخارجي بعد ان اصبح عدد الجمعيات المصحر بها 93 ألف جمعية، في 10 آلاف جمعية نسوية، بعدما كان المغرب يخرّب بـ 45 ألف جمعية فقط سنة 2007.

وقال السيد الشويبي الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان وخلاص برنامجه يستهدف الوزارة تشتغل على الرفع من مستوى واداء الجمعيات من خلال برنامج يستهدف تكوين منظمات المجتمع المدني وتقوية علاقتها بالبرلمان ومجالس الجهات خاصة وأن ليس كل الجمعيات تشتغل بطريقة شفافة، وما يقدر بحوالي 86 مليار سنتيم (90 مليون دولار) كدعم مخصص لفائدة جمعيات المجتمع المدني كانت لا تستفيد منها في السابق عملياً إلا حوالي 1026 جمعية فقط من أصل 93 ألف، مما يشكل رعباً حقيقياً داخل جمعيات المجتمع المدني، معلناً ان هذا المنطق انتمى مع هذه الحكومة. وأكد الشويبي ان الاجراءات التي جاءت بها الوزارة من أجل ترسيخ مبادئ الشفافية في المجتمع المدني بدأت تحظى ثمارها، مؤكداً انه نتيجة لذلك تضاعفت هذه السنة نسبة المبالغ الممنوحة من قبل الجمعيات لدعم تنفيذ هذه الجمعيات من جهات متعددة. فبلغت المبالغ المصحر بها لحدود الآن حوالي 18 مليار، مشيراً إلى ان الحكومة سبق ان نهت كل الجمعيات في انه لا يمكن ان تستفيد من الدعم الحكومي اي جمعية لا مال تشتغل في إطار من الشفافية، وتشدّد الوزير المغربي على ان الحكومة لن تراجع عن تفعيل مبدأ الشفافية والحكامة على مستوى الجمعيات، مؤكداً ان الوزارة المتشغلة على مراجعة المنظومة القانونية التي انصت للجمعيات، كما سيتم تاهيل الجمعيات لتنفيذ دورها في لجان انتقاء الجمعيات المستفيدة من الدعم، لترسيخ المزيد من الشفافية في هذا القطاع.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بات العنف ضد النساء وبالغرب ظاهرة تروق المسؤولين الذين يبرهنون عن سبل لحاصرتها وتقليصها، بعد ان ارتفعت وثيرة هذا العنف وتعددت مظاهره.

وقالت وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية ان الحكومة تعكف على اعداد مشاريع قوانين من أجل الحد من العنف ضد النساء، مع العمل على إحداث عدد من الرصد المعنية بهذه الظاهرة، منها المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في الاعلام بمشاركة مع وزارة النساء، والمرصد الوطني لمكافحة العنف ضد النساء، وتساءلت بسعيها التفاعلية كيف يعقل ان تبقى وتيرة العنف ضد النساء في تصاعد مستمر، رغم ان المغرب يعرف جهوداً مبدولة، حكومية ومدنية منذ 15 عاماً؟، «ما يدل على ان «هناك خللاً ما داخل المجتمع يجب معالجته من أجل الحد من هذه الظاهرة»، وقالت بالقوة في يوم

ارتفاع نسبة المؤيدين للمكفاح المسلح في صفوف الفلسطينيين جراء فشل المفاوضات ونجاح المقاومة المقصف مدن اسرائيلية خلال الاخير على غزة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

وهو ما يشكل ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بحرب غزة عام 2009، حيث قال 46.7 بالمئة خلال استطلاع اجراه مركز الاعلام في كانون ثاني (يناير) 2009 ان حماس انتصرت في تلك الحرب، وفي المقابل قال 31.9 بالمئة ان حماس لا تزال انتصرت في حرب 2012 مقابل 27.4 بالمئة قالوا الشيء ذاته بعد حرب 2009. وارتفعت نسبة الفلسطينيين الذين يرون ان الصواريخ محلية الصنع التي تتلحق من القطاع تجاه المناطق الاسرائيلية تنفع من 25.4 بالمئة في نيسان (ابريل) 2011 إلى 74 بالمئة في تشرين الاول (ديسمبر) 2012 الحالي، فيما انخفضت نسبة الذين قالوا انها تضر من 38.6 بالمئة إلى 9.7 بالمئة خلال ذات الفترة. وفي الوقت ذاته ارتفعت نسبة الفلسطينيين الذين يبدون استغناءً عن العمليات العسكرية ضد اهداف اسرائيلية كره مناسب في الظروف السياسية الحالية من 29.3 بالمئة في تشرين ثاني (نوفمبر) 2011 إلى 50.9 بالمئة خلال استطلاع على ان الاول (ديسمبر) الحالي، مقابل انخفاض معارضي العمليات العسكرية والذين يرون انها تضر بالمصالح الفلسطينية من 56.3 بالمئة إلى 42.4 بالمئة خلال ذات الفترة.

ويظهر الاستطلاع أيضاً ارتفاع نسبة مؤيدي المقاومة المسلحة بين صفوف الجمهور الفلسطيني من 25.2 بالمئة خلال شهر تشرين الثاني (توفمبر) من عام 2012 إلى 32.6 بالمئة خلال ديسمبر الحالي، ويظهر الاستطلاع ان هناك أغلبية كبيرة من 62.3 بالمئة اعتبرت ان المفاوضات السلمية والقائمة على المسئولية هي افضل السبل لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني لأجل انهاء الاحتلال، وبخصوص توجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة ورفع مستوى تمثيل فلسطين فيها قال 74.9 بالمئة ان هذه الخطوة جيدة وتخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية، مقابل

5.8 بالمئة فقط قالوا انها خطوة سيئة وتضر بالمصلحة الوطنية الفلسطينية. كما أعرب 74.6 بالمئة عن رضاهم عن قرار القيادة العليا بهذه الخطوة، وحول كيف أثرت خطوة التوجه إلى الأمم المتحدة على موقف الفلسطينيين من حركة فتح قال 64.4 بالمئة انها أثرت ايجاباً، مقابل 5.1 بالمئة قالوا انها أثرت سلباً و 27.9 بالمئة قالوا انها لم تؤثر سلباً ولا ايجاباً، هذا واعتبر 86.2 بالمئة ان توجهه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وحصول فلسطين على صفة دولة غير عضو يؤكد وجود حاجة لإجراء انتخابات من أجل اصلاح منظمة التحرير قبل 8.1 بالمئة قالوا العكس. يظهر الاستطلاع ارتفاعاً كبيراً في ثقة الجمهور بالرئيس محمود عباس من 17.9 بالمئة في نيسان (ابريل) 2011 إلى 30.1 بالمئة في تشرين الاول (ديسمبر) الحالي، فيما حصل ارتفاع طفيف في ثقة الجمهور في اسماعيل هنية من 11.4 بالمئة إلى 17.3 بالمئة.

في المقابل كان هناك انخفاض في ثقة الجمهور بحركة فتح من 39.2 بالمئة في استطلاع حزيران (يونيو) 2011 إلى 34.9 بالمئة خلال استطلاع كانون الاول (ديسمبر) الحالي، قابله ارتفاع ملحوظ في ثقة الجمهور في حركة حماس من 16.6 بالمئة إلى 26 بالمئة خلال ذات الفترة.

وحين تم توجيه سؤال إلى الجمهور حول من ستنتخب في انتخابات المجلس التشريعي فتح ام حماس ام احزاب اخرى لو اجريت الانتخابات اليوم، قال 38.5 بالمئة انهم ميمصوتون لفتح و 28.2 بالمئة قالوا انهم ميمصوتون لحماس، فيما قال 44.4 بالمئة انهم لا يخططون لاجراء انتخابات جديدة. وتاريخياً كان من سيمتدح بهذا الطريق الجديد هم المستوطنون في المنطقة الاسماء اسرائيلياً (غوش عتصيون)، والذين سيكون يتكاتفهم في الوصول إلى مركز القدس الغربية وإلى مدينة تل ابيب دون ان يتوقفوا في أي شاردة ضوئية، كما قالت الصحفية العربية، وتابعت الصحفية قائلة ان بيت عائشة

عمان - وكالات: طلب حزب جبهة العمل الإسلامي، الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن الخمسين من الحكومة تزويده بمعلومات حول هيئة الطاقة النووية ومشاريعها واستفسر امين عام الحزب حمزة منصور في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء عبد الله النسور اليوم عن الهيكلية الخاصة بهيئة الطاقة النووية وموظفيها ورواتبهم، والهيكلية الخاصة بهيئة تنظيم العمل واتساعهم، وفي وقت لاحق، ورواتبهم، والشركات التي انضمت وانفتحت عن الهيئة أو ارتبطت بها لأغراض مشاريع هيئة الطاقة النووية واليورانيوم وميكانيكاها وموظفيها ورواتبهم. كما طلب مجموع ما تلقى على مشاريع الطاقة النووية والتقييم عن اليورانيوم وتدريبه ودراسات تحديد موقع المحطات النووية والمفاعل البحثي والاشعاعية، وغير ذلك من المشاريع ودراسات، وإمكانيات المنح والمساعدات والفروض لأغراض مشاريع هيئة الطاقة النووية وهيئة تنظيم العمل الاشعاعي النووي.

من جهة أخرى ستقوم بعثة من الاتحاد الاوربي بالمشاركة في مراقبة الانتخابات التشريعية في الاردن المقررة في 23 كانون الثاني (يناير) المقبل، حسبما افاد رئيس بعثة المراقبين نيفيد مارتن الخمسين. وقال مارتن وهو عضو في البرلمان الاوربي

عن بريطانيا في مؤتمر صحافي في عمان انه «شرف لي ان افود اول بعثة مراقبة للانتخابات الى المملكة التي امنى ان تسهم في تطوير ديمقراطية الاردن».

واضاف ان «بعثة الاتحاد الاوربي هي اكبر بعثة مراقبة دولية مستقلة لمدة طويلة في أنحاء المحافظات الـ 12 المرصدة العملية الانتخابية في أنحاء وخلاص وبعد الانتخابات». وأوضح مارتن ان «البعثة التي تتضمن 27 مراقبا من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي بالإضافة الى النروج وسويسرا ستقوم بمراقبة الانتخابات في الحكومة والقائمين على الانتخابات والمرشحين وممثلي الاحزاب السياسية والمجتمع المدني».

واكد ان «البعثة ستقوم في يوم الانتخابات بنشر أكثر من ثمانين مراقبا مراقبة عملية الاقتراع والعدد وجدولة النتائج، مشيراً الى ان «بعثة مراقبين في الحكومة والقائمين على الانتخابات الانتخابية في يوم الانتخابات». وحث مارتن «كل الأطراف العاملة في العملية الانتخابية بالاشتراك مع الوعاظين بتوجيه جهودهم لتجري الانتخابات بطريقة حقيقية وشفافة وذات مصداقية».

وتكان اقتراع الاوربي وقع منكرة تفاهم مع الهيئة الاردنية المستقلة للانتخابات ووزارة الخارجية الاردنية يضمن لكل اعضاء البعثة

بعثة من الاتحاد الاوربي ستشارك في مراقبة الانتخابات النيابية بالاردن «إخوان الأردن» يطالبون بالإفصاح عن مشاريع الطاقة النووية

«حرية الحركة والدخول الى مراكز الاقتراع والواقع ذات الصلة والهيئات وجمع المعلومات ذات الصلة».

وتجري الانتخابات النيابية بحسب الدستور مرة كل اربعة اعوام، الا ان الانتخابات الاخيرة جرت عام 2010 بعد ان حل الملك البرهان.

واعلنت جماعة الاخوان المسلمين في 12 تموز (يوليو) الماضي رسماً مقاطعتها هذه الانتخابات، مستغرة ان المجلس السابق، «في خطوة قد تندر بدخول البلاد في أزمة سياسية».

وتطالب الحركة الاسلامية بالمعارضة التي قاطعت انتخابات عام 2010 بقانون انتخاب «عصري» يقضي الى حكومات برلمانية منتخب.

وحسب الهيئة الاردنية المستقلة للانتخابات، فقد سجل سلوان و 281 الف و 006 اردنيين اسمائهم في القائمة الانتخابية للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وبلغت نسبة التغطية أكثر من سبعين بالمئة على ارض الاردن يضم 6.7 ملايين نسمة بينهم 3.1 ملايين يقيم في 2126 وحدة استيطانية، وخطت اخر لبناء 1500 وحدة استيطانية في مستوطنة «مات شو مو»، شمال القدس الشرقية المحتلة بالإضافة الى مجموعة المستوطنات التي أقرتها حكومة الاجتلال الاستعمارية خلال الأسابيع الماضية في معاليه اوديم وجيلو ومصادرة 476 دونماً من اراضي اوديس شرق مدينة القدس.

وأعتبرت دائرة شؤون القدس، ان استمرار سياسة التفاق الدولي والكتفاء ببيانات الشجب والادانة لم يعد كافياً، فإسرائيل مستمرة في بناء الوحدات الاستيطانية، مؤكدة ان هذا العدوان الاستيطاني الإسرائيلي تعبير عن سياسة وإستراتيجية إسرائيلية رافضة للسلام، حيث لا يتصور أحد ان يكون هناك سلام دون القدس عاصمة لدولة فلسطين، او ان يكون هناك سلام لدولة مجزأة بالجدار والستوطنات

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

أدانته دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي غير المسبوق الذي تقومه حكومة الاجتلال الإسرائيلية المتطرفة، والتي شرعت في الصادقة على بناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية الاستعمارية بشكل جنوني وفي مختلف مناطق القدس والضفة الغربية.

وحذرت دائرة شؤون القدس في بيان صحافي صدر عنها الخميس، من العواقب الوخيمة لهذه الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الضخمة أيهود يبارك بالأسس على خاص، والتي تعكف في تصادقة وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك بالأسس على مخطط بناء 523 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «فغوت»، الواقعة ضمن الجمع الاستيطاني «غوش عصيون» جنوب بيت لحم، وإقرار الشروع مؤخرًا في بناء 3426 وحدة استيطانية في منطقة معاليه اوديم المسمى E1، وبناء 2126 وحدة استيطانية جنوب مدينة القدس فيما تسميها إسرائيل «جفغات همتوس»، ومخطط آخر لبناء 1500 وحدة استيطانية في مستوطنة «مات شو مو»، شمال القدس الشرقية المحتلة بالإضافة الى مجموعة المستوطنات التي أقرتها حكومة الاجتلال الاستعمارية خلال الأسابيع الماضية في معاليه اوديم وجيلو ومصادرة 476 دونماً من اراضي اوديس شرق مدينة القدس.

وأعتبرت دائرة شؤون القدس، ان استمرار سياسة التفاق الدولي والكتفاء ببيانات الشجب والادانة لم يعد كافياً، فإسرائيل مستمرة في بناء الوحدات الاستيطانية، مؤكدة ان هذا العدوان الاستيطاني الإسرائيلي تعبير عن سياسة وإستراتيجية إسرائيلية رافضة للسلام، حيث لا يتصور أحد ان يكون هناك سلام دون القدس عاصمة لدولة فلسطين، او ان يكون هناك سلام لدولة مجزأة بالجدار والستوطنات

بلدية الاحتلال تشق شارعاً يقسم بيت صفاا والقدس إلى قسمين وتصادر اراضي الفلسطينيين

وتل أبيب تتخوف من تقرير أممي يُدين عمليات الاستيطان في الضفة والقدس المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يقضي إلى اتخاذ خطوات عقابية ضد الدولة العبرية، وذلك على ضوء القرارات الحكومية الإسرائيلية الأخرى والقاضية باستئناف البناء في المنطقة E1 وباقي المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

علاوة على ذلك، أشارت الصحيفة أيضاً في هذا السياق إلى ان الجهات المسؤولة، التي وصفها بأنها عالية المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية اعربت في مداوات مكثفة عقدت مؤخرا عن نتائج تداعيات مختلفة لمثل هذا التقرير، لافتة إلى انه من بين هذه التداعيات تبني مجلس الأمن الدولي لهذا التقرير، وأيضا إقرار عقوبات ضد إسرائيل أو بناء أليات لرافعة البناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على حد تعبيرها. بالإضافة إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن المصادر المعنية قولها إنه من بين الاحتلالات التي تم التحدول بشأنها في جلسات الموظفين الكبار في الخارجية، هي قيام مجلس الأمن الدولي بتبني التقرير من ثم التوجه بحكمة الجنائيات الدولية

وطالب رأي قانوني حول هذا البناء، على حد قولها، من مجلس نائلي، ان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كان قد أعلن عن تشكيل لجنة تحقيق دولية لفحص تداعيات البناء الإسرائيلي في المستوطنات العنصرية السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة، وقد فشلت جهود الدولة العبرية والولايات المتحدة الأمريكية بالغاء هذا القرار الأمر الذي دفع دعا وزير الخارجية الإسرائيلية المستقيل، أفينغودور ليرمان إلى قطع علاقات اسرائيل مع مجلس حقوق الإنسان الدولي. في سياق ذي صلة، كتشفت صحيفة «مارش» العربية، أمس الخميس، النطاق عن أن بلدية الاحتلال في القدس بدأت بشق شارع (أو توسترادا)، متعدد المسارات، والذي سيقود إلى تقسيم قرية بيت صفاا الفلسطينية، جنوب القدس، إلى قسمين منفردين الواحد عن الآخر، مضيعةً ان الشارع

سيتوقف عمليا القرية، وأنه سيُقام بعد امتار عديدة من بيوت السكان الفلسطينيين، وهي البيوت التي أقيمت بترخيص من البلدية، على الرغم من معرفتها بأنها تشقى الشارع الواسع. وأضافت الصحيفة أن السكان الذين اعادوا على الذهاب إلى المسجد أو الفن أو الكنائس، سيضطرون في اليوم فصاعداً إلى قطع طريق طويلة وجسور عديدة للوصول إلى الأماكن المذكورة، علاوة على ذلك، أشارت الصحيفة إلى ان العمل في الشارع بدأ العمل في شق الشارع وإعادة التخليط من جديد، على خلفية خريطة تم اعدائها قبل 22 عاماً، وانها لم تحصل على ترخيص لشق الشارع المذكور وبناء الجسور، لافتة إلى ان من سيتمتع بهذا الطريق الجديد هم المستوطنون في المنطقة الاسماء إسرائيلياً (غوش عتصيون)، والذين سيكون يتكاتفهم في الوصول إلى مركز القدس الغربية وإلى مدينة تل ابيب دون ان يتوقفوا في أي شاردة ضوئية، كما قالت الصحفية العربية، وتابعت الصحفية قائلة ان بيت عائشة



اعترف «بالمعاناة» التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للجزائريين ولم يعترف

الجزائر: الرئيس هولاند «يفازل» ذاكرة الجزائريين ويتحاشى إغضاب «الحركي» و«الأقدام السوداء»



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يصاحبه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يحيون الجماهير في ساحة الشهداء بالجزائر

واضاف «ندرك ارادتكم اني بجانب ارادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لاعطاء دفع جديد للتقارب بين البلدين واننا نشارككم هذا السعي».

وتابع بن صالح «اننا نعلم انكم تقاسموننا القناعة بضرورة اعتماد سياسة متجددة في العلاقات».

وكان رئيس مجلس الامة (الغرفة الثانية في البرلمان) عبد القادر بن صالح رحب بالرئيس الفرنسي بوصفه «صديق الجزائر الذي وقف الى جانبها في الاوقات الصعبة».

وقال «نستقبلكم كصديق للجزائر التي تعرفونها وتعرفكم».

الرئيس بوتفليقة، وهي المدينة التي تعود اصول الرئيس الجزائري اليها، حتى وان كان قد ولد بمدينة وجدة المغربية، والتي هولاند كلمة امام طلبة جامعة «ابو بكر بلقايد»، وتناول بعدها وجبة الغداء، وعاد الى باريس مباشرة من تلمسان.

واكد الرئيس الفرنسي في خطاب امام اعضاء مجلسي البرلمان الجزائري انه يعترف بـ«المعاناة» التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للشعب الجزائري.

وقال «اعترف هنا بالمعاناة التي تسبب فيها الاستعمار للشعب الجزائري»، وذكر احداث «سطفيف وقالة وخراطة (التي تبقى راسخة في ذاكرة الجزائريين ووجدانهم».

واوضح هولاند انه «خلال 132 سنة (1830-1962) خضعت الجزائر لنظام ظالم ووحشي (...) وهذا النظام يحمل اسما هو الاستعمار».

ووسط تصفيق البرلمانين الجزائريين المجتمعين، قال هولاند انه «في الثامن من ايار/مايو 1945 بسطفيف (300 كلم شرق الجزائر) عندما كان العالم ينتصر على البربرية تخلت فرنسا عن مبادئها العالمية».

واضاف «يجب ان نقول هذه الحقيقة لكل من يريد وخاصة الشباب» الذين يشكلون نصف عدد السكان الجزائريين «التي تعيش الصداقة بين البلدين».

وقال الرئيس الفرنسي انه «مهما كانت الاحداث مؤلمة لا بد ان نفتح عنها» ولا يجب ان نبني علاقاتنا «على نسيان ما حدث».

واكد الرئيس ايضا حول الظروف التي تخلت فيها الجزائر من النظام الاستعماري، حول هذه الحرب التي لم تسم باسمها في فرنسا، اي حرب الجزائر.

وتابع «نحن نحترم الذاكرة كل الذاكرة (...) ومن واجبنا ان نقول الحقيقة حول العنف والظلم والجازر والتعذيب».

ويدرس الثامن من ايار/مايو 1945 في الممارس الجزائرية هي انه مناسبة وطنية لقتل فيها الجيش الفرنسي 45 الف جزائري، واحد اسباب قيام حرب التحرير في 1954 التي ادت الى استقلال الجزائر عن فرنسا سنة 1962.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

اختتم أمس الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند زيارته إلى الجزائر، والتي اختار أن تكون آخر محطة فيها هي ولاية «تلمسان» (430 كيلومترا غرب العاصمة) وذلك في أعقاب الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي أمام نواب البرلمان الجزائري، وكذا بعد وقفة الترحم على أرواح شهداء ثورة التحرير الجزائرية، والتي قام بها بمقام الشهيد.

وكان الرئيس فرانسوا هولاند قد ألقى خطابا أمام نواب البرلمان الجزائري المجتمع بغرفته في دورة استثنائية ترأسها عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشورى، والذي يعتبر دستوريا الرجل الثاني في الدولة الجزائرية.

وبدا الرئيس هولاند كلامه بالتأكيد على ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وأن هذه الصفحة يجب أن تبنى على الحقيقة، مهما كانت أليمة وصعبة.

واعتبر أن قول الحقيقة هو واجب تجاه الذين دفعوا ضريبة التاريخ الأليم، وواجب أيضا تجاه الشباب الذين هم لا يعرفون ما جرى بالضبط، مشيرا إلى أنه لا شيء يبني بالنسيان ولا بالتكبر، وأن الحقيقة والتاريخ المشترك بين البلدين يجب أن يجمعما ولا يفرقا بين الجزائريين والفرنسيين، واستطرد قائلا «أنا هنا اليوم أمامكم لأقول الحقيقة».

وأعرب الرئيس الفرنسي عن اعترافه بمعاناة الشعب الجزائري خلال فترة الاستعمار الفرنسي، مشيرا إلى المجازر التي ارتكبت في مدن سطفيف، قالة وخراطة شرق البلاد في الثامن من أيار (مايو) 1945. في الوقت الذي كان فيه العالم يحتفل بالانتصار على البربرية، فإن فرنسا تناسست في ذلك اليوم القيم التي قامت عليها.

دعا إلى وفاق وطني يجنب البلاد الاستقطاب الأيديولوجي أو العقائدي

تونس: الجبالي يطلب «هدنة اجتماعية» حتى انتخاب حكومة.. وقطر تضخ 20 مليون دولار لصندوق تعويض الشهداء والجرحى

ونقلت الوكالة عن وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية في تونس سمير ييلو الذي حضر لقاء السفير برئيس الحكومة التونسية، قوله إن «صندوق شهداء الثورة وجرحاها وضحايا الاستبداد هو عبارة عن حساب مشاركة يتكفل بجمع التبرعات والمساهمات والهبات من الداخل والخارج لإيفاء المعنيت حقوقهم».

يذكر أن عددا من عائلات شهداء وجرى الثورة احتجوا أمس الأول الثلاثاء أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي التونسي ضد الماطلة في تسوية ملفاتهم بأنهم العالقة منذ نحو عامين.

كما نظمت العائلات أمس الأربعاء وقفة احتجاجية أمام قصر الرئاسة بقرطاج للفت انتباه الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي إلى أوضاعهم.

وصادق المجلس التأسيسي بالفعل في وقت متأخر الأربعاء وفي جلسة خاصة على مشروع قانون تعويض شهداء وجرى الثورة.

وفي وقت سابق العام الجاري، تم توفير رحلات علاج بالخارج لعدد من جرحى الثورة بمساهمات خارجية لكن الكثير منهم يشكو اليوم من الإهمال الطبي واقتادهم إلى الامكانيات المتابعة أو أوضاعهم الصحية بانتظام فيما ما زال العديد ينتظر فرصة علاجه بالخارج.

وتطالب عائلات الضحايا بتعويضات عادية لأبنائهم تتناسب تضحياتهم وبادماح ذويهم في برامج التشغيل.

وسقط خلال أحداث الثورة التونسية بين 17 كانون أول/ديسمبر 2010 و14 كانون الثاني/يناير 2011 قرابة 319 قتيلًا ونحو أربعة آلاف جريح، في حين يتطالب نحو ثلاثة آلاف آخرين لحقت بهم إصابات بإدراجهم ضمن قوائم الجرحى.

الاقتصاد، وتسريع خلق المزيد من فرص العمل، وبالتالي مكافحة البطالة عبر تطوير برامج والتأهيل، وإنجاز مشاريع استثمارية كبرى».

لكنه أشار إلى أن «شح الموارد المالية للدولة، وانزلاق سعر صرف الدينار المسجل خلال السداسي الأول من العام الجاري، وارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأساسية في الأسواق العالمية، وغيرها من العوامل الأخرى، تعتبر من أبرز الضغوطات التي نعمل على التصدي لها».

وتوقع أن تتجج بلاده خلال العام المقبل، في رفع نسق تعبئة الموارد الذاتية بما يساهم في التحكم بالعجز في حدود 5.9 % من إجمالي الناتج المحلي، وحصر نسبة الديون العامة في حدود 46.8 % من الناتج المحلي.

يُشار إلى أن إجمالي حجم موازنة الدولة التونسية خلال العام المقبل يُقدر بـ26.792 مليار دينار (17.064 مليار دولار)، أي بزيادة بنسبة 4.9 % عن موازنة العام الجاري.

الى ذلك منح قطر تونس هبة بأكثر من 31 مليون دينار تونسي (20 مليون دولار) لدعم السيولة بالصندوق المخصص لتعويض شهداء وجرى الثورة وضحايا الاستبداد في النظام السابق بتونس.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية أمس الخميس عن سفير دولة قطر في تونس سعد بن ناصر الحميدي قوله إن هذه الهبة تمثل «مساهمة من دولة قطر لتونس لتعويض شهداء الثورة التونسية وكذلك ضحايا الاستبداد».

وأضاف السفير أن هذه هي دفعة أولى في انتظار تقديم هبة ثانية لتونس بنفس المبلغ أي 20 مليون دولار في السنة القادمة.



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

وقدراته، وبالتالي تحقيق نسبة نمو في حدود 4.5 % في العام المقبل.

وأوضح أن عمل حكومته سيركز خلال سنة 2013 على «تحقيق التوازن بقرار الإسكان بين مقتضيات التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وتسريع وتيرة الإصلاح لتكريس دولة القانون وتدعيم الديمقراطية والديمقراطية المحلية»، على حد تعبيره.

وشدد على أن مشروع الموازنة العام الجديد لتونس يهدف أساسا إلى تحقيق نسبة نمو في حدود 4.5 %، وذلك لتثبيت الإنعاش التي حققها



حمادي الجبالي

القادمة، الذي يستدعي الالتقاء والتوافق حوله، يتضمن «إنجاح تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشافة في أقرب وقت تحت إشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وبرقابة محلية ودولية، وتحقيق الأمن والاستقرار كشرط أساسي للتنمية، وحياد الإدارة عن التجاذبات السياسية في التعيينات والمهام».

إلى ذلك، قال الجبالي إن بلاده تتطلع في أن يساهم مشروع الموازنة العامة لتونس خلال العام 2013، وقانون المالية الجديد، في دعم تعافي الاقتصاد واستئناف حركيته العادية وتحسين

اول قوة اجتماعية في تونس، ودعا الجبالي المجلس الوطني التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد لتونس، إلى الإسراع بإعداد الدستور ووضع «رزمة دقيقة» لاجراء الانتخابات العامة.

وقال في هذا السياق مخاطبا اعضاء المجلس الذي يضم 217 نائبا «من اجل التعتيل بانجاز الانتخابات كضرورة ومصحة وطنية، ادعو مجلسكم إلى تحديد رزمة دقيقة لاعماله تصل بنا إلى تنظيم الانتخابات المقبلة في تاريخ معقول وممكن».

واقترح رئيس الحكومة اجراء الانتخابات التشريعية «اواخر حزيران/يونيو أو بداية تموز/يوليو 2013».

كما اقترح تنظيم الدور الاول من الانتخابات الرئاسية بداية ايلول/سبتمبر 2013 والدور الثاني «بعده بأسبوعين».

واعتبر الجبالي أن ذلك الإستقطاب، «قسم عوض أن يجمع، حتى أصبح الخطاب شوبيا بكثير من مظاهر الإحترقان والتوتر»، محمدا في هذا السياق جملة من الشروط لتحقيق هذا التوافق، أهمها الشا بالجهز التنفيذي للدولة عن التجاذبات الانتخابية، وأن تكون الدولة الحامي الوحيد لكل الحريات، وذلك لقطع الطريق والحجج على تكلف ميليشيات أو تنظيمات أو لجان خاصة».

وأضاف أنه يتعين على الجميع أيضا الالتزام بإبداء العنف بكل أشكاله وسواء كانت خلفياته أيديولوجية أو سياسية أو اجتماعية، وكذلك العنف الإجرامي، بالإضافة إلى الوقوف أمام ماطر الإرهاب الذي يتهدد الديمقراطية ولت إلى أن برنامج أولويات الفترة الإنتقالية

■ عواصم - وكالات: طلب حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس الخميس من نقابات العمال في بلاده «هدنة اجتماعية» و«هدنة» إلى حين اجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة جديدة.

وجاء الطلب خلال خطاب القاه الجبالي امام اعضاء المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان)، وقدم فيه مشروع ميزانية الدولة لسنة 2013.

وقال الجبالي «نهيب بالمنظمات الاجتماعية (النقابات) وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر مركزية نقابية) الانخراط في هدنة اجتماعية وفترة تهدئة على الأقل إلى حدود تسلم الحكومة القادمة مهامها على ضوء ما استقرزه الانتخابات المقبلة».

وأشار إلى ان «الهدنة» و«التهدئة» ضروريان لتحقيق السلم الاجتماعي كشرط من شروط استحقاق برنامج التنمية (الكومي) و«تحسين مناخ الاستثمار و«تهيئة» الجو العام لتحسين الانتخابات» العامة القادمة.

وتوترت مؤرخا العلاقة بين الاتحاد العام التونسي للشغل وحركة النهضة بشكل غير مسبق منذ صعود الحركة إلى الحكم قبل عام، إثر مهاجمة محسوبين على الحركة المقر الرئيسي للاتحاد في العاصمة تونس.

وقد تراجع الاتحاد في آخر لحظة عن تنظيم اضراب عام كان مقررا في 13 كانون الأول/ديسمبر 2012.

وتتهم النهضة اتحاد الشغل بتأجيج الاحتجاجات الاجتماعية والاضرابات بمناطق عدة في البلاد لتعريض الحكومة و«اسقاطها»، فيما يتهم الاتحاد النهضة بمحاولة «تركيع» باعتماده

الاتحاد الأفريقي يطالب المتمردين بالانسحاب من بلدات في جمهورية أفريقيا الوسطى

■ جوهانسبرغ - د ب أ: طالب الاتحاد الأفريقي أمس الخميس المتمردين بالانسحاب من بلدات رئيسية واقعة تحت سيطرتهم في جمهورية أفريقيا الوسطى، بينما يحذر الصليب الدولي من تدهور الأوضاع الإنسانية.

واحتل تحالف لجماعات مسلحة بلديتي «نديلي» و«بريا»، في الأسبوع الماضي، مما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم.

وتشتهر بلدة برياً بتعدادين المئاس في بلد يعصف به الفقر ويبلغ تعداد سكانه 400 ألف نسمة، وتعرض لسلسلة انقلابات وثورات منذ أن حصل على استقلاله عن فرنسا عام 1960.

ودعت رئيسة الاتحاد الأفريقي نكوسازانا داميني - زوما تحالف المتمردين «للانسحاب فوراً وبدون شروط من كل المدن المحتلة ووقف كافة الأنشطة المسلحة».

كما هددت بغرض عقوبات على قادة

المتمردين، وأرسلت تشاد المجاورة قوات للبلاد للمساعدة في قتل المتمردين، في أعقاب طلب من الحكومة في بانجوي. وتقول الجماعات المسلحة إنها تهدف إلى الإطاحة بالرئيس فرانسوا بوزيزي، واتهمت حكومته بأنها لم تلتزم بالتزاماتها نحو اتفاقية سلام الماضي، مما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم.

وقال جورج جوس جوجانتاس، رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بانجوي، إن «الوضع أصبح معقدا للغاية بسبب عدد من الأطراف المعنية ونزوح السكان جراء القتال والخوف من العنف».

وأضاف أن «موظفينا يعملون جاهدين لتوصيل المساعدات للأشخاص المتضررين جراء العنف، خاصة المشردين والمصابين في القتال».

تعيين وزير السياحة الياس الفخفاح وزيرا للمالية أيضا في تونس

■ تونس- رويترز: أعلنت رئاسة الحكومة التونسية الأربعاء عن تعيين الياس الفخفاح وزيرا للمالية مع مواصلة مهامه وزيرا للسياحة بصورة مؤقتة في أول تعديل وزاري منذ تكوين الحكومة في 22 من كانون الأول (ديسمبر) عام 2011.

وقالت الحكومة التونسية في بيان «قرر رئيس الحكومة تعيين الياس الفخفاح وزيرا للمالية مع مواصلة اضطلاع بهامه ووزير للسياحة مؤقتا».

وكانت رئاسة الحكومة التونسية كلفت كاتب الدولة سليم سبباس بتولي حقيبة وزارة المالية مؤقتا بعد استقالة حسين الديباني من منصبه في شهر يوليو تموز الماضي. وهذا أول تعديل وزاري يقوم به الائتلاف الحاكم في تونس بقيادة حزب حركة النهضة ذي التوجه الإسلامي في تونس بعد فوزه في الانتخابات التي أقيمت يوم 23 تشرين الأول أكتوبر عام 2011 عقب الإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي إثر ثورة شعبية، ويتنسى الفخفاح إلى حزب التكتل من أجل العمل والحريات شريك حزبي حركة النهضة والمؤتمر من أجل الجمهورية اللذين يشكلون الائتلاف الحاكم في تونس.

مدلسي: خطاب فرانسوا هولاند بالجزائر «لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل»

■ الجزائر- ف ب: صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الخميس ان خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امام اعضاء البرلمان الجزائري «لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل».

وقال مدلسي في اول رد فعل رسمي على خطاب هولان الذي اعترف فيه بـ«المعاناة الكبيرة التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للجزائريين»، ان «الخطاب لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل»، معتبرا ان هولاند «ركز في خطابه على جور النظام الاستعماري والمعاناة الكبيرة للشعب الجزائري».

استطلاع رأي: الفرنسيون ينظرون إيجابا للمغرب وسلبا للجزائر وبعثال لتونس

لوريتانيا وليبيا.

ووفق نسخة الاستطلاع التي حصلت عليها «القدس العربي»، اعتمد معهد إيفوب عينة تبلغ 1005 من الفرنسيين واعتمد استطلاع الرأي الرقمي عبر الإنترنت وجرى في بين 13 و14 من ديسمبر الجاري، أي استطلاع الجري حديث جدا للغاية ومثاثر بالأجواء التي تراقق هولاند نحو الجزائر. وكشف الاستطلاع أن 74 % من الفرنسيين لديهم صورة سلبية على الجزائر، وهذه النسبة تنخفض إلى 47 % في حالة تونس وتصل إلى 29 % فقط في حالة المغرب، وحول الرؤية الإيجابية، 26 % من الفرنسيين لديهم رؤية إيجابية عن الجزائر وترتفع إلى 53 % في حالة تونس وتصل إلى مستوى 73 % في حالة المغرب، ويبقى هذا رقم قياسي بكل المقاييس بالنسبة للمغرب، ويتمتع المغرب بصورة إيجابية سواء لدى اليسار بنسبة 78 % ولدى اليمين المعتدل بجوالي 80 % ولدى الجبهة الوطنية المتطرفة بـ 40 %، ويكتسب التقارب في الرؤية لدى اليسار واليمين نحو المغرب، وهذا يتكفي في الوقت ذاته أن سياسة باريس سواء اليسارية

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كشف استطلاع للرأي أنجزته المؤسسة الفرنسية إيفوب لاستطلاع الرأي والدراسات أن أغلبية الفرنسيين لهم نظرة سلبية على الجزائر بينما نظرتهم إيجابية حول المغرب. في حين تكشف استطلاعات الرأي الإسبانية نتيجة معاكسة خاصة في حالة المغرب.

وتعتبر رؤية الدول الأوروبية نحو مستعمراتها من الملفات المعقدة لأنه يمتزج فيها العنصرية بالتاريخ المعقد واختلاف الرؤية الحضارية.

واستغل معهد إيفوب مناسبة زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الجزائر، وهي الزيارة التي بدأت الأربعاء وانتهت أمس الخميس، لتقييم رؤية الفرنسيين حول الجزائر وباقي دول المغرب العربي - الأمازيغي، والمثير أن المعهد احتفظ فقط بسمي المغرب العربي الكلاسيكي أي المغرب والجزائر وتونس دون حضور

مظاهرات بالإسكندرية تتوعد حازم أبو إسماعيل إذا حضر لدعم المحلوي.. وعدد من قيادات الإخوان بوزارة الأوقاف يسافرون للإسكندرية لفك الحصار عن المحلوي

استقالة الأمين العام للجنة المشرفة على الانتخابات.. وانسحاب هيئة النيابة الإدارية.. وفوضى تعم البلاد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس كان عن تأكيد اعتذار المستشار زغلول البلبشي الأمين العام للجنة المشرفة على الاستفتاء عن مواصلة عمله فيها، وإعلان نادي أعضاء هيئة النيابة الإدارية انسحابه من المشاركة في الإشراف على المرحلة الثانية من الاستفتاء يوم السبت القادم في سبع عشرة محافظة، واعتقال الشرطة الشاب السلفي أحمد عرفه عضو حركة «حازمون» في منزله وضبط بندقية آلية ومائة وخمسين طلقة وجهاز لاب توب. وأكد أن الشيخ حازم أعطاه عشرين ألف جنيه لشراؤها استعدادا لعمليات قادمة.

كما واصلت جريدة «الوفد» اتهام حازم بتدبير الهجوم عليها وعلى مقر الحزب. وتوترت الأوضاع في مدينة الإسكندرية بعد إعلان «حازمون» انه سيصل إليها مع أنصاره لدعم الشيخ المحلوي، كما أعلن الإخوان المسلمون والجماعات السلفية تنظيم مظاهرة أمام المسجد بعد صلاة الجمعة لدعم المحلوي.

وأذاعت قناة «سبي بي سبي» مساء الأربعاء مقابلة مع زميلنا وصديقنا وزعيم التيار الشعبي حمدين صباحي أجراها معه زميلنا وصديقنا خيرى رمضان الذي كان مقرضا ان يقدم المقابلة منذ حوالي عشرة أيام، وبعد وصول حمدين للاستديو تلقى خيرى مكالمة من صاحب القناة بالغاء المقابلة لتقديرات من جهات عليا جدا، جدا، فما كان من خيرى إلا أن أعلن ذلك على الهواء مباشرة واستقالته من القناة احتجاجا على ذلك، وكانت فضيحة للإخوان. وقام زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى بسرعة باستضافة حمدين في برنامج «هنا القاهرة» بقيادة القاهرة والناس، وظهر حمدين في مقابلة عيسى ثم خيرى كرجل دولة حقيقي وسياسي مسؤول، وبينما هذه الأحداث مشتتة اختفى رئيس الوزراء عن المشهد، ووصل الأمر الى ان زميلنا الرسام الكبير بجريدة «روز اليوسف» أحمد دياب، أخبرنا يوم الأربعاء انه توجه لجلس الوزراء وشاهد منظرا عجبا. وهو إحضار فراش رئيس الوزراء هشام قنديل القهوة التي طلبها، وعندما جاء بها إليه لم يجده لكنه سمع صوته من تحت كرسي المكتب بقوله لهم: حظ القهوة يا عم عبده وخذ الباب وراك

والى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

المحلوي ومعركة المساجد

ونبذة بالمعركة التي اشتعلت، بسبب المعارك التي بدأت داخل المساجد، بسبب قيام الخطباء والأئمة بتنفيذ خطة الإخوان في استخدامها للعداية لهم ومهاجمة معارضيهم والتخريض ضدهم، وتصدي المصلين لهم ومطالبتهم الابتعاد عن السياسة وانزال بعضهم من على المنابر، وكان أشهر الحوادث عند اعتراض المصلين في مسجد قاطمة الشربللي، حيث كان يصلي الرئيس محمد مرسي صلاة الجمعة، عندما شبهه الخطيب بالرسول، مما أدى الى شغب واعتراض.

والحادثة الثانية الحالية كانت استمرار الشيخ أحمد المحلوي إمام وخطيب مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية في مهاجمة المعارضين، وقيام أنصاره باحتجاج ثلاثة وضربهم داخل المسجد، مما أدى لحصارة المتظاهرين له والاشتباك مع أنصاره خارج المسجد، وهو أمر قال عنه يوم الأحد زميلنا محمد الدسوقي رشيدي سكرتير عام تحرير «اليوم السابع»: «لا يمكن أن أغفر للتيارات الإسلامية والإخوان والسلفيين انهم غضبوا بهذا الشكل العظيم بسبب حصار المحلوي داخل المسجد، بينما لم يتفوه أحدهم بكلمة أو بيتا أو حتى بدمعة أو دعاء حينما اقتحمت قوات الشرطة العسكرية مسجد عمر مكرم ودخلوا بالحادثة من أجل القبض على مجموعة من المتظاهرين، وأين كانت هذه الغضبية وهذه الرجولة حينما تم تسحل النبات في التحرير على أيدي قوات الأمن، وأين كان كل هذا الصراخ الصادر من تيارات الإسلام السياسي، حينما كانت الداخلية تستحل دماء الشباب في محمد محمود، وبأذا لم يغضب المشايخ مما يفعله الشتام الشيخ عبد الله بدر؟ وستظل خلاصة مشهد الإسكندرية تقول بأن الشباب أو الذين حاصروا المسجد وبدخله الشيخ المحلوي ارتكبوا جرما عظيما، ولكن قيل أن تحاسبوهم نذكروا جيدا أن تحاسبوا المشايخ الذين حطموا وتحرفوا عنهم وشتمواهم وأرأسهم النسبية جلال رجل الدين و قدسية المنابر الشرفية.. حاسبوا الشيوخ الذين يستخدمون لغة الرذالات وشعارات المكابدة على طريقة الرقاصات».

الشيخ المحلوي يهدد باستدعاء أنصاره المسلحين في الإسكندرية

طبعاً، أسلوب الرذالات والرقاصات مرفوض، مرفوض يا ولدي، على طريقة أغنية عبد الحليم حافظ وشعر نزار قباني عليهما رحمة ربك، وذلك قال زميلنا بـ«الأهرام» سامي خير الله في اليوم التالي -اللاثنين مخاطبا المحلوي: «الشيخ أحمد المحلوي، في خطبة الجمعة الماضية أحرقت وخرقت وفرقت شعب الإسكندرية، أزوجك أنت أمام الجميع، وأهل المدينة لا يستحقون منك هذا الموقف بسماحة الشيخ، إن كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب حتى لا تحترق العاصمة الثانية».

وكانت فرصة لا تعوض لاستاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن»، المحلوي محمود خليل ليعبر يوم الاثنين عن عظيم شماته بقوله عن تهديدات الشيخة واباستدعاء أنصاره المسلحين: «كيف يسمح الخطيب بأن يسمع من وصفهم بأنبائه هذا الكلام، ويتحدثون عن امتلاكهم سلاحا ألبا يعرضون عليه حملة لقتل من يحاصرونه ثم تسلحوا بزجاجات المياه الغازية؟»

ألم يسمع الشيخ أن أصحاب أبنائه كانوا يققون أخبار المسجد وهم يحملون ذقونا وسيوفاً لطاردة معارضيه، بأي صفة يحمل أبناء الشيخ سلاحا ألبا؟ هل هم من رجال الشرطة أو الجيش؟ ومن هؤلاء الذين يقول لهم الشيخ، انتظروا التعليمات! مؤكداً أن هذا الكلام الذي أقلت من لسان المحلوي يدعغ كل دعاوي الإسلاميين بعدم وجود ميليشيات مسلحة لديهم؟ وعمما قريب سوف يخرجون علينا حاملي السلاح ليحيطروا صدور رؤوسهم ومعارضيهم من المصريين بالرصاص، خصوصا أن الرئيس مرسي هو الزعيم».

الشيخ المحلوي يتهم امريكا بمحاصرته لعاقبة مرسي على موقفه المناصر لفرقة

وعلى طريقة، بسخ، أنا مين؟ خرج عليه الشيخ المحلوي يوم الأربعاء المنصحة السابعة من جريدة «روز اليوسف» ليصبح فيه قاتلا في حوار مع زميلتنا الجميلة نسرين عبد الرحيم: «كان هناك محاولة ومخطط لإفشال الاستفتاء عن طريق أحداث فتنة بمسجد مشهور من مسجد القائد إبراهيم له تاريخه النصالي مع الرؤساء السابقين أثور السادات وجمال عبد الناصر وحسني مبارك، ويمتل بالنسبة للإسكندرية قيمة ورمزا أكبر مما يمثل ميدان التحرير بالنسبة للقاهرة وبه إمام وخطيب شهير فهم شعروا انه إذا حوصر المسجد كما حدث وقذف بالحجارة سوف يشعر الناس بالغضب وتأتي ناس أخرى لتصدرة المسجد والخطيب وتحث مذبحه وينتج عن ذلك إلغاء الاستفتاء، ويفضل الله عز وجل تبارك وتعالى انزلت علينا السكينة واستطعت أن أمنع إراقة الدماء حيث طلب مني الإخوة في كل مكان أن أتأوا وفهم من وصلوا إلى الإسكندرية بالفعل محملين بالأسلحة والآلي مثل أبناء مرسي مطروح ولكني بفضل الله منعهم وطلبت منهم التصرف بحكمة، هم مجموعة من الأشخاص لهم أغراض شخصية وليسوا وهدفهم فإن أمريكا التي خضعت هذه المرة في أحداث غزة وبعثت وزيرة الخارجية ترجو الرئيس أن يتوسط لإنهاء هذه الغارات لأنها شعرت أن الرئيس ليس مثل السابق والشعب ليس مثل الشعب السابق وربما لأنها أيقنت انه إذا لم تنته هذه الغارات فربما بطريقة أو بأخرى مصر ستزدحم حاسا بالأسلحة وأمريكا لها دور فيما يحدث وإسرائيل لها دور لأن الرئيس السابق كان يمثل كيانا استراتيجيا لهم فهو لا جمعوا وهم وراء ما جرى في تلك الأيام».

سلام يدين قسدية المسجد

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ ما هذا الكلام يا شيخ محلوي، من قبل قلت انه تم القبض على ثلاثة من المشايخين داخل المسجد كان مع أحدهم حشيش، ومع ذلك تركته الشرطة التي سلفته لها.

وبذلك اعترفت بوجود رهائن من المعارضين لدى أنصارك داخل المسجد الذي لم يحترموا حرمة وقداسته، وضربوهم وعذبوهم، وهو السبب في محاصرة المتظاهرين له ومطالبتهم الشرطة بإخراج زملاتهم، وقلت من قبل

أن أتوبيسات مليئة بانصارك مسلحون بالآلي أرادوا التحرك للإسكندرية من عدة محافظات، أن أن لديكم ميليشيات مسلحة تسليحا جيدا ومدربة على استخدام السلاح أرادت إحداث مجزرة أمام المسجد دون مراعاة لحرمة، وتكرار جريمة الحجاج بن يوسف عندما أمر بإقتف الكعبة المشرفة وبيت الله الحرام بالجنينق أثناء حصاره عبدالله بن الزبير، الملقب بالعائذ بالكعبة، ثم قتله وصلبه أمامها عدة أيام، لو كرام فلك وفضل، نشكرك، وسيسجل لك التاريخ هذه الأريحية، ولكن ما دخل أمريكا في محاصرته داخل المسجد، ودخل انتصار حماس على إسرائيل بفضل مساندة الرئيس مرسي لها وهل إذا أرادت أمريكا أن تنتقم من الرئيس بسبب ما لاقته هي وإسرائيل على يديه تحاصرك أنت في المسجد؟

شكاف الله وغافك، أنا أدرك عنف الصدمة، لكن الذي لا أفهمه حكاية نضالك أيام خالد الذكر ومبارك في مسجد القائد إبراهيم، فأتت لم تكن إماما أو خطيبا فيه أيام عبد الناصر - أسف، قصدي خالد الذكر - ولا أيام مبارك إلا أيام قليلة بعد الإفراج عنك عام 1982، ثم خبرك وزارة الأوقاف أنك لم تعد خطيبا فيه بتعليمات من مباحث أمن الدولة، ولم يحدث أبدا أن أبديت معارضة للأمر، ما الذي عنت توقعه من المتظاهرين، أن يهلوا وكبروا لك ولأنصارك وهم يضربون ويعذبون زملاتهم داخل المسجد؟ ومع ذلك لم يقتحموه، ولو كان هذا في نيتهم لفعلوه، والمعارك التي دارت كانت خارجة وفي الشوارع المحيطة، رد الهجمات أنصارك بالسيوف والسكاكين والبولوتوف.

يذكرني ذلك بما حدث في بغداد عندما دخلها المغول، فكانوا يطلبون من أصحاب البيوت أن لا يغادروها، لأنهم سيرونها عليهم لنذهب، وكانوا يقبعون فيها من شدة الرعب إلى أن يأتوا ويذبحونهم.

وعلى المتظاهرين أن يحمداوا الله أن عفا الشيخ عنهم ومنع نذهم، عندما أعلن ان صديقنا الشيخ حازم أبو إسماعيل عرض عليه أن يأتي هو وأنصاره للصلاة في المسجد وتحدي معارضيه والتصدي لهم، ولكنه شكر وطلب عدم المجيء، كما أعلن الإخوان والسلفيون عن تنظيم مظاهرة حاشدة يوم الجمعة أمام المسجد، وكان رد الفعل تهديدات من جانب المتظاهرين وعتابهم. يا حازم يا ابن الأمريكية مستنك في الإسكندرية، وهاثا آخر هو، إسكندرية مستنك يا ابن الأمريكية.

اعتداء سافر على مسجد القائد إبراهيم

أيضاً، فان الداعية وصاحب قناة وجريدة «الرحمة» الشيخ محمد حسان ورجل المجلس العسكري، الشيخ محمد حسان اعتذر للشيخ المحلوي نيابة ليتحدث باسم مصر، ولا عينه الصربون مرشدا عاما للمسلمين فيها على غرار المرشد في إيران، أما الأكثر مدعاة للتهكم والتعجب من خلق الله فهو الإخواني الدكتور صلاح الدين سلطان الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف، الذي علمنا منه يوم الأربعاء، في «الحرية والعدالة»، عن عمل من أعمال البطولة الخفية لثقات الشيخ المحلوي من الحصار الذي تم فرضه عليه، فقال: «قام قوم من المفسدين في الأرض بالاعتداء على هذا الرمز من رموز الدعوة إلى الله في مصر والأسلامية كلها فضيلة الشيخ الجليل أحمد المحلوي الذي يزيد عن التسعين عاما هجرية ويقرب من التسعين ميلاديا، لم يراع المفسدون الأشرار ومن وراءهم سنه ولا علمه ومكانته، فحاصروا الشيخ الصلي خمس عشرة ساعة مع مائة وخمسين من المصلين داخل المسجد وضربوا المصلين بالحجارة وأصابوا العديد منهم واعدوا اعتداء سافرا على بيت الله مسجد القائد إبراهيم وكسروا نوافذه، كل ذلك لأن الشيخ الجليل قال: «أذهبوا للسندوق»، ونحن نعتبر هذا اعتداء على جميع الأئمة والعلماء والمسلمين في سابقة خطيرة لا عهد لها لمصر الكرام لها لأنهم يقررون أنهم عملا بحديث الإمام أحمد بسنده عن عمرو بن العاص أن النبي - صلى الله عليه وسلم - «ليس منا من لم يوقر كبريتا ويرجم صغيرنا»، ويخط لعائنا حقه، ونستذكر حجة خذلان وزارة الداخلية عن نجدة الشيخ ومحامية المسجد من المجرمين بدعوى الحوار مع من يستخدمون العنف والحجارة والعصى، ولقد بذلك قصاري جهدي، بالتواصل مع معالي وزير الأوقاف ومع كل الجهات الرسمية، لفق الحصر عن الشيخ الجليل وتحركت مع وفد رفيع المستوى إلى الإسكندرية على مقربة من الحدث منهم الأستاذ الدكتور جمال عبدالستار وكيل أول وزارة الأوقاف والسادة المستشارين الدكتور محمد الصغير، والشيخ سلامة عبدالقوي، والشيخ أحمد حمل وأ.د. أمين الخايش وظلنا طوال الليل نتواصل مع الرئاسة والشرطة والداخلية حتى تم إخراج فضيلة الشيخ المحلوي في عربة مصفحة لوزارة الداخلية التي نشكرها رغم تأخرها الشديد».

حكاية اخراج الشيخ المحاصر من المسجد بمصفحة لوزارة الداخلية

ولا نعرف ان كان هو وأصحابه الذين ذكرهم تحركوا للإسكندرية وكانوا على مقربة من المسجد، وأسلمتهم معهم أم بدونها، وإذا كان كل دورهم هو الاتصال بوزيرهم الإخواني الدكتور الشيخ طلعت عفيفي الذي يتحمل الوزر الأكبر في الكارثة التي تتعرض لها المساجد الآن بسبب توجيه الأئمة للعداية السياسية لجماعته، وبوزارة الداخلية والرئاسة دون أن يوضح مستوى القيادات التي اتصل بها هاتفيا، فلماذا لم يفعل ذلك، وهم في القاهرة مادام الأمر كله لتليفونات، لا اقتحام الحصار ولم يوضح لنا على أي مطعم أو مقهى، جلسوا يجرؤون هذه الاتصالات، وعدها بحرب في المنطقة، وهل ستصرف لهم وزارة الأوقاف بدلات سفر للإسكندرية والبيت لمدة يوم واحد فقط لا غير، فيندق سيبسيل أو كوزموا بوليتان القريبين أم في فندق القوات المسلحة على بعد خطوات من المسجد والمطل على حديقة الخالدلين؟

هل رأى أحدكم أو سمع عن مسخرة كهذه من القيادات التي عينها وزير الأوقاف التي عينها وزير الأوقاف الإخواني للسيطرة على المساجد خاصة جمال عبدالستار، الذي طلب الدعاء وأئمة المساجد علنا ليكونوا منصات فضائية حسب نص كلامه، لكن كله كوم وإضافته القداسة على الأئمة كوم تاني، أي يستخدمون المساجد لأغراضهم وسب معارضي الجماعة بالفاظ فاحشة ويطلب من المصلين أن يقولوا لهم آمين، آمين، ولكن ماذا ستغرب ذلك من رجل سمح له ضميره الديني والأخلاقي أن يكتب في نفس المكان قاتلا عن اللواء عمر سليمان بعد وفاته انه كان ديوتا، وأن يدعي أن رؤساء تحرير صفح قومية كانوا يكتبون مقالاتهم في مكاتبهم وهم يجتسون الخمر ويقبلون الصحفيات، ويمارسون معهم الجنس - والعياذ بالله - وكذا وقد أضرتنا الى كلامه المنشور بالنص؟

من أي طينة خلق منها هؤلاء الناس؟

عضو مكتب إرشاد يشبه علاقة الرئيس بالجنود والضباط بعلاقة الرسول مع المهاجرين والأنصار

ومن معركة المحلوي والمساجد، إلى معارك الإخوان المسلمين، معهم وضدهم، ونبدأها مع عضو مكتب الإرشاد السابق الشيخ محمد عبده الخطيب بقوله في «الحرية والعدالة»، يوم الأحد، رابطا بين الإسلام والإخوان: «لقد تفنن الرعب والفرع، كل هذا وغيره تراه افتراء وإفكاً وكذباً وتضليلا وحربا على الإسلام وكيدا للمسلمين والخمد لله فقد اتضح هذا الكذب وظهر هذا الافتراء عمليا وأنه دجل وحرب والإسلام بريء من كل ذلك، وهاهو رئيس الدولة يستكن في شقة هو وأولاده ويذهب الى المسجد يصلي بين إخوانه وأحبابه لا تكبر بل تواضع، وهاهو يؤم المسلمين في المسجد وبعد الصلاة يكرمهم أحيانا بحق الله عليهم، وهاهو يؤاخي الضباط ولجنود في كل المناسبات فلا تعالي أبدا وتكبر وكيف يتعالى من أمن بالله واليه تربي على مائدة القرآن الكريم، لقد سعى من أول يوم بانصاف المظلوم وإيقاف الظالم عند حده ورد المعتدي أيا كان والبحث عن كل من يبريد أن يفسد في الأرض أو يفتري الآخر من المصلين وأصل هو ومن معه الليل بالنهار لم يقلوا إلاساءة بإلإساءة بل قابلو السبئية بالحسنة والكتب بالصدق وردوا الذين يحاولون أن يواصلوا في التخريب وإشاعة الفوضى ورؤوس الفساد الذين يحرصون على التدمير والتخريب ويعمل على إيقافهم عند حدهم ورد بغيبهم واستهتارهم، هذا هو الإسلام الذي «صورتوه» ببغيح بغير صورته الحقيقية».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، لقد نسي الخطيب أن بعد عبارة - وهاهو يؤاخي الضباط والجنود - ويضيف، كما أخى الرسول صلى الله عليه وسلم، بين المهاجرين والأنصار في المدينة، جريا وراء عاتده كلما ذكر اسم حسن البناء، أن يقول - عليه الرضا - وذلك حتى يستعر العبير في الأذهان - وينتقل بعده الى قول - حسن البناء رضي الله عنه فيصبح مقبولا للأذهان لأن الذين اعتادوا على - عليه الرضا - لن يشعروا بفارق رمضى الله عنه.

عصر الكوميديا واستحضار الشخصيات الطريفة

وقفحت بصراخ وجلبه صادرة من صحيفة «صوت الأمة»، واتضح انها لكتبتها الساخر الكبير محمد الرفاعي، وكان يخبط في جمع من الساخرين أمثاله ويقول لهم مبشرا: يبيدو والله أعلم أننا نعيش هذ الأيام أزهي وأروع عصور المسخرة والكوميديا السوداء المتيلة على دماغنا ودماع الوطن وكل من شاف دنق أطول من المحور والقصرى على النبي، عصر يتنافس أبطاله ببراعة وروعة، عبدالفتاح أفندي القصري صاحب نورماندي توت والشاويش عطية الذي كان ينط في كرش إسماعيل بسب، وهو يصرخ هو يا ربى بغيابته وتناحده، وخالد الذكر استغان أفندي وروستي صاحب القولة التاريخية، نشنت يافالح، الفارق الوحيد أن الجمهور لم يعد يضحك مثل أيام زمان، لكنه يخرج في الشوارع رافعا صوته بالهتاف والغضب، بينما ترفع حاشية نجوم المسخرة السيوف والبنادق، يعني العيال أمام الاتحادية فترج فرق الهجاة والميليشيات المسلحة التابعة لولانا الخليفة في المظم لتسحلق على طريقة محمد يوسف أمام السيد الرئيس المشغول بصلاة الفجر وصلاة الإسكندرية دون أن يدرك انه في بلد يحمينا فيه القانون بمحض الصدقة، لا يوجد مستقبل وفي بلد تتعري فيه المرأة وينتهك عرضها من أصحاب الذوق، لا يوجد غير اليوم والغربان والخراب وميليشيات مولانا المسلحة ومحام التفتيش التابعة للجنرال خيرت الشاطر لحرق الوطن الكافر باللي فيه، فلا يمكن أن يخرج رئيس الدولة الذي يدعي انه رئيس لكل المصريين ويؤكد ان الميليشيات المسلحة التي قتلت العيال أمام قصره كانوا يدافعون عن الشرعية كأنه د جعل من أهله وعشيرته بدبلا للدولة والقانون، وأسعى يا مؤمن وصلي على النبي، تعيش عصر الحاكم الذي يصدر قانونا بعد صلاة العشاء ثم يلغيه بعد صلاة الفجر ويستغفر ربه بعد صلاح العصر».

استغان روستي خالد الذكر؟ ماشي يا فاعى الغمزة مقبولة منك، لأنها صادرة من قلب محب، والأهم من خفيف ظل، وهو ما يهمني في المقام الأول.

القضية لا دخل لها لا بالديمقراطية ولا بالأحزاب بل بالفضائيات

ثم نحول إلى جريدة «الحرية والعدالة» يوم الثلاثاء لتكون مع الإخوانية الدكتورة رشا الدسوقي في استاذ الفقه بجامعة الأزهر، نستمع إليها وهي تفتي قائلة: «دأب اللبوسى الصهيوني على إشعال الإعلام المساند لفضاياه والعمل على تزامنه مع الأحداث السياسية الساخنة والمحورية لتحقيق كسب الرأي العام محليا ودوليا، وقد نجح مفعول الأزمة الأخيرة في خداع البسطاء باستخدام مصطلحات مستعارة من الغرب العلماني لتسويق برنامجهم تحت مسرحية الديمقراطية مثل «المعارضة»، والأحزاب السياسية، والقضية لا دخل لها لا بالديمقراطية ولا بالأحزاب لأن الدول الديمقراطية تمنع بحزم الفوضى والتطاول على من تحصى بإراد الشعب الانتخابية، لكن السبب هو أن الخارطة السياسية للشرق الأوسط تتغير، وتتغير معها حسابات الكيان



الصهيوني ودعاماته الأمريكية. إن أعداء الثورة والتغيير الشامل للدولة المصرية لن تترك ممثل الشعب المنتخب يستكمل مسيرة النهضة ببناء واستقرار مؤسسات الدولة وهذا أمر من قوى الخارج ومسانديه من مالزوا يتغلغلون في نسج الخوى المعادية تستوجب اتخاذ جميع الاحتياطات والحذر من الخيانات ولا بد لرئاسة الدولة ان تستعين بجهاز تعييبه لحمايتها ممن هم أهل ثقة وحرص على مصلحة البلاد أمنيا واستخبارتها بعد فرز دقيق لهويات المساعدين».

لم يحدث أن مرت مصر بفترة سيئة ومربكة كالتى تشهدها الآن

ولأننى كما تعلمون لا أطيق اغتصاب الجنس الناعم، أو الدخول في مشاحنة مع سيدة أو فتاة لاني ولدت وتربيت وكبرت في حوارى ح شعبي عريق هو بولات أبو العلاء، وتشعبت بأخلاق أولاد البلد، فقد تركت لن في جنسها، وخاصة إذا كانت جميلة وراقية، وهي زميلتنا سناء السعيد، التي قالت لها في اليوم التالي - في صحيفة «العالم اليوم» - اليومية المستقلة: «لم يحدث أن مرت مصر بفترة سيئة ومربكة كالتى تشهدها الآن، والتي تجاوزت الحدود السى حد انهيار في ظل السيناريوهات المهلكة التي طفت على السطح، والتي عمدت بعض قيادات الجماعة غيرها الى ترسيخ حالة انقسام وانقسام في المجتمع عندما صنفوا انفسهم كعفة مميزة بحق لها احتكار السلطة واتباع لغة التحدي والتعالي، والظفرسة على الآخر، رسخوا الفتنه، وانعكس هذا على خطابهم وتصريحاتهم التخريبية المطالبة بجزع عنق المعارضين وتصفيقتهم انها العودة الى عقيلة الميليشيات التي تطلق بكلم من يخالفها وتعتمد مبدأ الترويع والتخوين والتخويف لفرض شروط الأذعان على كل من يعارضها كما يستسلم لها في النهاية، ممارسات خاطئة وغبية لن تساعد الإخوان في أن يحوزوا الويلية كلها».

وهكذا جميلة الجميلات، ورشا هي الأظلم، لا سناء.

الجماعة تفكر بشكل جاد بتريخيص أسلحة لشباب الجماعة

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من يوم الاثنين من «التحرير» التي قال فيها الإخوانى السابق عبدالجليل الشرنوبى عن صديقنا ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة: «الدكتور عصام العريان يقول ان الجماعة تفكر بشكل جاد في تريخيص أسلحة لشباب الجماعة لحماية مقرات الجماعة، طبع ياراجل، احنا موافقين تريخصوا سلاح بعد ما تريخصوا الجماعة».

وثانى المعارك في نفس اليوم ستكون لزميلنا في «الأهرام» كمال جاب الله الذي بكى على زميلنا الصحافي الذي اغتاله الإخوان أمام قصر الاتحادية وأبكتها معه، قال: «أرثى هذا الزميل الصحفى الناصري الثائر، الحسينى أبو ضيف شهيد نظام قائم على الإقصاء، توفى الى رحمة الله يوم الأربعاء الماضى متأثرا بإصابته بطلق ناري أحدث كسور بالجمجمة وتهكنا ببلخ خلال تادية واجبه في أشرف وأظهر المعارك من أجل العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية وفي تلك اللحظات تذكر الحسيني وهو يزعم عبقه بكوفية فلسطين الوقفات التي كان يشارك فيها الإخوان المسلميين وغيرهم من المعارضين للنظام إبان العهد البائد».

مرة أخرى - دعة على زميلنا الحسينى أبو ضيف الذي قتله الإخوان وعمعات أخرى على الإخوان الذين قتلوا في هذا اليوم، ودماؤهم في رقبه قيادات الجماعة التي أرسلتهم، وإننا والله وإننا إليه راجعون، وخالص التعازي الى ألبائهم وأمهاتهم.

سلوك الأحزاب الحاكمة في هذا البلد عكس اسمها

والى «أهرام» الأربعاء وزميلنا سيد على الذي خاض ثلاثة وعشرين معركة منها أربعة هي: »

- مشكلة الأغلبية الصابرة في هذا البلد، انه استعان على الظالم بأظلم منه.

- مطلوب الآن مراجعة كل ما يمت لأكثوية تيار الاستقلال.

- سلوك الأحزاب الحاكمة في هذا البلد عكس اسمها، قديما كان اسمه الوطنى، والديمقراطي، والآن الحرية والعدالة ولهذا يتظاهر ضد الحاكم والقضاء والإعلام.

لا تحكم على الرجال وهم في المعارضة، انتظر حتى يصلوا الى الحكم».

وأخر زيونت عندنا في هذا الموضوع سيكون زميلنا في «الجمهورية» ومدير عام تحريرها خفيف الظل محمد أبو كريمة الذي وجدته يوم الأربعاء - على غير عادته - حزين، كسيد الببال، باكيا، وينذب حظه وحظ أمه في مصر، قائلا: «الكتابة والكلام في مصر الآن عبث ورفق فسوق وعصيان فاكتاب والقوالون ملأوا البلد وصاروا أكثر من الكلاب والقطط الضالة في شوارع المحروسة كل شيء في مصر ينسب إلى الشوارع، أطفال شوارع، وصحافيو شوارع وإعلاميو شوارع وكتاب شوارع وسياسيو شوارع، لا قيمة لشيء في زمن الفوضى، وأنت حين تهاتي في الزحام والمليونيات المزيفة والمضروبة فإنك تصرخ في واد وترقع على الماء، كل الناس يلهمون ولا أحد يقهم شيئا، كل الناس في مصر فقهاء ولا أحد يفقه شيئا، لا جدوى من الحوار مع أحد لأنه حوار طرفان، ليس سوى تبادل نباح بين كلاب ضالة».



منظمات الجهاد تسيطر على سوريا

أنشئ باير

عمان، جذر مسؤولون كبار في الحكم الاردني من أن سوريا قد تصبح «عقبا أسود يجتذب اليه الجهاديين من أرجاء العالم»، وعلى حد قولهم، فقد حذروا مؤخرا الحكومات الغربية وإسرائيل من التطورات لدى الجار الشمالي المزعق، وأن رغم تحذيراتهم، فإن السلاح المنطور يواصل التدفق إلى ايدي منظمات جهادية وسلفية تعمل في سوريا وتسيطر بالتدريج على حركة الثوار ضد نظام الاسد. ويخشى الاردنيون من أنه مع سقوط النظام، فإن السلاح والعرفة اللذين جمعهما الجهاديون سيوجهان إلى اهداف أخرى في المنطقة، ولا سيما الاردن وإسرائيل، وقد رأى الاردنيون مؤخرا أوليا على ذلك قبل نحو شهرين عندما أمسكت أجهزة الاستخبارات لديهم بخليقة من 11 نشيطا سلفيا اردنيا تنظفوا في سوريا وخططوا لتنفيذ عمليات في مراكز تجارية وفي سفارات غربية في الاردن.

ويعمل الأردن على تشجيع دمج كل الاقليات في سوريا في قيادة الثورة (بما في ذلك الطائفة العلوية التي تنتهي اليها عائلة الاسد)، لضمان التوازن في القيادة المستقبلية للدولة ومنع تسلل الفوضى الجهادية بعد سقوط النظام. في الاردن يوجد انتقاد شديد على جار آخر لسوريا، تركيا، التي سمحت للمتطرف جمع القوة والسلاح، على حساب محافل علمانية وأكثر اعتدالاً بين الثوار. قسّم كبير من الصواريخ المنطورة المضادة للطائرات التي مولتها دول الخليج ونقلت إلى الثوار في الاسابيع الاخيرة عبر تركيا، وصلت إلى المتطرفين، رغم محاولات أجهزة الاستخبارات الاردنية والغربية الضمان بأن تتلقى السلاح الحركات الثورية المعتدلة فقط.

وتلقى الثوار العلمانيون في سوريا ضربة هذا الاسبوع مع وفاة العقيد يوسف القادر، ضابط مدرعات في الجيش السوري في الرى الفوق الثوار ويعتبر أحد المقاتلين والقادة ذوي الحضور والتأثير في صفوفهم. وحاول القادر الذي يعرف بلقب ابو فرات ان يقلل من نفوذ الجهاديين، ولكن موته في بداية الاسبوع، في المعركة على الكائمية العسكرية شمالي حلب تضعف قوة القوميين العلمانيين في

أوساط الثوار.

تطور ذو مغزى آخر في القتال في سوريا في الايام الاخيرة هو انضمام اللاجئين الفلسطينيين في دمشق الى صفوف الثوار. وحتى وقت أخير مضى، قلل الفلسطينيون أعقاب خلافات في الراي بين الفصائل المختلفة، وبينما تشعر حماس بقرص من الثوار، ولا سيما أولئك المتماثلين مع الاخوان المسلمين، وفي أعقاب القمع العنيف للمظاهرات ضد الاسد أغلقت مكاتبها في دمشق، فإن منظمات أخرى مثل الجهاد الاسلامي والجهبة الشيعية بقيت على ولاء للاسد. في بداية هذا الاسبوع هاجم الجيش السوري مخيم يرموك الذي يعيش فيه أكثر من مائة ألف فلسطيني وقتل نحو 25 شخصًا. وفي أعقاب اطلاق النار نشب قتال داخل يرموك بين الجبهة الشعبية وبين قوات الجيش السوري الحر وبدأ الاف المواطنين الفلسطينيين يفرون من منطقة دمشق نحو حدود الاردن ولبنان.

في الاردن اقيمت عدة مخيمات كبيرة للاجئين الفارين من سوريا، ولكن الفلسطينيين الذين يفرون يعيشون على افراد في المنطقة الصناعية التي تسمى «ساير سيتي» ولا يسمح للصحفيين بزيارة المخيم المخصص للفلسطينيين ويحظر على اللاجئين الخروج من للمعمل أو للقاء اقربائهم. في الاردن، الذي تسيطر عليه الساللة الهاشمية ويمثلو القبائل البدوية، وان كانت أغلبية السكان فلسطينيين في الاصل، تحاول الحكومة منع مزيد من اللاجئين الفلسطينيين.

أما التقارير في وسائل الاعلام العربية عن اعلان حالة الطوارئ في الجيش الاردني وتوزيع كمامات الغاز على جنوده، خوفاً من استخدام الجيش السوري للسلاح الكيماوي على مقربة من الحدود، فلم تلق ائمس تأكيد رسمياً. ومع ذلك، يتشدّد مسؤولون في الاردن على أنهم حذروا العالم من امكانية أن يستخدم السوريون السلاح الكيماوي وفي مثل هذه الحالة سيستطب تدخل سريع من القوى العظمى الغربية وذلك حسب قولهم لأنه لا توجد دولة في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل، تملك القدرة على السيطرة على كل مخزونات السلاح الكيماوي في سوريا.

معاريف 2012/12/20



الاعتراف

اسرائيل على الاقل يبدوأن يتعلم بعض الاشياء التي لم يعلمهم اياها ادار كوهين في درس التربية الوطنية: حق الشعب اليهودي في الاستيطان في بلاد اسرائيل حتى نهر الاردن (على الاقل) منصوص

عليه في قرارات عصبة الامم من العام 1922

وفي مؤتمر سان ريمو بعد نحو ستة من

عصبة الامم المتعلقة ببلاد اسرائيل.

اذا كان الفلسطينيون سياحذون النزاع

الى هذا المستوى، فليس أمام اسرائيل

– حينئما وعد الرئيس مرسي الجيش بعدم المس بامتيازاته الاقتصادية، لكن اذا جرت مصر الى اتجاه الاسلام الراديكالي فلن يستطيع الجيش الاستمرار في تاييد ذلك وقد يحدث تعاون مع الرأس الأخر. كانت مصر دائماً دولة متوازنة و «دولة مباركة»، بيد انه الآن بعد انهيار السنكتين الاخيرتين ومع كل التهريب والخوف، لن يحظى أي رأس بشريعية الرئيس الاخرين لفرار اوضاع الدولة. ولد من هذا المثلث غير المسبق شلل وطني يخرب الدولة، ولا يوجد في مصر أدنى قدر من القاسم المشترك المطلوب لانشاء ائتلاف مستقر واحد، فالعداوة الوجودية بين التيارات القومية والاسلاميين لا تمكن من الاتصال كما لا تستطيع فتح الفلسطينية الاتصال بحماس أو بالجهاد الاسلامي، وهذه لعبة حاصلها صفر فكل واحد على يقين من أن الآخر معني بالبقاء عليه وقد يكون هذا صحيحا.

سئعلن في الاسبوع القادم الدستور الجديد في مصر، ويبدو ان الدستور الاسلامي لرسى سيجتاژ باكثرية غير كبيرة وهو ما يعد باستمرار الاحتجاجات والمظاهرات وسفك الدماء، فالقاضي بين الأطراف يزداد شدة فقط والرهود تزداد سخونة، وكل رأس يتحدي الراسين الاخرين وهو على يقين من عدلته المطلقة.

نحن في اسرائيل ننظر في استشراف الى عمق الكراهية بين الأطراف في مصر كما هي في العالم العربي كله ايضاً. ان الصراع معنا يبدو هامشياً وغير تأسيسي اذ قيس بهذه العميقة، التي لاسرائيل اهتمام بالتدخل في مصر أو في سوريا بل بالحفاظ على استقرار الحكومة والاتفاقات التي تم التوقيع عليها من امكانية أن تفارق السلام الحديث على اسرائيل خاصة والحفاظ الاساسي عليه من القواسم المشتركة الوحيدة بين رؤوس الثلث القوميين والجيش.

كانت احدى المغامرات في السنة الاخيرة الشراكة

التي تمت بين راسين – الجيش والاخوان المسلمين

يديعوت 2012/12/20

مفر غير الادعاء بحقوقها الكاملة التي ليست فقط منصوص عليها في التوراة، فالستوطنات هي حجة صرف الانتباه، فليست هي السبب في انه لا يوجد سلام بين اسرائيل والفلسطينيين بل التفسير الفلسطيني لحق تقرير المصير لانفسهم. وعلى حد فهمهم، فان من يعترف بحقهم في تقرير المصير، يقبل في واقع الامر بحقهم على كل فلسطين في ظل اعادة الشقات الفلسطيني التي مراكز السكان الاسرائيلية، رغم ادعاءات اولرت ولغتي، فان الفلسطينيين لم يتحركوا عن هذا الطلب.

يتخذ نتنياهو استراتيجة مفير للاهتمام وواضح ان ردود الفعل الدولية على مبادرته للبناء كان هو يتوقعها. من ناحيته هذا ايضا اعلان حق، ولكن في هذه اللحظة هو اساسا استراتيجة انتخابات، خطة عمل ارثور فينكلشتاين هي ان يعرض نتنياهو كزعيم يفعل، رئيس وزراء لا بديل له، ولا حاجة من أجل هذا الى شعارات خاصة، فمن يفكر بالتصويت له يريد ان يراه يتصرف كزعيم، وتحقق الاول كان في غزة، والان هذا سلسلة نزلات على خط الثلاثة في اعقاب رفع ابو مازن عن 29 تشرين الثاني.

الناطقون بلسان اليسار يشخصون هذا على نحو سليم، نتنياهو يريد أن يخلق وضوحا سياسيا ايديولوجيا، فمن هو صهيوني حقيقي وله عزة وطنية، يلق جانبه ضد «العالم، ولا سيما اذا كان هذا هو الهيئة التي انتجت في حينه تقرير غولدمان، أما من لا يقف فسيتكشف في الوانه الحقيقية.

معاريف 2012/12/20

■ ان الخطاب العام والاعلامي في اسرائيل مصاب بكاذيب مختلفة يتم تبنيتها بكل فصح. ادعها «الكتلة»، في سياق الجهاد السياسي عن يسار الليكود. ان الجميع يعملون ان الحديث عن هذه العزاز يسار يقطع بعضها من بعض، لكن جموه الحقيقة لا تعوق الحلين من مؤيدي «الكتلة» ورؤساء فصائل «الكتلة»، عن ان يتسموا انفسهم «كتلة مركز – يسار»، وما يزال هذا الاسم الخطا المضلل واضح النجم ايضا في وقت يطوق فيه اهور اولرت وتسيبي لغتي ومهندسو قشل «الانفصال» ويرتس من ان يقطعوا ولذلك لا يمكن ان يعودوا مركزا هناك «كتلة» اخرى في الاتحاد الاوروبي الذي

يزداد عدد الدول فيه منذ تم تاسيسه مع فقط الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، ومع الضغوط المتزايدة لتحرير ارض الياساس من سلطة فرنسا ونسبا واسبانيا، وانفصال كتالونيا عن اسبانيا وتسكتلند عن بريطانيا، وتقسيم بلجيكا لدولتين لشعيتين مختلفتين. وهناك مسار آخر يهدد هذه «الكتلة» وهو الانحلال الزاحف على الدوام للمهاجرين المسلمين لبعض دول اوروپيا. لكن هذه المسارات لا تعوق «الكتلة» الاوروبية ولا سيما الدول في الكتلة التي هي ذات ماض استعماري، لا تعوقها عن توبيخ اسرائيل بسبب خطط البناء في عاصمتها القدس.

وفي واقع الامر تقوم هذه الدول عن يسار متكر الحركة في رام الله ابو مازن، او بعبارة اخرى عن يسار الراهبين «الاخرا»، من منظمة تحرير فلسطين كلها – ويضهاا تفعل ذلك عن بواعث معاداة السامية وبعضها عن بواعث استسلام.

لا عجب من انه في نفس اليوم الذي شغل

اسرائيل اليوم 2012/12/20

الاردنيون حذروا العالم من امكانية ان يستخدم الاسد السلاح الكيماوي وهذا يتطلب تدخلا سريعا من القوى العظمى

مناورة في السياسة النووية

ادام راز

■ في تشرين الاول 2009 أجريت مقابلة صحفية تلفزيونية مع عزوي عيلام، الذي ترأس لعقد من الزمان تقدم الطاقة النووية واعطى أهمية في تقدم المشروع النووي اليراني. ولم تحظى تصريحات عيلام بالانتباه وعندما تبرز الحقائق الجديدة اليوم لتؤكد اقواله، يجدر مراجعتها مرة أخرى.

لقد ادعى عيلام بان الفرع الاعلامي حول اجهزة الطرد المركزي واليورانيوم في ايران يؤكد قدرة الجمهورية الاسلامية على تطوير قنبلة نووية، لماذا؟ على حد قوله فان الاقوال التي تطلق باستمرار عن أن ايران يوجد اعداد متزايدة من اجهزة الطرد المركزي ومن اليورانيوم، تحرف النقاش عن المسار الاساس الذي بواسطته تعزز ايران اقتناء السلاح، مسار اليورانيوم.

عيلام، الخبير في امور الفيزياء والدبلوماسية النووية، قال صراحة بان مسار اليورانيوم لن يوصل ايران الى السلاح، وأشار إلى أن منح جائزة نوبل للوكالة الدولية للطاقة الذرية والبراعي، رئيسها في حينه، كان صعبة – وذلك لان الامر يخفي الجاهل المقصود من جانب رئيس الوكالة لسار اليورانيوم

من خلال صرف الانتباه نحو مسار اليورانيوم، فما الفرق بين مسار اليورانيوم ومسار الطورانيوم؟ من بين الماو الا شائعة يوجد معنى مزدوج، عسكري وصناعي، فقط لليورانيوم 235 واليورانيوم 239. اليورانيوم موجود في الطبيعة، اما اليورانيوم 239 فليس موجودا في الطبيعة، وهو اساس مصنعه بتزج في المفاعلات الذرية. اليورانيوم 235 يمكن أن يستخدم مصدرا للطاقة فقط بعد عملية التنخصيب: الحد الاثاني للاحتياجات العسكرية هي 70 في المائة، ولاحتياجات الصناعية نحو في 3 في المائة.

معاريف 2012/12/20

قدس انتخابات

سمعت مطلبين يقولون انه ليس من المنطقي أن انتقل اصوات التي نقالتي ببينيت فقط لأنه حتى لو قوي ببينيت على حساب الليكود فان كل شيء يبقي في العائلة، وفي الائتلاف بين الاثنتين يستطيعنتنايهو أن يحقق بلا عائق برنامج عمل الليكود حتى في الشؤون الاقتصادية ايضاً، وينبئ من اللقاءات الصحفية المتكررة مع ببينيت انه يؤيد اقتصاد السوق حتى أكثر من الليكود، ولن يمنع نتنتياهو كما قد تفعل طلاب جيموفيتش من الانقطاع اقطاعا عميقا من الميزانية أو الاستمرار في تشجيع المبادرة الخاصة واقتصاد المنافسة، بالعكس.

بيد ان نتنتياهو يخشى قوة ببينيت العائادية الذي سيسيطر على نحو من 12 نائباً. ان سلوك نتنتياهو في الميصر يشهد بانته معني بالتحالف ذي الاختيارات برامغائية لا عقائدية مع جيموفيتش ويغير لبيل بد مع تسيبي لغتي، وفي هذه المرة اعلنت لغتي انها لا ترفض ائتلاف معه.

ان تسيبي حطوبلي وزيئيف الكين وآخرين من ناس اللجان العائادي يعملون في مقر عمل لوقف حرب اصوات من كتيوا الى البيت اليهودي، ويخطي ناس المراق الذين يعرفون نتنتياهو جيداً – الذي اطعمهم الكثير من الظلم الحشش – يوفقهم تقوي البيت اليهودي لأن هناك حاجة لتحقيق افرهم، أي تقديم افكار الليكود في الامام الى شريك ائتلافي يستطيع ان يمنع نتنتياهو متابعة إله سياسي آخر.

هآرتس 2012/12/20

انتخابات حماقة

لغني وزهافا غلشون، ولا يصدر صراخ عن أحد سوى «الحركة»، وميرتس، والاسرائيليون من غير ان يكونوا على علم بذلك يتخذون في هذه الايام قرارا لا رجعة عنه على تأييد الاحتلال وانها، الصهيونية.

■ وُجدت هنا في الماضي انتخابات حماقة، ففي صيف 1973 انشغلت المعركة الانتخابية قبيل حرب يوم الكفاح في اربو اضع التفرق والوجود دولة اسرائيل الهادئة، وفي صيف 1981، انشغلت معركة الانتخابات قبيل الاستيطان الكبير في يهودا والسامرة وقبيل حرب لبنان الاولى بصراع طائفي وعرقيزى تحول الى عنف أكثر من مرة. وفي صيف 1999، انشغلت معركة الانتخابات قبيل مؤتمر قمة السلام في كامب ديفيد بعجوز في دهليز، وفي شتاء 2006 انشغلت معركة الانتخابات قبيل حرب لبنان الثانية بنجاح الاتصال عن قطاع غزة. لكن معركة الانتخابات الحالية تفوق كل سابقتها، فهي أكثر المعارك الانتخابية حققا مما كان هنا.

ان ايران هي النقش في الجدار. وفي هدوء تام تحت السطح تعتبر انتخابات 2013 استقفاا للشعب في الهجوم الكبير على ايران. يمكن ان تؤيد الهجوم ويمكن ان تعارضه، لكن مجتمعنا ذا سيادة يتنخب قيادة وطنية حرب قلب محتملة بلحظة لا يفترض ان يتجاهلها. ومع كل ذلك يتجاهله الساسة الاسرائيليين ويتجاهله الجمهور الاسرائيلي ايضاً، واصبح الجدل العام الضروري والصحي في شأن ايران كان لم يكن موجودا في اللحظة التي حولت فيها اسرائيل اهتمامها عن آلات الطرد المركزي الى الصناديق الاقتراع.

لكن هذه الآلات في نتناژ وفوردو ما تزال موجودة هناك، وكذلك ما يزال تصميم بنيامين نتنتياهو في شأنها موجودا. أما الاسرائيليون ومن غير ان يكونوا على علم بذلك فانهم يفوضون رئيس وزراء في هذه الايام تقريبا لا رجوع عنه وهو الذي يتؤى ان يحارب ايران في السنة القادمة.

والنقش في الجدار وهو دولة ثنائية القومية، ففي

هدوء وخالص تحت السطح، اصحبت الانتخابات 2013 استقفاا للشعب في الانفصال النهائي عن الدولة اليهودية الديمقراطية، وسينتهي الامر مع ولاية أو اثنتين لنتنتياهو – ايفغور ليبرمان – زئيف الكين.

ويمكن اغلاق الحانوت مع 100 ألف مستوطن آخر في الضفة الغربية. لكن لا أحد يتحدث عن ذلك ما عدا تسيبي

اسرائيل اليوم 2012/12/20

معاريف 2012/12/20

إقتباس مشع لرواية «حياة باي» يفتتح الدورة التاسعة لمهرجان دبي السينمائي؛

«ربيع انتاجي» للفيلم العربي يوكد

على أهمية صناديق الدعم السينمائية في المنطقة

زياد الخزامي *

خطوة كبرى، قام بها فريق مهرجان دبي السينمائي الدولي ضمن جهوده في تعزيز اهتمامه بالمنجز العربي، إذ أدرج 75 شريطا غريبا (كان عددها الأصلي 78 قبل القرار الأخير المفاجيء باستبعاد الأشرطة السورية للمخرجين عبد الطيف عبد الحميد وجود سعيد وباسل الخطيب، باستثناء عمل مواظهم ميار الرومي «مشوار»، الي فقرات البرنامج الحافل للدورة التاسعة التي تتعدق ما بين التاسع والسادس عشر من كانون الأول (ديسمبر) 2012، منها 18 فيلما ضمن خاتمة مسابقات

«المهر العربي» لأفلام الروائية الطويلة، التي تعد الواجهة الأثمة وأهمية والأشد

تألقا بين نظيراتها التي توزعت حصصها كالآتي:

15 عملا ضمن مسابقة الفيلم القصير، و 15 أخرى حُصصت لنظيرتها المعنية بالوثائقي.

إضافة إلى 14 نصا طويلا تعرض في خاتمة «ليال عربية»، فيما تشهد عروض خاتمة

مسابقة «المع الأمازي».

لا يمكن للمرء سوى اعتبار سلة العروض بمثابة «وفرة مباركة» ومفاجأة لعاملين:

الأول، أن المنجز السينمائي العربي بقي خلال الأعوام الماضية محسوبا كعقد، مع

مشكلة مزمنة تتعلق بالابتكارية وغياب الأفكار الكبيرة، لذا،

بقيت جل المهرجانات المحلية تتنافس على استدراج الأفضل، أو على الأقل اقتناص النوع في حرج العنكب أو الانتقاص. ثانياً، أن كشف فريق

دبي عن هذا الكم، يشكل توكيدا حاسما إلى نجاعة صناديق الدعم السينمائية التي تشهدها المنظمة العربية منذ أعوام قليلة، خصوصا داخل أروقة «الأخوة الثلاثة» الخليجيين (دبي، أبوظبي، الدوحة)، ومنها نظيراتها في بيروت «أفاق» و«مؤسسة شاشات بيروت»، الأمر الذي يحتم عليها، بالضرورة، إعلان استراتيجية تبادلية مشتركة فيما بينها في المرحلة الأولى، قبل تعميم الشراكات مع مهرجانات عالمية، ولاحقا ترتيب الجال إلى اختراق الأسواق ودور العروض غريبا ودوليا، وهذا الأخير ما يصعب له الجمع

دايمين ومنتجين ومخرجين وموزعين على حد سواء.

هذان العاملان، إضافة إلى أفكار أخرى، هما ما طرحتهما في بحثي التفتيش الذي قدمته خلال مؤتمر للمناخين الذي نظمته «الصندوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق) في بيروت قبل عام، حيث جاء في مقدمته، «لا ريب، إن تداول صناديق تمويل الفيلم العربي في الأعوام الأخيرة شكّل انقلابا مصيريا للاشتغال السينمائي في منطقة الشرق الأوسط، أذكر سحرآا أن رجعة فيه، فيما يتعلق بمساريرة «بولادات» جيل جديد من السينمائيين الشباب الساعين إلى التساؤل حول التغييرات الحاسمة في بنى مجتمعاتهم ودولها خلال العشرية الأخيرة.

ولئن كان نصيب الدعم في بداية مغازاته معنيا، على حد بعيد، بالمنتج الوثائقي، نظرا لأثنية خطابه، وديناميكية تصنيده، ومباشرة فكرته، وسهولة مقاربته لذائذية الجماعية، فإن تخطيطها مركزيا جيدا لدعم النص الروائي الطويل شكّل لاحقا امتدادا مهما وطويلا بحدّ، على اعتبار أن ذلك النوع من الحكى السينمائي هو وحده وجوه الفرجة الأقرب إلى هوى العامة من رواد دور عرض المنطقة الغنية الموارد، المتعددة الأتراف وبراغماتية نظرها إلى خالصها بقوية استنتاجية ودرامية تحولها إلى نمط معرّف لا شكوك بقوة تأثيره الأوجدانية والواقعية».

وأشرت إلى أن: «هذه الصناديق تتحول مع مرور الوقت إلى قوة اقتصادية، فعالة ذات امتداد أخدمة بالتعقيد والتشابك، بل وباتت ضرورية للحكي السينمائي في المنطقة، ذلك أن سعيولا المانية مشجعت أفرادا أكثرين على الإيمان بأن أي فكرة سينمائية قابلة للتحقيق، ما إن تتوفر لها عناصر المادية من ضخ مالي وحرية تعبير،» ولأظن أن: «حجم العباء على مسيرتي هذا التحويلات، تحول من الإسناد الإداري التوجه للمؤبقة- الفرد النضرة لتعبوية الصناعة بمحمل ألباتها، والدليل الثابت على ذلك، ما اصاب عناوين المفاهيم التي بررت قيامها من تغيير حاسم، ومثلّذ الذي طال المرفقات الخاصة بتعريف مهماتها وأهدافها، التي وردت في الطبعات

الأولى من نواح انطلاقاتها، والتي طغت عليها تعميمات على

شاكلة: دعم مواهب، خلق تواصل.

إطلاق عناية لإبداع،»وغيرها، قبل أن تجد لغة أكثر عملية تُكرس عناية محددة، أكثر حصصا ودفعة، في سعيها لاستدامة إنتاج حيوي ومتنوع، يتواصل بين جغرافيات متعددة ومتضاربة البنى السببا اجتماعية. هذه الالتفاتة أساسية، تدل على التعجيل، الهائل الذي اصاب أوار ذلك الصناديق ومهماتها في السبعينيات، واختراق الصورالت المتجددة لنشاطاتها التي ما كانت تؤاقر، لولا سياسة الاستقطاب الوظيفي لإرادات أكثر فطنة، سعت جاهدة للبحث عن توير أولوياتها من جهة ثانية..

هذا الاقتباس الطويل كان ضروريا لتوضيح أن الشكوك التي أطلقها البعض، بشأن أحقية مهرجان سينمائي ما في دعم أفلام، وتحوله إلى منتج وراع، إنما تغفل حقيقة أن السوق العربي «الذي زال «جنانا» في خوض أنشأه سوق انتاجية مشرقة، إضافة إلى غياب الشراكات التي أقامة شبكة عروض ذات قوة ومانورة ووقاين وتخطيطي. لتصبح فكرة صناديق دعم السينما بمثابة قدر لا ماضي منه، اختصر شخصيا موصافه في عنوان ذلك البحث الذي جاء على شكل «الأنثى: «صناديق تمويل الفيلم العربي- مواءم وضياف متحمسون، سينمائية حية»، الكلمة الأخيرة «حية» على ما يبدو يفتتح الكم الوفير من أنشطة المخرجين العرب

الذي جاء كتجاوز بين رعين سينمائية تحكمهما الصورة ودهشة السينما في مهرجان دبي الذي تختصر مقرابتها منذ لبرنامج ورتة التاسعة باستعراض أبرز عناوين خاتمة مسابقة «المهر العربي لأفلام الطويلة»، على أمل أن تتعرض نقديا لأفلام

خاطرات

أحمد بنميمون

1. **نيويورك، جهنم الأرض**
هل كان هناك أخيراً من مناسبة لتذكر مدينة عظيمة مثل نيويورك غير إحصار ساندي الذي شكل حدثها الطبيعي قبل شهرين، فإن غرق نحتها بعض أحيائها؟

ما أكثر تلك المناسبات، لكن ما إثرائنا لكتابة هذه الكلمات كان

ما كتبه عباس بيضون في تحية كتاب ظهر عن نيويورك بعنوان «مدينة في السماء» لعيسى مخلوف، حيث اهتم بذكر ما كتبه أودينيس ولوركا وغينسبورغ. وتتيح صورة هذه المدينة في أشعار هؤلاء، وكان تاريخ الكتابة يبدأ ناسياً نماذج رائعة في الأدب العربي عكست صورة نيويورك محبوبية وملعونة، وقبل ذلك كانت صورتها في أدب شعراء مهاجرين رأوا أن من يستحق أن يرفع إلى السماء هو الوطن الأم، ألم يقل إيليا أبو ماضي: (لكن لبنان ليس أرضاً، بل بلاداً، ولكن سماً)

فها هو ذا أمين الريحاني يهتف بها، (أحبك يا نيويورك، على ما فيك من حركة وحيضج (...) أحبك، وإن كنت لا تحظين بما يحمله شعراؤك من جميل الأحلام،بل أحب من أجل جسرك العظيم) فمن أي جسر يركلن، فيها سير يسجل مشاهدات ليلتها في مخالطة مدينة غربة، وقد سرخ نخيل في مرفئها الواسع المستدير الجميل، وقد رأى كيف ترفع الحرية رأسها لتحضي العالم الجديد، لكنه يردف قائلاً:متى تحولين وجهك

المشاركة والفائزة بالجوائز الكبرى لاحقاً.

تلتقي مع جديد مخرج «الأقدار الدامية» (1981) و«العوامة 70» (1982) و«الطوق والأسورة» (1985) المخرج المصري العزيز خيري بشارة، الذي يشارك بعد غياب ستة عشر عاماً، واختار له عنواناً استغرافياً هو «مون دوغ» الذي صاغه كمنّ يمزج بين الوثائقي والدرامي، تطلب تصويره واتمامه 12 عاماً بين مصر والولايات المتحدة، وهو من يطولته وايته ويربرت، يمكن اعتبار الفيلم سفرًا عالميا وذاتيا، يمتد على مساحة زمنية تستغرق 136 دقيقة، يمزج فيه بشارة (ولد العام 1947) حكايات اهله وتزيتة، معرجا على خلاصاته شخصية حول الأحرار والحادثة والخضوع، مزاجا عمله برؤى روحية وسياسية ذات نفس تكملي يتخيل فيها ارتفاعه المصطعب، قبل أن يجد «فلسفة متحوّلا إلى كائن آخر» بجهد ولده في البحث عنه وتخليصه من قدر متعلّقس!

التي جانيه، نجد موطنه المخرج الشاب إبراهيم البطوط (ولد العام 1963) يقارب تاريخيا معاصرا، يساجل فيه معاني النضال السياسي في مواجهة قهر سلطوي منظم في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، أدى لاحقا إلى اندلاع ثورة 25 يناير، وفي عمله الحكم «الشتا لى فات»، ثلاث شخصيات تتقاطع صائرها وطب شراسة أمنية وفساد حكومي وقتلم قبيح وضمان، يعيش الشاب عمر (عمر

والعبد خبير الكمبيوتر والمواطن البعيد عن الورطة السياسية على الهامش، تنقلب حياته حينما

تطلب خطيبته فرح (فرح يوسف) التي تعمل مذيعة في قناة تلفزيون قريبة لأعاون مبارك أن «يلق» الأترنت «شهادة براعها» من التواطؤ، بعد أن شهدت كتب السلطة بشأن تظاهرات ميدان التحرير، يؤدي خضوعه لطغيان إلى اعتقاله، والتمهيد إلى دخول شخصية الضابط الشاب

العصامي عادل على خط كسر شوخته وأمانته واستبعاد، قبل أن يجمع البطال لاحقا قوته ويرفع قبضته صارخا مع الجميع بالشعار الهادئ «أرحل، أرحل»، إشارة إلى الخراططة في البنية الشعبية، الي جنب الثاني بشارة -البطوط، تقدم مواظنتها نادين خان (أبنة المخرج المعروف محمد خان وولدت عام 1979) عملها الأول «مهر ومرج» حول منافسة عاطفية بين شابين على قلب الحسناء مثال (أبيتن

التي تنشر الاقتران بمن يغوز بيمارة كرة قدم! اختارت خان موقعا ذي ترميزات طبقية وسياسية، حيث جعلت أبطالها يرتدون حيواتها على حافة مكب قمامة الفاهر.

من المغرب العربي، هناك ست مشاركات أبرزها العمل الثاني للمخرجة الجزائرية جميلة صحراوي يمين، التي استقبل جيدا في مهرجان البندقية السينمائي الإيطالي في أبولن الثالث، وهو مفتوح أم مكلومة بمقتل ولدها العسكري طارق على يد شقيقة الذي يقود إحدى الجموعات المسلحة. عمل صحراوي أيضا بمقالاته وصحافته ولا تُرثرتة، أنه ينصصر إلى طلبة باعتبارها ضحية خلية لحرب ضروس انتقالية لا نهاية لها سوى بؤوت الطرفين.

حول الموت أيضا، صور مواظنها المخرج سعيد ولد خليفة شريطة «بنانا» حول أقدم السلطات الاستعمارية الفرنسية على استخدام المقصلة لأول مرة، وبقار من وزير العدل آنذاك فرانسوا ميتران عام 1956، لأعدام المناضل الشاب الذي يحمل الشريط السداس، عدت تصفيته الشرة

بترنون الحربية (بنتين البريل) ليصني نيويورك بسبب ذلك (جهنم الأرض) وقد اختنقت أجواؤها، وأخرست أطيافها، ف(بين أوراقي اللبشر أسرابًا من مصابريّ ولا دورق

تسمع لها ثرثرة منقطععة،ليس إلى الأشجار غصنٌ جميل ولا ورق تتحرّك، ولو أن حديقة «مديسن سكوير» خلعت في هذه الساعة أن ليس في الأرض ما يدعونه نسجما لكان خلْفها صادقا أمام الأرض (السماء)!

بل إن نعيمة حين يصف قوافل العجلات المسيرة فيها بكل أنواع الطاقة يقول إن الهواء ليؤوّه بانفاسها التي تتصاعد في الأجواء: (ترفعها الأرض بكل قواها إلى فوق فتشتمّ منها السماء وتضغظ بها إلى أسفل، فتبقى عالقة بين الأرض والسماء)،

حافظنا من الشمس حرارتها، خاتمة من النسيم أنفاسه، ضاغطة بصفايح من حديد تحمّية في نار جهنم، على سبيل التّنين المتعدّد بين نهزين، الفاجر فأه ليشرب البخر ويتبع البُرذون أن يرتوي يوما أو يشبغ! هذه جهنم الأرض فعلا والتي لا يزال شارع المالم فيها يلثمهم خيرات الدنيا ولا يحس شيعا ولا ربا!

أفتستحقّ أن يقال عن مدينة بأوصافها هذه إنها مدينة في السماء»، ثم ما دلالة هذا الولوج باستعراض الأسماء الأجنبية من إسبانية وإنجليزية وأخرى لا نعرفها، لتنتاسي أن في أدبا العربي (اللبناني لالسفنا) نماذج رائعة وصفت نيويورك بجوانبها الرمزية والمادية، فتزكت فيها أسوأها، وأخذت منها أحسن ما فيها: تماثل الحرية الغريب عنها.

معنى الرقم صفر كصفة شخصية له، تورية عن دونهته

وخنوعه الذي يقوده إلى الأمان، قبل أن

يجد نفسه في دورة غامضة بحثًا عن فضاء أرغمت على الدعارة في الأحياء الراقية للدار البيضاء، يتحول البحث هذا عن تورية لخلاص ذاتي صعب المشال، يقابل لخماري المواجهات الخاسرة ليطله الشاب المتطهر بالخشعية اللويسية الأمريكية (كما لاحظنا في الأعلان القصير للفيلم) مع العلاقة المتنامية بعواظها وقدرتها مع والد المقعد، في حين، يصور مخرج «خطب الروح» (2004) و«أشلاء» (2009) مواظته حكيم بعباس المستقر في شتيكاغو الأمريكية في حديثه «محاولة فاشلة لتعريف الحب» لعدة نماذج سينمائية بين ممثلين، حمزة وزيتب، هما محبوبا الأعمال التي تقدمت للحصول على دعم الصندوق للمفترّة ما بين

شهرية في جبل الأطلس، قبل أن يجدا أنهما يستعيدان فشلهما الشخصي في حياة حقيقية غامضة، وعن حكاية رسام تشكيلي ومناكفات عوالمه الداخلية ومحيطه وحياته وهجرته، يشارك المخرج المغربي كمال الهوتوي بباكوتة «يا خويا» (77 دقيقة) فيما تأتي مساهمة التونسي حميدة الباهي في «نسمه الليل»، ولكن هواجس البطال الشاب يوسف الذي يسعى وزوجته إلى تاجير فيلا فاخرة يطلان عليها «نسمه»، بعد أشهر من نجاح الثورة ضد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بيد أن هناك من يتربّف الأيقاع بعالمها والعالم العائلي وتطامنهما الشخصي.

على الطرف الأخر، تحضّر المخرجة السعودية هيفاء المنصور بباكوتها «وعددها» التي استقبلت بجحاسات كثيرة بعيد عروضها العالمي في مهرجان البندقية الأخير، على اعتبارها أول فيلم لعرضها من مملكة تمتع النشاط السينمائي منذ عقود، وفيه تتابع صاحبة «نساء بلا ظل، ومانورات الصبية، التي يفيلم أسبها، لإلقاء دراجة هوائية،

في السنوي، يعرض المخرج العراقي من أصول كردية كرزان قادر بباكوتة «بكتاس» حول عزم طفلين كرديين مشردين السفر من العراق إلى الولايات المتحدة من أجل العيش مع «سوسريمان»، بعد أن شاهدها الفيلم في سنيما محلية، على خلفية أحداث التسعينات السياسية في عراق صدام التي كانت تتجمل الحروب والدم، يعزز قرار كوميدية الناقد عفان تكون في مفاوضات الرحلة لؤاد الهو له غير المتكافئة، في قصة الروائي الطويل أول، يحول اللبناني فؤاد علويان في «مصفوري» بناية على عفيف في وسط بيروت الي مسرد يراعي واستعدادات تاريخية سوسيو لوجية لتجمع شهد نشطيا سياسيا وعائليا وموهوبا للوظائف والمواطنة وأتام الأبرهة الأهلية والهجير والأخفاف والطائفية وغيرها، أنها حكاية ألباشا كريم العائد إلى العاصمة في مرحلة إعادة الأعمار (1995-1997) لينهش

التحول الكبير، على خلفية علاقة حب تربطه مع الشابة مايا، يكرّم مهرجان دبي هذا العام كل من (عربيا) الممثل المصري محمود عبد العزيز (له «الكبت كات» (1991) داود عبد السيد، «المرسى» (1986) لعاطف الخطيب، «برايمهيم الأبيض» (2009) لرون حامدان من بين عناوين أخرى، فيما توجه النحية دوليا إلى المخرج البريطاني

مايكل آيد الذي ولد العام 1941 في مقاطعة بانغفغا مشرق، ويشرف منذ العام 2003 وحتى اليوم على مكتب أمانة صندوق



لقطة من فيلم «حياة باي»

«اتحاد المخرجين السينمائيين الأيركيين»، عُرف أبتد دولياً عبر نضه الأثر «ابنة عامل منجم الفحم» (1980) ولاحقا بـ«غوريلات في الضباب» (1988)، وحدثًا القسم الأخير من سلسلة «وقائع تاريخيا» (1910).

في هذا، يقف صندوق «اتحاد» التابع للمهرجان، والخاص بدعم المشاريع السينمائية خلال مرحلة ما بعد الإنتاج، بمثابة جوهره تاجه والعقد الأشهر بين نظيراته الخليجية (السند» في أبو ظبي، و«صندوق مهرجان الدوحة) في دعم نصوص البديعين الشباب خليجيا وعربيا بوجه خاص، حيث أعلن عن اختيار 13 عملا سينمائيا عربيا من بين مجموعة كبيرة تضمنت عددا غير مسروق من «مسائل من الكويت» لكرم غوري، الأعمال التي تقدمت للحصول على دعم الصندوق للمفترّة ما بين

شهرية (فبراير) واب (أغسطس) المصين، الذي لم يجاء في بيان الإدارة الذي أشار إلى أن القائمة النهائية للأعمال

التي تمّ اختيارها للعرض خلال أيام الدورة أو خلال «سوق الأفلام» تتضمن مجموعة من بينها «زيتب تكره التلج» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، و«سلفين» صندوق الانتظار للبرتقال» للسوري يسام شخصيص، و«سبيع والروميوم» لباس فياض، «وموس حصاء» للمخرجين نسام عمروش، وسامح زعبي، وميس دروز، وأريج سهري، و«مسائل من الكويت» لكرم غوري، و«نسمه الليل» للتونسي حمود الباهي، وفيلم «على مدّ البصر» لأصيل منصور، و«وحدة» للسعودية.

هيفاء المنصور، و«رسالة إلى الملك» لهشام زمان، و«صوت عليك»، إلخ من ذلك الكم اللغوي المقدّس ويردّ عليها العثماني الغاضب «متين صافا»- سؤال عن سؤال، لأنه لا يعرف من أين يمكنه الحصول على تلك «الصافا» إذ هي ليست متوفرة للجميع من أبناء جلدته

الانتمائية وهي أقرب لصاحب السلام عليكم ذي الوجه التّاعم والقلب الذي أطمان بعد قيام ليلته وانغشاله من جنباته اغتسالا شيقًا. -السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقول الإسلامي دون أن يسالك «صافا» وكأنه غير معنيّ بأن تكونها أو لا تكونها.. لن يجردّ أحد على إجابته ب«نهارك زين» فسبحسبم في أمر الجيب مباشرة ويصفّ نهبًا إنما إلى أزلام النظام البائس، وإن لم يكن فالى علماني أو كافر أو حزين إذ: لميزان له ولازيتونة لذلك يخيّر العثماني المهورف بجنبته عادة الإجابة بـ «عليك السلام» ورحمة الله وبركاته» وفي نفسه شيء من أسئلة عن صيغة الجمع هذه من أنه يحيطان أكثر من اهتمامه بالفرد علمانيا كان أو ليسجلاّ ذلك لأنه يطمح منذ صباحه إلى اهتمامه أنظار مالك منيما ليسجلاّ له في دفتره ضمن التحية الشرعية بعمله الحسنات المبتايفز يقية. يعرف العثماني ذلك لأنّ نسق تفكيره يحتم عليه معرفة مكوّنات العالم من أين تنبع علمانيّته بينما السيّد الإسلامي الجليل ما يزال يناقش إن كانت العثمانية بكسر العين أو فتحها وتقدير إن كان يجب إقامة الحد عليها أو أن تلتحف برداء يخبئ عورتها الكثيرة؟

في عهد العثمانيّين، الهندية إن لده «كصه ستجحك ذومن بالله»، فمحتا ذا معان ثورانية للمحن والنظام الرباني الذي يقود حيواتنا اما إلى الأمان أو المتحف اليقيني الذي لا يخلف وراءه سوى «قصة مذهلة عن الشجاعة والصمود في وجه أصعب الظروف وأكثرها مأساوية»، كما شكّ الكاتب مارثيل ورويته اللغوية التي فاز عنها بجائزة «بوكر» البريطانية الرموة عام 2002.

..... * ناقد من العراق

تداعيات

التونسي: صباح الخير، صا فا؟

صلاح بن عيّاد *

■ شبّانك نصف مفتوح على أوروبا. يقول لك «صباح الخير» ملحوقة مباشرة ب ça va ؟ (صا فا؟) هذه «الصافا» فرنسيّة وتعني في الغالب «هل أنت بخير-» فتجيبه «نهارك زين» (وزين هذه كم كانت ذات نفع في عهد زين العابدين بن علي) وأحيانا قليلة يجيبك بـ(لا بأس) أو برد الصّاع صاعين بقوله (صافا)، الحمد لله) هكذا بلا فصل.

قلت لسائق سيارة الأجرة «صباح الخير» فردّ قائلا «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» غير مكترث بالكثافة اللغويّة الضمنية لأنه وكما أكد لي في الطريق الوعة التي تقطعها في اتجاه عملي أنّ وراء «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» أجر عظيم. ربّما هي عَشرون حسنة متلاثلة للسلام عليكم الواحدة في الميزان. هذا الميزان ينتظرنا جميعا يوما ما وهو ليس ميزانا أرضيّا بل هو سسماويّ لاخرويّ كما تؤكّد ذلك «إذاعة الزيتونة التونسية» ورفيقة جل سائقي سيّارات الأجرة. هي إذاعة بعثها التّجمّع الدستوري الديمقراطي ممثلاً في شخص أحد أهم أصحاب بن علي وأكثرهم عتوّا «صخر الماطري» ولأنّها «الزيتونة» ونظر لأهميّة التسمية فهي تنبع من جامع الزيتونة الشهير ومن واحدة من أهمّ الأشجار التونسية ودون أن ننسى قداستها في الثقافة الإسلامية فقد تركت إذاعة وزيتونة أيضا. بل فاضت إلى أن تصبح «الزيتونة» اسم قنّاسة تنازع من أجله عضوان من حركة النهضة الحاكمة باسم الله هي تونس. فاز ابن أحد الوزراء بالتسمية واكتفى المستشار بلقيه الذي لا يخلو هو آخر من الزيتون.

أمّا الباحث من تجميع رسيد رمزيّ لأخرته فهو ذاته الباحث عن تجميع رسيد ملموس لديناه والدليل أنّ سائق التاكسي قبض أجرته الماليّة مني بعد أن جمع حسناته العشرين على حسابي. أمّا أنا فكعظم العلمانيّين أخرج خاسرا كلّ مرّة لا رسيد لي لا للأخرة ولا للدنيا أو لاني لا أجورّ على ترتيب كل الأبيات الشعرية باستعاراتها عن «صباح الخير» لسائق التاكسي الذي سيبتعك بالجنون في اخفّ الأحوال أو سيقول لي العبارة الشهيرة «يتبعهم الغاون»!

وعودة لتجميع الحسنات اليومية للميزان الأخرويّ، هذا الميزان الذي لم تكن له يد في ثورة تونس ولا أي ثورة أخرى حدثت أو ستحدث. لكن ميزاننا من نوع آخر في نهاية المطاف من كانت له ذراع وياع في ثورة تونس وكل الثورات تقريبا، إنه ذاك الذي في الواقع للموس. كانت مطالبة التونسيين بالإيفاء فيه لا في الأخرى، حتّى أن ميزان البائع المتجول محمد البوعزيزي ليس أخروياّ وهو ما يزال في مكان ما على هذه الأرض رغم أن صاحبه قد انتقل إلى آخرته بلا ميزان ولا عربة ولا تعرف ما في ميزانه هناك.

طبعا ولا ننسى أنّ الميزان الدنيوي هو أيضا أحد المكونات الثلاثة لشعار الجمهورية التونسيّة والذي لم تعادل كفتاه البتة وما إن اقتربنا من تعديله حتى تحوّل إلى استعارة منحردة من معجم القيامة العريض وطار إلى فكرة ليس لها ما يقابلها تونسيّ بفقته في السوق العموميّة. أصبح الفرد التونسي إذا باحثا عن المعادلة تلك في ميزان استعاريّ بعد أن يش منها في ميزان أيامه المعودة، ميزان ما تزال على صفة الشرطيّة!

- صباح الخير، صافا؟

رغم أنه ليس «صافا» يقول لك «الحمد لله» راضيا بالقسمه معيدا لبنا العقلية الجبرية التي خلقتها انتجت مع ابن رشد. يقول لك «صافا» وهو ليس ب«صافا» فقد قال «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ألف مرّة ليُعدّل من كفتي ميزانه في نستخفها الاستعارية السماوية.

- صباح الخير، صافا؟

في تحيّة في نسختها العلمانيّة. يرّد عليها الإسلامي «بالسلام عليكم... إلخ من ذلك الكم اللغويّ المقدّس ويردّ عليها العثماني الغاضب «متين صافا»- سؤال عن سؤال، لأنه لا يعرف من أين يمكنه الحصول على تلك «الصافا» إذ هي ليست متوفرة للجميع من أبناء جلدته الانتمائية وهي أقرب لصاحب السلام عليكم ذي الوجه التّاعم والقلب الذي أطمان بعد قيام ليلته وانغشاله من جنباته اغتسالا شيقًا.

-السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقول الإسلامي دون أن يسالك «صافا» وكأنه غير معنيّ بأن تكونها أو لا تكونها.. لن يجردّ أحد على إجابته ب«نهارك زين» فسبحسبم في أمر الجيب مباشرة ويصفّ نهبًا إنما إلى أزلام النظام البائس، وإن لم يكن فالى علماني أو كافر أو حزين إذ: لميزان له ولازيتونة لذلك يخيّر العثماني المهورف بجنبته عادة الإجابة بـ «عليك السلام» ورحمة الله وبركاته» وفي نفسه شيء من أسئلة عن صيغة الجمع هذه من أنه يحيطان أكثر من اهتمامه بالفرد علمانيا كان أو ليسجلاّ ذلك لأنه يطمح منذ صباحه إلى اهتمامه أنظار مالك منيما ليسجلاّ له في دفتره ضمن التحية الشرعية بعمله الحسنات المبتايفز يقية. يعرف العثماني ذلك لأنّ نسق تفكيره يحتم عليه معرفة مكوّنات العالم من أين تنبع علمانيّته بينما السيّد الإسلامي الجليل ما يزال يناقش إن كانت العثمانية بكسر العين أو فتحها وتقدير إن كان يجب إقامة الحد عليها أو أن تلتحف برداء يخبئ عورتها الكثيرة؟

في عهد العثمانيّين، الهندية إن لده «كصه ستجحك ذومن بالله»، فمحتا ذا معان ثورانية للمحن والنظام الرباني الذي يقود حيواتنا اما إلى الأمان أو المتحف اليقيني الذي لا يخلف وراءه سوى «قصة مذهلة عن الشجاعة والصمود في وجه أصعب الظروف وأكثرها مأساوية»، كما شكّ الكاتب مارثيل ورويته اللغوية التي فاز عنها بجائزة «بوكر» البريطانية الرموة عام 2002.

..... * ساعر تونسي

رغم إعجابهم بشعر محمود درويش الذي يقف في وجههم والكلمات، يكاد يكون فوق النقد، إن لم يكن غير قابل لأي نقد، الذي كان سيبسيم (مافينا نثر القصيدة) فلن تنتسى صرخته التي أطلقها منذ نحو من ثلاثين سنة (أقصدنا من هذا النوع من الشعر)، ورغم التقافهم في الوقت الراهن بالشاعر سعدي يوسف الذي لا يكتف من التجريب، وانظر تصديده الأخيرة بعدد (2012/11/3) من «القدس العربي»، نجد نوعاً من الشعر العربي الموزون، ولكنه ليس على نظام الشطرين ولا على نظام التفعيلة، بل على وزن بحر البسيط المدوّر، بما لم يدور به الأقدمون.

فماذا تراكم عالون؟

أم أن هناك من يسوق، إن مستلزحات واقع الكتابة اليوم تجاوزت مثل شعور الأمور، وأن جماليات الكتابة أصبحت تنظر إلى الشعر من حيث هو خارج في اللغة، وقد تجاوز الناس النظر إلى الشعر كإيقاع خالقي، تفقد القصيدة العربية إذا هي نُقلت إلى اللغات الأخرى، فلا تعود هناك إلا رويًا، لا ينبغي أن يقف في وجهها أي عائق يمنعها من التعبير عن ذات نفسها بكل حرية وانطلاق، وبساطة؟

أجل، نعم لبساطة من نوع ما نجد في شعر الماغوط التي تدل على أن وراءها شاعراً يحترق بكامل ذاته، ومن نوع بساطة سركون بولس التي تدل على أن صاحبها تجاوز الإيقاع الخارجي ليعرض إلى أعماق مكنته من خلق إيقاعته الخاصة، لكن هناك شعراء ساخت أقدامهم في وحل النثر، فلم يعودوا منه بشيء، بل كل يعودوا منه بالمرّة.

إنني لا أنسى إلى على مواهب شعرية حقيقية ضيّمها التجريب، فيما لا ينفع الشعر أو يقيه من الغفون.

3. عن آليات التهميش،

قدم شهيد الحركة التقدمية المغربية والعالمية الأخ المهدي بن

ومع ذلك فكل التحية للكاتب المبدع عيسى مخلوف، ولكنه ما أبديته هنا اعتراضاً على رؤيته إلى نيويورك/ المدينة، ولكنه اعتراض على نوع من النقد لا ينظر إلى الأدب وإلى الإبداع عامة، إلا برؤية ذات مرجعية غربية، إن في النقد أو في الذوق، وهذا ما ينبغي التنبيه إليه، حتى لا نُضطرّ إلى «ماكونرالد أدبي» يقدم لنا شرائح مبرعير، إخبارية أو إنجابية، يجربنا على ابتلاعه بين دفات كتب، ورفيقة كانت أم رفيقة.

2. **الشعر ومافيا، نثر الشعر**

أين يذهب الريفق الحائزون: التلامذة المقلدون؟

حين البداية قال محمد الماغوط لا يهمني جنس ما أكتب أن يكون شعراً أم نثراً، واليوم هامو ذا، تصرّيح عبّاس بيضون الذي لم يعد يكتب شعراً، إن في النقد أو في الذوق، وهذا ما، الأقل!!!)؛ «إن قصيدة النثر لا علاقة لها بالشعر بالضرورة»، في حديثه إلى مجلة (بيت الشعر) الإماراتية في عددها لشهر نوفمبر 2012 الجاري.

فإلى أية ضفة سيليغا الأتباع من مقلدي هؤلاء الكتاب المجددين؟

منذ زمان بعيد قلنا لها: لا ينبغي التعصب لشكل شعري أو جنس شعري أو نوع من الشعر ضد الأشكال والأجناس والأنواع الشعرية الأخرى، وقد قال مثل هذا بول شاوول في حديث سابق متعما من يقول بانتهاء هذا الشكل أو ذاك من الكتابة الشعرية بـ«الأصولية».. التي تجعل الصواب معها وتخطئُ الآخرين، وقلنا لهم: لكتب جميع الإمكانيات المتاحة. لكنهم كانوا يصرون على أن نظام الشطرين هو نظام مورد الشعر نفسه، وفي هذا خطأ تاريخي وخبث كبير، وإن الحركة يجب أن تبدأ ضد القصيدة متينة البيان إعلان وفاتها في أقرب وقت، فإن قصيدة التفعيلة فقدت قدراتها وإمكاناتها الفنية،

ندوة نقاش المخرجين ضمن فعاليات مهرجان وهران للفيلم العربي:

الخلافات السياسية ترهن الإنتاج المشترك للسينما في البلدان المغاربية

وهران - «القدس العربي»

من عبد الجبار بن يحيى:

أجمع المخرجون من البلدان المغاربية خلال جلسة النقاش التي تم تنظيمها ضمن فعاليات مهرجان وهران للفيلم العربي في دورته السادسة على أن الإرادة السياسية في البلدان المغاربية هي التي تقف في وجه الإنتاج السينمائي المشترك بين البلدان بما في ذلك قهر السينما في البلدان بعد داتها عن طريق سن القوانين والتشريعات المتعمدة التي جعلت المنتجين الأفراد يصارعون لإنتاج فيلم واحد في السنة مقارنة بالبدول في المشرق العربي لأن السينما اليوم حسب المخرجين أصبحت تشكل تهديدا قويا ومباشرا للانظمة الحاكمة في ظل التطورات الإقليمية.

السينما الوثائقية تنتهض بعد ثورة الياسمين

تحدث المخرج التونسي محمود بن محمود عن واقع النظام في تونس مشيرا إلى أن التمويل والدعم لا يكفي لإنتاج الأفلام حيث أن نسبة 35 بالمائة التي تقدمها الدولة للمنتجين تجعل القائمين على الفيلم يخوضون مرحلة «ركض» بلا توقف لطرق أبواب البحث عن 10 بالمائة من النسبة المتبقية من ميزانية الإنتاج الكلي.

محمود بن محمود يقول بأنه بالرغم من أن هناك حسن نية من النظام الحالي الذي يسعى إلى تعديل القوانين القاتلة وريثة الرئيس بورقيبة وبن علي إلا أن هذا الأمر ليس بالهين؟ «تونس قبل الثورة ليس كحاليا تنتعش السينما الوثائقية المستفيدة بشكل مباشر من الربيع العربي وهي أيضا لا تحتاج إلى تمويل كبير بالمقارنة، فالسينما التونسية الآن تعيش مرحلة انتقالية في ظل القوانين المتوارثة عن الانظمة السابقة وتراجع دور السينما من 120 قاعة إلى 13 قاعة حاليا ناهيك عن الفرص التي يعاني منها العالم أجمع». يشير المخرج بأن: «القوانين السابقة تمنح التلفزيون الأحقية في تمويل وإنتاج أفلام سينمائية لكن لم يكن مقدور التلفزيون العمومي تمويل الكثير من الأفلام في السنة الواحدة بسبب الميزانيات الضخمة التي تتطلبها الصناعة السينمائية، فاضطر التلفزيون العمومي للانسحاب من الإنتاج مرعفا».

انخفاض التذاكر المغربية المباع

من 40 مليون إلى مليون في السنة

وليس الحال مختلفا عنه في المملكة المغربية يقول المخرج المغربي إدريس شويكة الذي تطرق إلى مراحل إنتاج السينما منذ

سنة 1960 حين تم إنشاء المركز السينمائي المغربي لغاية استقلال المملكة سنة 1956، وهي المرحلة الأولى التي تمتد لغاية 1980 حين تم إنشاء صندوق الدعم السينمائي فما كان بمقدوره أن ينتج أكثر من 17 فيلما سنويا لكن القوانين والتشريعات تبقي يوما العائق الأكبر أمام الإنتاج السينمائي الوطني دون الحديث عن المشترك، في المغرب يقول إدريس شويكة بأن: «دور السينما تراجع بشكل ملحوظ جدا من 40 قاعة إلى 70 قاعة حاليا، ومن 4 مليون تذكرة مبيعة سنويا إلى المليون وهذا يؤثر بشكل مباشر على الوضع السينمائي في المغرب».

إدريس شويكة بدأ أكثر تفاعلا حين تطرق إلى القرار الملكي الذي يسمح بتأهيل دور السينما وإنتاج الأفلام ضمن دفاتر شروط محددة منها تأهيل دور السينما لمدة خمس سنوات بميزانية 12 مليار.

النظام يضحى بالثقافة

ويقتيد السينما لأنها تشكل له تهديدا مباشرا

أما المخرجة الجزائرية يميعة شويخ فقالت: «بأن النظام الجزائري يضحى كل مرة بالثقافة والإعلام حين إفلاسه، وتستشهد يميعة شويخ بالقول بأن: «النظام حين تحولته من الاشتراكي إلى الليبرالي ضحى بالصحافة والثقافة ومنها غلق العديد من الجرائد والصحف العمومية تقو السبعة عناوين، وأجبر النظام المخرجين الذين وجدوا أنفسهم في الخارج للبحث عن مصادر تمويل بشكل ميؤوس منه (لقد أصبحت منتجة رغما عن عني)، وتحدث شويخ عن دور السينما في العاصمة الجزائر (لقد كانت هناك ثلاث قاعات فقط ولم يكن هناك أي دعم وللأسف تم عرض أفلام بدون جمهور)».

تقول المخرجة شويخ بأن «الإرادة السياسية هي التي أنتجت هذا الواقع لحاجة في نفس يعقوب لأن النظام يشعر بالتهديد من الصناعة السينمائية التي باتت تؤثر بشكل ملفت أكثر من أي قاعة أخرى وأكثر من أي وقت مضى».

وللاسف الجزائر أصبحت تنتج أفلاما عربية وأوروبية دون مقابل بينما تخلت عن أبنائها المخرجين الجزائريين.

فهل يكفي توقيع اتفاق شركة بين الدول المغاربية للنهوض بالإنتاج السينمائي؟

يجيب إدريس شويكة: «لر البلدان المغاربية وقعت شرارة لكن التشريعات والقوانين غير متوافقة ولا تسمح بذلك، فما الجدوى؟».

أما الممثل الجزائري حسان كشاش بطم فيلم الشهيد مصطفى بن بولعيد فقال: «بأنه يجب التكلع عن الممثل كملوح في الانتشار المحلي والإقليمي والعالمي لكن الظروف الحالية لا تسمح بذلك بالرغم من أن الممثل ليست له علاقة بالإنتاج إلا أن هذا الأمر يؤثر عليه بشكل مباشر وكل فريق العمل».

لا يزال الغناء مستمرا

برغم الأجواء الضبابية: عشاق فريد الأطرش يحتفلون بذكراه!



الفنان فريد الأطرش في إحدى أعماله

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لا تزال جمعية محبي الفنان فريد الأطرش تحتفل بذكراه إلى الآن برغم مرور ما يقرب من أربعين عاما على رحيله، حيث ودع الموسيقار الكبير الحياة في 26 ديسمبر 1974، حيث كانت السينما تعرض له آخر أفلامه مع النجم حسين فهمي والفنانة ميرفت أمين، لقد داهمت الأزمة القلبية فريد ولم يستطع مقاومتها، إذ وقف الموت له بالمرصاد وهو الذي عانى من أزمت القلب منذ عام 1940 عندما فاجأته آلام القلب لأول مرة ليعتاد بعدها على المرض وزيارة الأطباء.

أجرى الموسيقار الكبير عدة عمليات جراحية لاستبدال بعض الشرايين ولكنه كان حريصا على إخفاء حقيقة مرضه حتى لا يظنه الناس أنه يستعطفهم ويستجدي حبيهم وتحمل الكثير من المشاق في سبيل إرضاء جمهوره في مصر والأقطار العربية، فلم يكن الجمهور اللبناني وحده هو المشغول بحياة الأطرش، وإنما إحساس كل بلد عربي بأنه جزء من ثروته القومية باتت صحته موضع اهتمام الملايين بكل البلدان الشقيقة.

حصل صاحب الصوت الأخاذ على عدة جوائز، كان أولها الجنسية السورية ثم تلاها الجنسية المصرية والجنسية السودانية، وذلك لشعور لديه بالانتماء للدول صاحبة الفضل عليه، كما اقترب من زعماء ورؤساء هذه الدول وعلى رأسها الزعيم جمال عبد الناصر الذي منحه قلادة النيل وهي

أياه استفتاء شعيبا دوليا على ريادة مطربهم المفضل وزعامته بدولة الغناء والتلحين، وكان هذا بمثابة مشاركة صريحة من فريد على اقتسام الدور الريادي مع موسيقار الأجيال، محمد عبد الوهاب، صاحب القلب قبله، ولكن بذكاء شديد تعامل عبد الوهاب مع مسألة المقارنة ولم يتحدث فيها إطلاقا وترك من يقول يقول لتفويت الفرصة ونسيان الموضوع كأنه لم يكن باعتبار أن التجاهل هو الوسيلة المثلى لتعريف أي مشكلة فهو لا يريد أن يغضب فريد بأي تصريح ولا يعطي القضية أكبر من حجمها، ومرت الحكاية مرور الكرام وبقي الصراع محصورا بين عازف العود وأعازف الإوبوا العنيدبين الأسمر وملك التلحين.

وليرغم الفارق في السن بين الاثنين ظلت المقارنة قائمة بين الموهبتين الكبيرتين ولعل صدق الأداء والغنائي هما اللذان أحدثا التنافس والتشابه بيد أن هناك ما أكد أوجه الشبه وهو البطولات السينمائية التي كان لها اعتبار خاص في المقارنة، إذ أنها خصت النواحي

الاقتصاد

فالتجارب

المنتج

الى ورق

بنتكوت

ويرفع من

بلوغ فريد ذروة الشهرة وملك قلوب

عشاقه بعد أن حصل على الشهادة الأكبر

على مستوى العالم العربي كله كاحسن

عازف عود في بداية الستينيات، وقد

احتفى جمهوره بالفوز الساحق معتبرا

بورصة المطرب في شبك التذاكر، لذا لجأ فريد إلى دخل سوق الانتاج في عدد غير قليل من الأفلام وكسب كثيرا وخسر أكثر ولكنه أمام حب الفن لم يكتف بالوضعية المالية، ون كانت المغامرات قد كلفته ما لا

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر

مارس من كل عام.

يستطيع

تحمله وما

هو فوق

طاقته،

حيث

اضطر الى

بيع عمارته

مارس من كل عام.

رحم الله القائمين العربيتين

الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما

التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر



فضائيات

Dr Foz تسأل عن قوامة الزوج بعد مشاركة الزوجة بالأعباء؟

زهرة مرعي *

■ يعيش مخيم اليرموك منذ اشتعال الأتون السوري تداعياته بصمت في كثير من الأحيان، وفي العلن في أحيان أقل. إنما الأيام القليلة الماضية التي تركت المخيم مستباحاً للمسلحين وضعت في الواجهة الإعلامية. طوال أيام وأشهر الأتون السوري وأهل المخيم يتجرعون بصمت الاغتيالات في صفوف أبنائه من أطباء وقيادات علمية واجتماعية. وما أن صنف المسلحون وقادتهم من مختلف الفئات المخيم كموقع استراتيجي في الإعداد لمعركة دمشق، حتى بدأت مأساة هجرة جديدة لسكانه من فلسطينيين وسوريين. ظهرت هذه المأساة التي أعطت الفلسطينيين صفة مهجر مكرر على الشاشات بصورة إنسانية صعبة للغاية وبخاصة على الحدود اللبنانية. احتل المسلحون المخيم لهدف استراتيجي ونكلا بأهله وممتلكاته. وللهدف الاستراتيجي نفسه أُنزِر النظام السوري سكان اليرموك بإخلائه بهدف دكه بقنايل الطائرات. تشرد جيل فلسطيني جديد برفقة جيل عجوز ما زالت النكبة محفورة في خناياه، والمصادفة المرة هو الجيل الواقع بين الجيلين، فقد شاهدنا على الشاشات من تجرع التشرد من مخيم تل الزعتر وغيره من مخيمات لبنان، إلى اليرموك، وها هم يعودون من جديد إلى لبنان.

عشية الأربعاء كان مخيم اليرموك خيراً أساسياً على الشاشات. وكان حديث يحمل بعض أمل بتجنيب المخيم مزيداً من الدمار، وقاية من بقي من أهله التشرد عبر تحييده، وإخلائه من المسلحين، وكذلك من الموالين للنظام، وتسليمه لهجات فلسطينية محايدة. ومن على شاشة قناة العربية أكد الأمين العام للجمعية الديمقراطية نايف حواتمة على الحياء التام للمخيمات في سوريا. وبسؤاله عن دعوة محمود عباس للأمم المتحدة للمساعدة في دخول اللاجئين من اليرموك إلى الضفة الغربية، اعتبر حواتمة الأمر حقاً شرعياً بعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين. لكن بين الدعوة وتنفيذها جهود جبارة يجب أن تبذل. ومعادلات دولية يجب أن تتبدل. ففي قبول الكيان المحتل بدخول لاجئي مخيم اليرموك إلى وطنهم اعتراف بحق العودة. وحق العودة من معضلات الكيان الأساسية. فهو يخشى الغلبة في الديمغرافية.

في لحظة التشرد المتجدد للألاف من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين، يفترض التوجه إلى الدول النشطة السخية دون حدود على الجيش الحر والمسلحين الإسلاميين بالمال والسلاح. لكي ترفع الأقفال عن أموالها المكسدة لتوسع المحتاجين في هذا البرد القارس، وتقيم العراء الشاق.

في ادلب الجيش الحر يرحب بشارون

عبر مراسل القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي لحاورته بأنه كان في اطمئنان كامل خلال وجوده في ادلب رغم معرفة عناصر الجيش الحر بويته الإسرائيلية. وعلى الهواء ظهر التقرير الذي أعده المراسل، فسلح في الجيش الحر يعطيه بصراحة «ليس لدينا صراع مع أي من جيران سوريا». ووعد بحل للأمر بعد رحيل بشار. مسلح آخر ملتح أدار ظهره للشاشة قائلاً بالحرف: إذا بيبي لعندي شارون ضد بشار عيني. لكن فأت هذا المسلح أن شارون أصبح سفاحاً في موت سريري، وأن نسخاً أكثر تطوراً من السفاحين الصهاينة اثبتت جداتها بالحم الفلسطيني الحي.

هذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها صحافيون من الكيان الصهيوني في سوريا، ولن تكون الأخيرة، خاصة وأن المعارضة السورية معارضات، والجيش الحر جيوش. وهي لن تكون الأخيرة في ظل الغلتان الذي تعيشه الحدود السورية. وكذلك انعدام الرؤيا المستقبلية الواضحة للمعارضة. في المقابل لا تلغي المحاولات الحثيثة للصحافيين الصهاينة بدخول أي دولة عربية غير سوريا و عبر جوازات سفر غربية، وقد فعلوا ذلك في لبنان خلال عدوان ٢٠٠٦. فالغارة ليست في الإختراق الإسرائيلي وهذا متاح عبر أي جواز سفر، الفارقة تكمن في ذاك الاطمئنان الذي عبر عنه المراسل بوجوده بين عناصر الجيش الحر.

شاهدوا Dr Foz and Friends

هو برنامج على قناة OSM تقدمه الدكتورة فوز المختصة بعلم النفس والعلاقات الزوجية، راقبته وهو في منتصفه. كانت الدكتورة فوز تتحدث عن القوامة، وبحضور ثلاثة من الضيوف الرجال. تبعاً للآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم». وبأسلوبها الاجتماعي السلس جداً تحدثت الدكتورة فوز عن جيل اليوم من الرجال، أو الأزواج تحديداً. وصفتهم بأنهم ينشؤون مشاركة المرأة في تحمل احتياجات العائلة كإنها أصبحت منتجة. لكنهم في الوقت نفسه يتمسكون بصلاحيات القوامة كاملة. هو واقع وصفته الدكتورة فوز بالأناني. فالزوج ينهجا معاصراً لجهة تمكن المرأة من العمل والإنتاج والمشاركة الأسرية، وفي المقابل يلتزم بحقه الذي منحه إياه النص الديني في عصر وزمن مختلفين عن الذي نعيشه.

لم تكن الدكتورة فوز راضية عن هذا السلوك المنقص الذي يعيشه الرجل العربي. إنما تعبيرها يظهر على الشاشة في غاية المرونة والرفقة، ودون أي تحدٍ للرجل ولا للنص الديني. بكل هدوء ومع انبساط واثقة تمر أفكارها العملية والواقعية. كما أنها تنتقل من موضوع إلى آخر بكل السلاسة المطلوبة. وهي خاضت مع ضيوفها موضوعاً إشكالياً آخر مطروحا بقوة في الحياة الزوجية. وهو هل يعتذر الزوج من الزوجة في حال كان الخطئ؟ المف الرجال الضيوف وداروا حول الموضوع، إلى أن قال أحدهم بأنه يعتذر.

العناوين الجنسية تأتي من ضمن برنامج دكتور فوز. بصراحة ولغة علمية ولجت إلى موضوع القيلة الأثير لدى المرأة الزوجة. وكذلك كان نقاش تفصيلي في آليات ليلة الدخلة، الاستعدادات، العادات وبعض النصائح. في أجواء يتوسع فيها انتشار التزم في الحياة الاجتماعية العربية يشكل حضور الدكتورة فوز على الشاشة بقعة ضوء ضرورية.

كلام أفلام

هي مشاهد معبرة جداً من فيلم «أنا مش معاهم». عائلتان مصريتان كانتا يصدد عقد خطوبة لولديهما. الفتاة المحببة المتدينة تنتمي لأسرة منفتحة إنسانياً واجتماعياً، ولهذا كان لها فرحها الخاص الذي يعبر عنها. وأعني هنا الأسرة وليس الفتاة. أما عائلة الشاب المتزمنة دينياً كما هو حال الفتاة، فاخترت فرحها في الصالة الملائمة وكان نجمها الأناشيد الدينية، والمولد النبوي الشريف. وفيها يجلس الضيوف الرجال من جهة والضيقات من النساء من الجهة الموازية. إلى أن جاء أحدهم يخبر العروسين بأن فرح ذوي العروسة سيحبه كل من عمرو دياب، نانسي عجرم وهيفاء وهبي. وفي لحظة أطل شباب قادم من الفرع المقابل ليقول في سطر صالة أهل العريس «عمرو دياب وصل». قام جمع من هذا الفرع ليلتحق بصالة أهل العروسة وسط استهجان الآخرين. فقد ناداهم صوت عمرو دياب. لحظات وتكرر المشهد نفسه مع وصول نانسي عجرم. جمع أكبر غادر ليلتحق بالمشهد الأسر للفرشة نانسي عجرم. بدا واضحا أن صالة العروسين بدأ حضورها بضمير. وما هي إلا لحظات حتى نادى المنادي: هيفاء وهبي وصلت. هب الجميع بما فيهم العريس للهجرة إلى الصالة الجارة. صرخت العروس: عراييح فين؟ تغادى الإخراج بخفته المصرية العمودية: رايح أقول لسي محمد لو جت إليسا ما جيش يقولنا! إنه حضور هيفاء الخير لم يقاموه حتى العريس الجديد.

هو مشهد معبر بالصورة أكثر من الكلام. هو كلام أفلام.

* صحافية من لبنان

وارضيات

ألبيومي الأخير تأثر توزيعه بسبب الحالة السياسية
حكيم: الوصول للعالمية صعب وأحاول التواجد فقط

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

طرح المطرب حكيم اليوم الأخير وسط حالة سياسية غير متزنة وربما أشرت سلباً على نجاح الألبوم، كيف يتصرف حكيم من أجل ظهور الألبوم على الساحة رغم القلق والتوتر في الشارع المصري. نجح حكيم في الوصول إلى أنحاء العالم ليقدّم أغانيه وظهر في حفل توزيع جوائز نوبل وكان فخراً للمصريين والعرب، هل يبحث حكيم عن لقب المطرب العالمي؟

لماذا لم يصل مطرب عربي للعالمية مثل أي مطرب عالمي، وماذا يتقصنا في هذا المجال، وهل يواصل مشوار التمثيل السينمائي؟

■ طرح اليوم الأخير أثناء الثورة هل تأثر سلبياً؟
■ ظروف شركات الإنتاج هي التي تصدّد موعد طرح أي ألبوم، ونظراً للظروف الثورات العربية في الوطن العربي كان لا بد أن يتأثر بها وأنا حاولت أن أغير من الحالة الموجودة وازي الألبوم استقبله الناس جيدا في هذه الظروف، وحالياً أجهز لأغاني من الألبوم لتصويرها وهذا سوف يساهم في الترويج الأكبر له.

■ هل تضع عينك على العالمية دائماً؟
■ الوصول للعالمية صعب، ولكنني أحاول التواجد في السوق الأمريكي والأوروبي.

■ ألم تصل إلى السوق العالمي للكاسيت؟
■ بالعكس، جمهوري في الوطن العربي وأغنياتي الشعبية غير الموجودة سوى في الوطن العربي وأحاول تصويرها للخارج ولم اخفني عن الوطن بسببهم وموسيقانا بها روح عالية جدا وانتشر في الخارج.

■ انتشار أسماء شعبيين جدد مثل أورتيجا وأوكا وغيرها هل سحبو البساط من تحت جيلك؟

■ لا أظن أن الجدد سحبو البساط وأقول لا يصح إلا الصحيح، وهذا اللون أسمعه لمدة ثلاث دقائق فقط وبعد ذلك لا أستطيع تكلمة الاستماع وهذا بصراحة شديدة وكلامي أرجو ألا يفضض أحد.

■ قيل أنك ترغب في السيطرة على أعمال الملحن محمد عبدالمعتمد والشاعر ملاك عادل ولا ترغب في عملهما مع غيرك؟

■ اعرف الملحن محمد عبدالمعتمد منذ 8 سنوات ولم يعجبني أعماله حتى استمعت إلى أغنيته «كلام بكلام» وقال لي أنه كان يخشى مني لأنني لا أرضى بأي أغنية، وعندما استمعت وجدتها تليق بأغنياتي وطلبتها لي. من الأغنية التي تريحتها أن تحقق نجاح اغاني سابقة مثل «السلام عليك» و«أفرض» وغيرها؟

■ «آخر سذاجة» و«ورقة وقلم» و«اللي ربي يتاع الربى» هذه الأغاني ممكن أن تكون على مستوى أغنياتي الناجحة «أفرض» و«السلام عليك» وغيرها. لماذا لا يقترح مطربونا الساحة العالمية بقوة أكبر ويستمع لهم الأجانب؟
■ هذه المسألة ليست بالسهولة المتوقعة وتحتاج إلى شركات عالمية تراعيها وتقدم المطرب بالشكل اللائق كما تقدم نجوم العالم وبالتأكيد هناك أبعاد سياسية وراء

هذا الأمر ولا توجد شركات عربية يمكنها أن تفعل ذلك. لماذا توقفت عن التمثيل بعد تجربة واحدة من خلال فيلم «علي سياسي»؟
■ أنا في الأساس أمام مطرب ولست ممثلاً، وأحب أن أخوض هذه التجربة بحسب دقيق، وحالياً يجري كتابة سيناريو لي وما زالت التجربة لم تخرج إلى حيز التنفيذ.
■ أنتوقع نجاحك في التجربة السينمائية الجديدة؟

بن أفليك.. من الفن إلى السياسة

أت إلى هنا لأحدث عن ذلك، أنا هنا للحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه لتصبح شرق الكونغو مكاناً أفضل».

وفي ما يتعلق بنشاطه في عالم الفن، قرر أفليك الانسحاب من فيلم «فوكس» الكوميدي الذي كان المقرر أن يجمعه مع الممثلة كريستين ستيوارت بسبب ازدياد جدول أعماله.

وأشار موقع (إي إن إن) الممثل بإشارة في كتابة سيناريو وإخراج وتمثيل فيلم جديد ويعمل على مشروعين آخرين، بالإضافة إلى استمراره في الترويج لفيلم «أرغو» حول إنقاذ الدبلوماسيين الأمريكيين من السفارة الأمريكية في طهران، ما يمنعه من العمل على الأفلام.

كليتيتون. غير أن الحديث لا يزال في إطار الشائعات، ويعتبر ترشيح الممثل مستبعد حالياً.

ويعرف أفليك الليبرالي، ينشاطه السياسي، حيث مثل أمام الكونغرس والنقبي السيناتور كيري لمناقشة الوضع الأمني في الكونغو.

وكان أفليك قد أنشأ «مبادرة شرق الكونغو» التي تهدف إلى إيجاد التمويل اللازم لتأمين الموارد الضرورية لتعافي البلد الذي مرّته الحروب.

غير أن الممثل رفض خلال زيارته إلى واشنطن أمس التعليق على الشائعات حول احتمال ترشحه وقال لوقع (بوليتيكو) «لم أفكر في منصب وزير الخارجية خلفاً لهيلاري

بوسطن - يوبي أي: بعد أن لمع في التمثيل وأبدع في الإخراج، يبدو أن النجم الأمريكي بن أفليك الذي شهد أمس أمام الكونغرس حول الوضع في جمهورية الكونغو، يستعد لخوض غمار السياسة حيث يتداول اسمه بين المرشحين المحتملين لعضوية مجلس الشيوخ في ولاية مساتشوستس.

وأشارت عدة وسائل إعلام أمريكية بينها «بولوتيكو» و«سي بي أس بوسطن»، إلى أن شائعات تدور في الكونغرس السياسية في مساتشوستس حول احتمال تشجيع الحزب الديمقراطي لأفليك على الترشح لمنصب القعد الذي سيفرغ في حال تعيين السيناتور جون كيري منصب وزير الخارجية خلفاً لهيلاري

فيلم صيني يفتح مهرجان برلين السينمائي الدولي

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان سيجري فعالياته خلال الفترة من ٧ حتى ١٧ شباط/فبراير المقبل. ووفقاً لبيانات المهرجان، فإن فيلم الافتتاح مستوحى من قصة حياة مدرب الفنون القتالية الصيني «أي بي مان»، الذي درب ممثل الفنون القتالية الصيني الراحل بروس لي.

وقال مدير المهرجان ديتير كوسليك يوم الأربعاء إن ونج كار واي أضف إلى تاريخه السينمائي وجهاً مثيراً جداً لفيلمه الجديد.

■ برلين - د ب أ: يبدأ مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) فعالياته في دورته الثالثة والستين بفيلم صيني بعنوان «ذا جراندامستر».

وتدور أحداث الفيلم من إخراج الصيني ورئيس لجنة تحكيم المهرجان هذا العام، ونج كار واي، في ثلاثينيات القرن الماضي في الصين.

اختيار 25 فيلماً جديداً ضمن كنوز السينما الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: اختار السجل الوطني الأمريكي للأفلام السينمائية يوم الأربعاء 25 فيلماً للحفاظ عليها ككنوز ثقافية من بينها فيلم (الافطار في تيفاني) للممثلة ادوري هيبورن الذي عرض في 1961.

وشملت القائمة أيضاً أفلام (هاري القدر) للممثل كليتيتون ويستود وفيلم الحركة (ذي ماتريكس) وفيلم (ولد أمس) بطولة الممثلة جودي هوليداي الذي عرض في 1950.

ويضم سجل الوطني للأفلام السينمائية أفلاماً من كلاسيكيات هوليوود وأفلاماً وثائقية وأفلاماً تراجع إلى بداية السينما الأمريكية وأفلاماً من السينما التجريبية والمستقلة على مدى الفترة من 1896 إلى 1999.

وتحفظ الأفلام في مكتبة التراث الصوتي والمرئي كالببير بولاية فيرجينيا.

أكثر من 100 فيلم عربي وأجنبي في مهرجان بالقاهرة يهدى إلى غزة

■ القاهرة - رويترز: تبدأ في القاهرة الأسبوع القادم الدورة الثانية من مهرجان (كام الدولي للأفلام الروائية والتسجيلية

القصيرة) وتهدى إلى قطاع غزة وتحصل الكويت ضيف شرف المهرجان الذي يعرض أكثر من 1٠٠ فيلم روائي قصير وتسجيلي ورسوم متحركة.

وقال صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية اليوم الأربعاء في بيان إن المهرجان الذي تنظمه الجمعية المصرية العربية للثقافة والإعلام والفنون سيفتتح السبت القادم في مركز الإبداع في ساحة دار الأوبرا بالقاهرة بالفيلم الفلسطيني (غزايوي) لسميح النادي.

وأضاف أن الافتتاح سيشهد تكريم كل من السفير الفلسطيني بركات الفزا بمناسبة إهداء المهرجان

إلى «غزة الصامدة» والسفير الكويتي رشيد الحمد بمناسبة اختيار الكويت ضيف شرف كما يكرم الممثل المصري حسن يوسف ومدير التصوير سعيد شيمي والمخرج المصري سعيد مرزوق وأسم مهندس الديكور صلاح مرعي الذي رحل العام الماضي.

ويعرض المهرجان خلال ستة أيام ٤٤ فيلماً قصيراً تمثل كلا من سوريا والعراق والكويت واليمن والغرب ولبنان والأرجنتين والسويد والهند ومصر و١٧ فيلماً تسجيلياً من فلسطين والهند والنمرك وكندا والعراق ومصر.

وقال البيان إن المهرجان يهدف إلى فتح نافذة للمبدعين الهواة والمحترفين للتعبير عن رؤاهم وأفكارهم تحت شعار «تحرر عسى أن يكون إبداعك وسيلة لتحرير الغير».



أنجلينا جولي

للحصول على فرصة لأخرج هذا الفيلم». وأضافت جولي أن «لوي هو بطل حقيقي ورجل مليء بالقيم الإنسانية والإيمان والشجاعة».

وتابعت «أشعر بفخر كبير لفوزي بفرصة أخبر فيها عن قصته المهمة».

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: قررت نجمة هوليوود أنجلينا جولي خوض تجربة الإخراج مجدداً، حيث أعربت عن عزمها على إخراج فيلم جديد مقتبس عن كتاب لورا هيلينبيرد يروي قصة بطل من الحرب العالمية الثانية.

ونقل موقع (إي أونلاين) البريطاني عن جولي، قولها في بيان «قرأت كتاب لورا هيلينبيرد الرائع، وتأثرت كثيراً بقصة لوي زامبريني البطولية، فبدأت فوراً بالتواصل



أوباما: طفرة إنتاج الطاقة في أمريكا قد تعيد رسم علاقاتها مع الشرق الأوسط

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن طفرة الطاقة المفاجئة في إنتاج بلاده من النفط والغاز الطبيعي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تحول في العلاقة مع الشرق الأوسط إذ ستصبح الولايات المتحدة مُصدِّراً صافياً للطاقة.

والولايات المتحدة في سبيلها لتخطي المملكة العربية السعودية كأكبر منتج للنفط في العالم بحلول 2017. وقالت الحكومة الأمريكية إنه بحلول 2016 قد تصبح البلاد مُصدِّراً صافياً للغاز الطبيعي، وإن إدارة أوباما تبحث السماح بالتصدير لمزيد من الدول.

وقال أوباما في مقابلة مع مجلة (تايم) أمس الأول «الولايات المتحدة في طريقها لأن تكون مُصدِّراً صافياً للطاقة بفضل التقنيات الجديدة وجهدنا فيما يتعلق بالغاز الطبيعي والنفط، وسنحوّلها إلى أن واردات النفط الأجنبي تراجع وتحوّل اتجاه توقع أوباما أن يستمر. وأضاف أوباما في حديثه للمجلة إن اختارته

دول رئيسية مثل ألمانيا انتخابات عامة خلال العام المقبل. ومن المتوقع أن تشكل قضايا منطقة اليورو عنصراً أساسياً من المعركة الانتخابية في هذه الدول.

وعلاوة على ذلك يتوقّف أي تحسن في الاقتصاد العالمي على كيفية حل أزمة ما يعرف باسم «حافة الهاوية المالية» في الولايات المتحدة حيث تواجه البلاد احتمال تطبيق حزمة إجراءات تقشفية بقيمة 600 مليار دولار بصورة تلقائية مع بداية العام الجديد إذا لم يتوصل الرئيس باراك أوباما والتكونغرس إلى اتفاق على خطة بديلة، ويحذر الخبراء من أن دخول هذه الإجراءات حيز التطبيق يمكن أن يبدد التعافي اليش الذي يشهده الاقتصاد الأمريكي أكبر اقتصاد في العالم.

في الوقت نفسه فإن تباطؤ النمو الاقتصادي يمكن أن يزيد شعور دول منطقة اليورو الكبرى بعبء حزم إنقاذ الدول المتعثرة ماليًا، في ظل تزايد غضب الناخبين من تكاليف إجراءات التقشف لديها. ويفرض هذا مزيداً من الصعوبات أمام قادة الاتحاد الأوروبي عندما يضطرون إلى اتخاذ قرارات حاسمة العام المقبل مثل إقرار نظام الرقابة المصرفية المشتركة لمنطقة اليورو ومساعدة الدول المتعثرة في الخروج من أزمتها.

ومرة أخرى يصبح مصير منطقة اليورو في يد الناخبين حيث تشهد

نظرتها المستقبلية السلبية لكل من آلية الاستقرار المالي الأوروبي «إيس إم»، المنشأة حديثاً وهي الصندوق الدائم لإنقاذ منطقة اليورو، ومرق إف إس إف، ولما كانت فرنسا صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، إلى جانب دورها المحوري فيها، فإن دخولها دائرة اليورو المتوسع ماليًا يمكن أن يجدر تراجع تدهور ثقة المستثمرين في اليورو.

ورغم ذلك ومع اقتراب العام من نهايته يسود مزاج إيجابي نسبيًا في أسواق المال الأوروبية، ظهر بعد فترة طويلة من التقلب بسبب المخاوف من انهيار منطقة اليورو بسبب أزمة الديون المتدثرة منذ سنوات. ومن الخطوات المهمة التي أعادت قدر من الثقة إلى الأسواق قرار البنك المركزي الأوروبي في آب/أغسطس الماضي إطلاق برنامج لشراء سندات الدول المتعثرة ماليًا في منطقة اليورو بدون حد أقصى للمساهمة في خفض سعر الفائدة عليها، وكذلك موافقة وزراء مالية اليورو المتوسع المالي على خفض ديون اليونان وتقديم دفعة جديدة من قروض الإنقاذ لها.

ورغم ذلك، يمكن أن تجدد المخاوف من اشتداد حدة الركود الاقتصادي في منطقة اليورو خلال الأشهر المقبلة المقلية الضغوط على الدول الأوروبية

الوقت الذي تتجدد فيه مخاطر استمرار ضغوط الأسواق على بعض الدول الأعضاء بالمنطقة. وبالإضافة إلى إسبانيا وإيطاليا اللتين تعانيان بالفعل من صعوبات مالية ضخمة، هناك مخاوف بشأن مستقبل فرنسا بعدما أعلنت وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني الشهر الماضي خفض تصنيف سندات الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

وقالت موديز في بيان إن «الدافع الأول، لخفض تصنيف السندات الفرنسية هو الخطر الذي يهدد النمو الاقتصادي والأوضاع المالية للحكومة جراء المشكلات الاقتصادية الهيكلية التي تواجهها البلاد. وأضاف وكالة التصنيف الائتماني «تشمل هذه (المشكلات) حالة الجمود التي أصابت سوق العمل والخدمات ومستويات الابتكار المنخفضة، مما يساهم في استمرار فقدان التدرجي المتواصل للقدرة على التنافس، والتآكل الفرنسي للقاعدة الصناعية الموجهة للتصدير».

كما خفضت موديز التصنيف الائتماني لآلية إنقاذ منطقة اليورو من أعلى تصنيف أئتماني، وهو «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، وأوضحت المؤسسة أنها ابقت على لتغادي الضرر من الخفض الحاد في الائتاق ورفع الضرائب.

وقال الصحافيون في البيت الأبيض «في مرحلة ما، يجب أن يكون هناك، اعتراف من جانب أصدقائي الجمهوريين بأنه يجب عليهم أن يقبلوا الصعقة». ووصف أوباما اقتراحه بأنه «صعقة عادلة»، وأعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق قبل عيد الميلاد قائلًا «حقيقة أن (الجمهوريين) لم يقبلوا العرض حتى الآن تثير الحيرة وأعتقد أن هذا سؤال سيكون عليكم أن توجهونه إليهم».

إلا أن بيترز بتصريح مفاجئ للصحافيين قال فيه إن عرض الرئيس ليس «ممتازًا» ودعا أوباما إلى «التحدث بجدية سريعة». وكان بيترز قد طرح الثلاثاء الماضي خطة بديلة في

الوقت الذي تتجدد فيه مخاطر استمرار ضغوط الأسواق على بعض الدول الأعضاء بالمنطقة. وبالإضافة إلى إسبانيا وإيطاليا اللتين تعانيان بالفعل من صعوبات مالية ضخمة، هناك مخاوف بشأن مستقبل فرنسا بعدما أعلنت وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني الشهر الماضي خفض تصنيف سندات الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

وقالت موديز في بيان إن «الدافع الأول، لخفض تصنيف السندات الفرنسية هو الخطر الذي يهدد النمو الاقتصادي والأوضاع المالية للحكومة جراء المشكلات الاقتصادية الهيكلية التي تواجهها البلاد. وأضاف وكالة التصنيف الائتماني «تشمل هذه (المشكلات) حالة الجمود التي أصابت سوق العمل والخدمات ومستويات الابتكار المنخفضة، مما يساهم في استمرار فقدان التدرجي المتواصل للقدرة على التنافس، والتآكل الفرنسي للقاعدة الصناعية الموجهة للتصدير».

كما خفضت موديز التصنيف الائتماني لآلية إنقاذ منطقة اليورو من أعلى تصنيف أئتماني، وهو «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، وأوضحت المؤسسة أنها ابقت على

■ برلين - د ب أ: تقرب منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) من العام الجديد حيث تنتظرها عدة ملفات تشكل بدرجة كبيرة مستقبل المنطقة التي تضم 17 من الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والتي تأسست منذ 13 عامًا.

في اللحظة الراهنة يبدو أن هناك حالة من الهدوء الهش تحيط بملفات المنطقة في ظل أزمة الديون السيادية التي تعانيها والجهود المستمرة من أجل إحتوائها.

يأتي هذا في أعقاب إعلان البنك المركزي الأوروبي ببدء مجموعة من الإجراءات العاجلة التي تهدف إلى تعزيز الثقة في العملة الأوروبية الموحدة في ظل مؤشرات على أن زعماة الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

■ واشنطن - د ب أ: تجمدت الحادثات بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزعيم المعارضة الجمهورية جون بينر مساء الأربعاء حيث رفض الجانبان تقديم تنازلات إضافية في المفاوضات لتجنب حافة الهاوية المالية التي تلوح في الأفق. وحث أوباما الجمهوريين على «قبول الصعقة» التي عرضها.

إلا أن رئيس مجلس النواب جون بينر رفض العرض وأعلن تحديه وأصر على أن الرئيس سيجتمل المسؤولية عن أي زيادة في الضرائب. وقال أوباما إن ما يفضل بين الجانبين مجرد «بعض مئات من مليارات الدولارات» وأشار إلى أنه قطع «أكثر من منتصف الطريق» في محاولة للتوصل إلى اتفاق على تدابير تقشفية تدريجية

رينو ستستثمر الحد الأدنى في مصنعها المقبل في الجزائر

■ الجزائر - باريس - وكالات الأنباء: كشف شريف رحمانى وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار الجزائري يوم الأربعاء أن المصنع الذي ستقيمته شركة السيارات الفرنسية رينو بمدينة وهران غرب الجزائر ستصل تكلفته نحو مليار دولار.

وقعت الشركة الجزائرية للسيارات الصناعية رينو للسيارات مساء الأربعاء بالأحرف الأولى على اتفاق لشراء متعلق بإنشاء مصنع السيارات رينو-الجزائر سيقام بمدينة وهران (500 كيلومتر غرب الجزائر العاصمة).

يهدف هذا كله إلى منطقة العملة الأوروبية الموحدة مستخرج من عام صعب إلى جديد أصعب، تظل فيه جميع السيناريوهات مطروحة.

جمود الحادثات الأمريكية الرامية الى تجنب حافة الهاوية المالية

تربيليون دولار وخفض الائتاق بمقدار 850 مليار دولار لا يكفي. وكان اقتراح أوباما الأخير يقضي برفع الضرائب فقط على الأسر التي تجني أكثر من 400 ألف دولار في السنة، بعد أن كان يصر في وقت سابق على فرض الضرائب على الأسر التي تجني أكثر من 250 ألف. ويذكر أن «حافة الهاوية المالية» عبارة عن حزمة إجراءات تقشفية من خفض الإنفاق العام وزيادة الضرائب بقيمة 600 مليار دولار وسيجري تطبيقها على الفور مع بداية العام المقبل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الإدارتين الأمريكية والكونجرس، ويثير الكثير من اللجان في تطبيق هذه الحزمة سيدهف بالاتحاد الأمريكي المتعزّز إلى دائرة الركود مجدداً.

حال نجح الجانبان في التوصل إلى اتفاق، ولكن يبدو أن هذه الخطوة أو وقت التقدم في المفاوضات حيث رفض البيت الأبيض الخطوة ووصفها بأنها غير كافية. وقال بيترز في تصريحات موجزة عن الخطة البديلة، التي تقضي برفع الضرائب فقط على من يتجاوز دخلهم السنوي مليون دولار «غدا سيمرر المجلس تشريعا بإعفاء داتم من الضرائب لكل أمريكي تقريباً، 99.81% من الأمريكيين».

وتابع «بعد ذلك ستعين على الرئيس اتخاذ قرار. سيكون بإمكانه أن يدعو الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لتعمير هذا القانون، أو يكون مسؤولاً عن أكبر زيادة ضريبية في التاريخ الأمريكي». وأضاف بيترز أن عرض الرئيس بزيادة الإيرادات بمقدار 1.3

تلفاً من هذه الخطوة أو وقت التقدم في المفاوضات حيث رفض البيت الأبيض الخطوة ووصفها بأنها غير كافية. وقال بيترز في تصريحات موجزة عن الخطة البديلة، التي تقضي برفع الضرائب فقط على من يتجاوز دخلهم السنوي مليون دولار «غدا سيمرر المجلس تشريعا بإعفاء داتم من الضرائب لكل أمريكي تقريباً، 99.81% من الأمريكيين».

تلفاً من هذه الخطوة أو وقت التقدم في المفاوضات حيث رفض البيت الأبيض الخطوة ووصفها بأنها غير كافية. وقال بيترز في تصريحات موجزة عن الخطة البديلة، التي تقضي برفع الضرائب فقط على من يتجاوز دخلهم السنوي مليون دولار «غدا سيمرر المجلس تشريعا بإعفاء داتم من الضرائب لكل أمريكي تقريباً، 99.81% من الأمريكيين».

البرلمان القبرصي يصادق على ميزانية تقشف

■ نيقوسيا - أ ف ب: صادق البرلمان القبرصي على ميزانية 2013 التقشفية القاسية التي تعترض «الاهم» في تاريخ الجزيرة المتوسية نظراً لسماحها بتقليص الضريبة على صنفقة لآلاف مصارفها المتعثرة ولدفع الرواتب المترتبة عليها.

وتوقع أن يتقلص الاقتصاد بنسبة 2,4 بالمئة في العام 2012، ما يعني دخوله في انكماش بنسبة 3,5 بالمئة في 2013، وأن يتباطأ إلى 1,3 بالمئة في 2014. وتبنت قبرص التي قد تحتاج إلى مبلغ يتجاوز 17 مليار يورو، تدابير تقشف لخفض نفقاتها بناء على طلب الترويكا، وهذا البرنامج الذي يمتد على أربع سنوات يتطلب 7,25 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي.

المستثمرون العرب يقتنصون صفقات مربحة في البورصة المصرية

■ القاهرة - رويترز: دفعت الشراهة الشرائية للمستثمرين العرب التصيد الفرض السانحة في الاسهم المصرية مع انخفاض أسعارها ووصولها لسويات جاذبة للشراء ومع تحسن الشهية للمخاطرة بينما تتركز الأنظار على نتائج الاستفتاء على عبوسة الدستور بعد الجولة الثانية التي تجري السبت المقبل.

وكتفت الجولة الأولى من الاستفتاء هذا الاسبوع عن انقسامات عميقة بين معسكر الاسلاميين في مصر ومعسكر منافس يضم يساريين وليبراليين ومسحيين والاسلاميين اكثر اعتدالا. وكسبت لصفقات الاسهم لاسبوع المصرية 13.9 مليار جنيه (2.26 مليار دولار) بفرض مشتريات الاجانب القوية خلال الاسبوع الجاري.

وقالت وسائل إعلام رسمية إن مشروع الدستور حصل على موافقة 57 في المئة من الاصوات في المرحلة الاولى ومن المتوقع ان الالفقة عليه في مرحلة ثانية تجرى السبت القادم. ويقول معسكر المعارضة ان فشل مشروع الدستور في الحصول على تأييد كاسح بين من اثارته للانتقام.

لكن عيسى قححي نائب رئيس شعبة الاوراق المالية في الاتحاد المصري للعرف التجارية قال «البورصة تتحرك لمقاصد سياسية في الفترة الاخيرة، اذا كانت نتيجة الاستفتاء (نعم) ستؤدي لزيادة الاضطراب السياسي لان المعارضة تشرى ان الاستفتاء به تجارزات ومخالفات، واتسمت الفترة التي سبقت الاستفتاء على الدستور المدعوم من الاسلاميين بوضف قوة دافعة كبيرة للتحول الديمقراطي في مصر بالاحتجاجات العفوية التي قتل فيها ثمانية اشخاص على الاقل. وهبط الجنيه المصري الاسبوع

المفوضية الأوروبية تقبل تنازلات تومسون رويترز وتلغي تحقيقاً بشأنها

■ بروكسل - رويترز: وافقت المفوضية الأوروبية على قبول تنازلات تومسون رويترز وتلغي تحقيقاً بشأنها. وقالت المفوضية ان قرارها يعني أنها لن تفرض عقوبة على الشركة المتخصصة في خدمات الأخبار والمعلومات، وإنه لا يوجد في التسوية دليل أو اعتراف بارتكاب مخالفة.

وقال حواكين أولونيا مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المنافسة في بيان «النتائج التي أخذتها تومسون رويترز على عاتقها سخرتها المنافسة في هذه السوق. المؤسسات المالية التي تستخدم رموز رويترز للادوات المالية ستستعمل في التحول إلى شركات بديلة بسهولة أكبر».

وقال عادل «السوق مازال يعاني من غياب الأنباء المحفزة وسيخاطر بانخفاض السيولة خلال الاسبوع المقبل. لا أتوقع الصعود بشكل كبير الاسبوع المقبل مهما كانت نتيجة الاستفتاء».

وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة مصر 5,4 بالمئة خلال الاسبوع مواسلا مكاسبه لاسبوع الثالث على التوالي. ويرى إيهباب سعيد رئيس قسم التحليل الفني في شركة أصول للوساطة في الأوراق المالية أن السوق صعد كثيرا الفترة القليلة الماضية ومؤشرات الشراء وصلت مرحلة الاحشاع، مما يؤكد ظهور عمليات جني الأرباح في أي وقت لتنجسه لسئوى 5200 نقطة مجدداً.

بينما توقع مهاب الدين عجينة رئيس التحليل الفني لدى بلتون فاينانشال أن وصول السئوى للحرك صعودا حتى مستوى 5600 نقطة قبل أن يظهر المخاريج على التزول ليدفعوا السئوى هبوطا نحو 5100-5200 نقطة.

وقال مهندس عادل من باينويترز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

وقال كرم عبد العزيز الرئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «هناك سيولة مرتفعة في السوق. الاسهم أصبحت جاذبة لادامال اسانحة من قبل العرب والاجانب نتيجة رخص الاسعار وخاصة الاسهم التي يجري تداولها بلن القيمة الاسمية».

الاتحاد الأوروبي يوافق على تقديم مساعدة لبنوك إسبانية أصغر حجما

■ بروكسل - د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية أمس الخميس إن إسبانيا ستحصل على ما مجموعه نحو 39 مليار يورو (51,7 مليار دولار) في شكل مساعدات من منطقة اليورو لضخها في أكبر أربعة بنوك إسبانية هي: «بنكيا»، و«بنكو دي فالينسيا»، و«كاليونسيا بنك»، و«كاليونيا بنك».

وقال المفوض الأوروبي لشؤون المنافسة يواكين أولونيا إن «نحننا في تحقيق إعادة هيكلية كاملة لثمانية بنوك في غضون أشهر قليلة»، مضيفا أن ذلك سيساهم في «عودة القطاع المالي في إسبانيا قويا».

■ بروكسل - د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية أمس الخميس إن إسبانيا ستحصل على ما مجموعه نحو 39 مليار يورو (51,7 مليار دولار) في شكل مساعدات من منطقة اليورو لضخها في أكبر أربعة بنوك إسبانية هي: «بنكيا»، و«بنكو دي فالينسيا»، و«كاليونسيا بنك»، و«كاليونيا بنك».

وقال مهندس عادل من باينويترز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

وقال كرم عبد العزيز الرئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «هناك سيولة مرتفعة في السوق. الاسهم أصبحت جاذبة لادامال اسانحة من قبل العرب والاجانب نتيجة رخص الاسعار وخاصة الاسهم التي يجري تداولها بلن القيمة الاسمية».

وقال كرم عبد العزيز الرئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «هناك سيولة مرتفعة في السوق. الاسهم أصبحت جاذبة لادامال اسانحة من قبل العرب والاجانب نتيجة رخص الاسعار وخاصة الاسهم التي يجري تداولها بلن القيمة الاسمية».

وقال كرم عبد العزيز الرئيس التنفيذي لصناديق الاسهم بشركة الاهلي لإدارة صناديق الاستثمار «هناك سيولة مرتفعة في السوق. الاسهم أصبحت جاذبة لادامال اسانحة من قبل العرب والاجانب نتيجة رخص الاسعار وخاصة الاسهم التي يجري تداولها بلن القيمة الاسمية».

رونالدو البرازيلي يهزم زيدان في «مباراة ضد الفقر»



البرازيلي رونالدو

المائة كيلوجرام. بدوره، تمكن زيدان من اللعب حتى الدقيقة 71، وأبدى سعادته بنجاح «مباراة ضد الفقر»، في نسختها العاشرة.

وأكد «زيرو»: «إنه حدث مهمة القضية التي ندافع عنها كما أننا نتكلم عن الاستمتاع. في وجود جماهير عاشقة لكرة القدم».

فييرا مدرب الزمالك يعود إلى القاهرة منتصف الأسبوع المقبل

مشواره في دوري أبطال إفريقيا التي تقام في شباط/فبراير المقبل. وأشار نبيه إلى أن الزمالك لن يخوض أي معسكرات خارجية في الوقت الحالي وذلك حتى منتصف كانون الثاني/يناير المقبل خاصة وأن النادي لم يتلق حتى الآن أي عرض رسمي من أي شركة منظمة لإقامة معسكر خارجي.

■ بورتو الجيري (البرازيل) - د ب أ: فاز فريق قادة البرازيلي رونالدو 2/3 على آخر يقوده الفرنسي زين الدين زيدان، في مباراة خصص عائدها لمشروعات

يرعاها برنامج الأمم المتحدة للتعمية. وجمع اللقاء، الذي جذب جمهورا حاشدا على ملعب «أرينا جريميو» الجديد بمدينة بورتو الجيري جنوبي البلاد، العديد من نجوم الماضي والحاضر مثل الأسباني ميشيل سلجادو والأرجنتيني خوان بابالو سوروين والبرازيليين زيكو وبيبيتو ونيمار.

افتتح «أصدقاء رونالدو» التسجيل في الدقيقة 36، عن طريق لعبة بدأت عند المهاجم البرازيلي المعتزل الملعب بـ«الظاهرة» ومواطنه النجم الشاب نيمار، وانهاها في المرمى الهادف السابق بيبيتو، أحد أبرز نجوم منتخب «السامبا» المتوج بلقب كأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة.

وتعادل فريق رفقاء زيدان في الدقيقة 60 من تسديدة بالقدم اليسرى للنجم البرازيلي السابق فالكاو، الذي حصل على تحية خاصة من «زيرو».

ويعد خمس دقائق، تمكن قائد المنتخب الفرنسي المعتزل من التقدم لفرقه بتصويبة رائعة انتزعت تصفيق الجماهير.

وقبل خمس دقائق من النهاية، أطلق البرازيلي كاكا فيراري تصويبة بعد تميرة من برونو، أدرك بها التعادل لأصدقاء رونالدو، الذي اقتنص الفوز بعد دقيقتين بهدف سجله المهاجم لياندر دامايا.

وغادر رونالدو، الذي فقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة 17 كيلوجراما من وزنه عبر نظام غذائي صارم وتدريبات أمام كاميرات التلفزيون، الملعب في الدقيقة 48 بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها الثلاثاء وهو يلعب مباراة لكرة القدم-الطائرة، في محاولة لإنقاص وزنه دون

حامل اللقب مانشستر سيتي يسعى لمواصلة مطاردة يونائتد على صدارة الدوري الإنكليزي على حساب ريدينج



جوناس جوتيز نجم نيوكاسل يونائتد (يمين) يتحدى نجم مانشستر سيتي كارلوس تيجيز على الكرة

صعبة»، ويلتقي تشيلسي صاحب المركز الثالث مع استون فيلا يوم الأحد بينما يلتقي توتنهام صاحب المركز الرابع مع ضيفه ستوك سيتي غدا السبت. وفي مباريات أخرى السبت يلتقي ويجان أثلتيك مع ضيفه أرسنال ونويوكاسل يونائتد مع ضيفه كوينز بارك رينجرز وسواثامبتون مع سندرلاند ووست بروميتش البيون مع نورويتش سيتي ويستهم يونائتد مع أيفرتون وليفربول مع فولهام

العطلة الشتوية قد تكون حاسمة في فرص الفريقين في الفوز باللقب. وأوضح فيرجسون «بصرف النظر عن أنك تلعب على أرضك أو خارجها، فإنك مطالب بتحقيق الفوز». وأكد «في المباريات المعاصرة، قد نساقر إلى نويوكاسل ولكن العيب لم يصح كما كان قبل أعوام قليلة، ولكننا دائما ما نذهب إلى العام الجديد في حالة جيدة، وهذه هي المائدة التي نريد أن تكون عليها».

وقال مانشستر سيتي حول مباراة دربي مانشستر «لقد أظهرنا أننا أفضل من مانشستر يونائتد، ولكنهم يمتلكون خبرة أكبر منا، ولا تكون مشكلة بالنسبة لهم عندما يتأخرون في النتيجة». وتابع «نحتاج إلى العمل بشكل شاق ولكن يمكننا نستعيد توازننا، بحلول شهر شباط/فبراير قد يتغير كل شيء».

وأشار سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونائتد إلى أن فترة

رونالدو يعود إلى مانشستر يونائتد في دوري أبطال أوروبا

منتصف فبراير شباط. وسجل ميسي 90 هدفا في 2012 وقاد برشلونة للتقدم بتسع نقاط على أقرب ملاحقيه في دوري الدرجة الأولى الإسباني بينما يتأخر ميلانو بفارق 14 نقطة خلف يوفنتوس المتصدر في إيطاليا واحتل المركز الثاني في مجموعته وراء ملقة. وقال خوسيب ماري بارثوميو نائب رئيس برشلونة لحظة كاتال بولس التلفزيونية الإسبانية «ميلانو واحد من أكبر اندية أوروبا وهو ناد يحظى بالكثير من الاحترام».

وأضاف «لا تسير الأمور معهم بشكل جيد في الدوري الآن لكنهم يمكن بعض اللاعبين لامتيازاتهم لا يلقون أفضل ما عندهم حاليا لكن كرة القدم تتغير بين يوم وآخر».

وفي بقية مباريات دور الستة عشر سيلعب غلطة سراي ضد شالكة وشاختر دويتسك ضد دورتموند وبورتو ضد ملقة.

دورتموند. لكن رونالدو سيتوق إلى ان يرتقي ريال مستوي الحدث ضد النادي الذي فاز معه بكأس أوروبا عام 2008 وطوره ليصبح لاعبا عالميا.

كما سيخوض جوزيه مورينيو مدرب ريال - الذي عمل يوما ما في تشيلسي - مواجهة أمام غريمه القديم اليكس فيرجسون. وقال اميليو بوتراخيني مدير ريال مدريد «انا واثق انها ستكون مباراة استثنائية بالنسبة له (رونالدو). اعتقد ان الشجعان سيشعرون بسعادة غامرة في هذه المواجهة المثيرة».

وأضاف «ستكون تجربة رائعة للجميع».

وبرشلونة هو أبرز مرشح للفوز بدوري أبطال أوروبا رغم انه سيخوض مواجهة صعبة أمام ميلانو الفائز باللقب القاري سبع مرات حين تستأنف المسابقة في

رويترز: سيعود كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونائتد مع فريقه ريال مدريد بطل القارة لتسع مرات في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وسيلتقي برشلونة فريق ليونيل ميسي مع ميلانو. ويلعب بايرن ميونخ وليفربول وصيف البطل الموسم الماضي ضد أرسنال ويلتقي يوفنتوس مع سيلتيك الذي تاهل على نحو مفاجيء، كما أسفرت القرعة عن مواجهة بين باريس سان جيرمان صاحب الاتفاق الضخم وبلنسية.

لكن مصير عملاقي إسبانيا في القرعة التي سحبت الخميس في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هو الذي اجتذب أغلب الاهتمام ووضع الاثنان أمام اندية لها تاريخ طويل في البطولات الأوروبية. ويقدم ريال بطل إسبانيا عروضاً مخيبة في دوري الدرجة الأولى الإسباني هذا الموسم واحتل المركز الثاني في مجموعته بدوري أبطال أوروبا وراء بروسيا



بايرن ودورتموند وشالكة ترحب بنتائج قرعة دوري الأبطال الأوروبي

وبرير ميتساكر. وقال حارس الفريق مانويل نويير «بالتأكيد هي مواجهة من نوع خاص، وأنا سعيد بها». والفريق الألماني تتمثل في الاصطدام مع أحد قطبي الكرة الإسبانية، اللذين كانا الأسوأ حظا في القرعة، حيث اصطدم ريال مدريد بمانشستر يونائتد الإنجليزي فيما وقع برشلونة مع ميلان الإيطالي

بالرضا عن القرعة، واحتلت الفرق الألمانية الثلاثة مركز الصدارة في مرحلة المجموعات وهي المرشحة من وجهة نظره للتأهل في جميع مواجهات دور الستة عشر. ولبايرن، المتصدر للوندسليجا يتفوق هذا الموسم، سيبب إضافي للاحتفال، حيث يلعب في أرسنال لعباه السابقان لوكاس بودولسكي

الماضي، المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية أمام أرسنال الإنكليزي. وثلاثي الكرة الألمانية المشارك في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بنتائج قرعة دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا التي أجريت الخميس، بعد أن جنبتها مواجهة أندية إسبانيا القوية. ويخوض بايرن، وصيف العام

استاد القاهرة يحرم الفراعنة من التدريب قبل لقاء قطر الودي

وأضاف أنه على ثقة تامة بأنه من الممكن حل المشكلة وأن مسئولي المنتخب المصري سيحاولون التحدث مع مسئولي استاد القاهرة الدولي للسماح لهم بالتدريب عليه.

يذكر أن المنتخب المصري لكرة القدم سيجتعد بعد غد السبت لبدء معسكره استعدادا للسفر إلى العاصمة القطرية الدوحة.

الطرابلسي يحدد القائمة الأولية لمنتخب تونس استعدادا لكأس الأمم الأفريقية

دعوة هاتان البرازيلي لاعب النادي الإفريقي وهبي خزري لاعب نادي باسستيا الفرنسي لأول مرة لصفوف المنتخب فيما احتفظ الطرابلسي بأغلب الوجوه التي خاضت المباريات الأخيرة. ويبدأ المنتخب التونسي معسكره تدريجيا بدءا من 27 كانون أول/ديسمبر الجاري في دبي والدوحة وأبو ظبي على التوالي حتى 13

القاهرة - د ب أ: رفض استاد القاهرة الدولي اليوم الخميس السماح للاعبين المنتخب المصري الأول لكرة القدم أداء التدريبات عليه استعدادا للمواجهة الودية أمام قطر يوم 28 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقال ضياء السيد المدرب العام للمنتخب المصري لكرة القدم أن خطاب الرفض الذي تلقاه الجهاز الفني للمنتخب المصري أربك استعدادات الفريق لمباراة قطر الودية.

تونس - د ب أ: أعلن سامي الطرابلسي مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم الخميس عن القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في المباراة التمهيدية استعدادا لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقرر إنطلاقها في جنوب أفريقيا الشهر المقبل.

وخلت القائمة الأولية التي ضمت 26 لاعبا من أي مفاجآت باستثناء

لوسيو يتطلع إلى المشاركة مع البرازيل في كأس العالم للمرة الرابعة

أسبوعين في يوفنتوس. لقد شعرت بسعادة كبيرة للنتائج، لم أكن أتوقع أن أكون جيدا بهذا القدر». ويبدأ المدافع مشواره عام 1995، مع فريق بالانتالينا، وفي عام 1998 وقع لانتوناسيو إلى

ويعد عامين من ذلك، انتقل إلى ألمانيا، حيث لعب لفرق باير ليفركوزن (2000-2004) وباير ميونخ (2004-2009). بعد ذلك وقع لانتوناسيو، حيث ظل حتى حزيران/يونيو الماضي، حيث عاش أفضل أوقاته، بالفوز باللقب الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا وبطولة العالم للأندية عام 2010.

وانتهت سلسلة الإنجازات اعتبارا من تموز/يوليو الماضي، بعد أن وقع لوسيو ليوفنتوس، حيث لم يلعب سوى أربع مباريات.

وأضاف اللاعب «في يوفنتوس لم يستفيدوا مني كما كنت أنتظر. لكنها كانت تجربة جيدة، تمكن من التطور ليس فقط كلاعب، بل أيضا كمشخص». مؤكدا أنه يتق في التائق بقميص ساو باولو، الذي يشارك في 2013 بالعديد من البطولات الدولية، ومن بينها كأس ليبرتادوريس. واختتم كلامه قائلا «سأدافع بجانوبي عن اللون ساو باولو، وخاصة في ليبرتادوريس. أواجه كل مباراة ليبرتادوريس لأجد أن يكون التركيز والحماس أكبر. أود تقديم الأفضل لمساعدة النادي وتحقيق حلمي بحصد اللقب».

■ ساو باولود ب: بعد يوم من توقيعه لساو باولو أبدي المدافع الخضرم لوسيو 34 عاما/ سعادته بالعودة إلى البرازيل بعد 12 عاما من اللعب في أوروبا، وأكد أنه يأمل في أن يتم استعادته من مدرب منتخب السامبا لوسيو فيليب سكلوري للمشاركة في المونديال للمرة الرابعة خلال بطولة كأس العالم 2014.

وأكد المدافع، أحد أبرز لاعبي المنتخب النوج بطلا لكأس العالم عام 2002 في كوريا واليابان، والذي خاض أيضا مونديالي ألمانيا 2006 وجنوب أفريقيا 2010 «إنني أحترم قرار المدرب، لكن لا يمكنني إخفاء رغبتي في العودة إلى المنتخب». وتقام مباريات دور الـ32 وشباط/فبراير المقبل بحيث تخوض الفرق التي تصدرت مجموعاتها في دور المجموعات وأفضل أربعة فرق منتقلة من دوري الأبطال مباريات الذهاب خارج ملاعبها ومباريات الإياب على ملاعبها.

وجنبت لوائح البطولة الفرق التي التقت سويا في دور المجموعات الوقوع سويا في دور الـ32 كما جنبت القرعة للمواجهة في هذا الدور بين الفرق التي تنتهي لاحتاد أهلي واحد بينما خلت قرعة دور الستة عشر للبطولة من هذه الفئود المفروضة على مواجهات دور الـ32.

وتقام مباريات دور الستة عشر في السابع من 14 آذار/مارس المقبل.

تشيلسي يواجه سبارتا براغ واتلتيكو يلتي روبن كازان في الدوري الأوروبي

ميتاليسك خاركييف الأوكراني ويواجه توتنهام الإنكليزي فريق ليون الفرنسي. ويواجه أنجي الروسي، الذي تأهل على حساب أودينيزي الإيطالي من دور المجموعات ليصعد الفائز منهما لمواجهة الفائز من لقاء نيوكاسل/ميتاليسك. وأسفرت القرعة أيضا عن وقوع باير ليفركوزن الألماني في مواجهة بنفيكا البرتغالي بينما يلتقي بروسيا مونتسجلادباخ مع لاتسيو الإيطالي وستوتجارت الألماني مع جنك البلجيكي ونابولي الإيطالي مع فيكتوريا بلزن التشيكي وانتر ميلان الإيطالي مع كلوج الروماني.

وزعت الفرق التي تصدرت المجموعات الـ12 بدور المجموعات في الدوري الأوروبي وأفضل أربعة فرق احتلت المركز الثالث في مجموعات دوري أبطال أوروبا على 16 مواجهة في دور الـ32 للدوري الأوروبي أمام الفرق التي احتلت

تشيلسي يواجه سبارتا براغ واتلتيكو يلتي روبن كازان في الدوري الأوروبي

ملعبه في العاصمة الهولندية أمستردام. وكان أياكس أيضا من بين الفرق الثمانية المنتقلة من دوري الأبطال إلى مسابقة الدوري الأوروبي. وأجريت القرعة الخميس بمقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مدينة نيون السويسرية.

وقد تسفر منافسات دور الـ32 عن مواجهة إسبانية خاصة في دور الستة عشر إذا عبر أتلتيكو مدريد عقبة روبن كازان وتقدم ليفانتي ليلتقي أتلتيكو ليفانتي في صراع على بطاقة التأهل لدور الثمانية.

وأوقعت القرعة فريق ليفربول، الفائز بلقب دوري الأبطال خمس مرات ولقب هذه المسابقة ثلاث مرات، في مواجهة زينيت سان بطرسبرج الروسي الفائز بلقب البطولة عام 2008.

بينما يلتقي نيوكاسل الإنكليزي فريق

تشيلسي يواجه سبارتا براغ واتلتيكو يلتي روبن كازان في الدوري الأوروبي

برلين - د ب أ: أوقعت قرعة دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، والتي أجريت الخميس، فريق تشيلسي الإنكليزي في المواجهة مع سبارتا براغ التشيكي بينما يلتقي أتلتيكو مدريد الأسباني حامل اللقب مع روبن كازان الروسي.

وانتقل تشيلسي، حامل لقب دوري الأبطال، إلى مسابقة الدوري الأوروبي بعد خروجه المبكر من رحلة الدفاع عن لقبه في دوري الأبطال واحتلال المركز الثالث في مجموعته. ويحل تشيلسي ضيفا على سبارتا براغ في لقاء الذهاب بينما يلتقي الفريقان بإيابا على استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة البريطانية لندن.

وإذا عبر تشيلسي عقبة الفريق التشيكي فإنه سيلتقي في دور الستة عشر مع فريق أياكس الهولندي إذا نجح الأخير في اجتياز عقبة ستيا بوخارست الروماني ضمن محاولة بلوغ المباراة النهائية التي تقام على

ليس حبا في بشار ولا كرها للخليج!

غريب أن يسارع المستبد، منذ القدم وما زال، أن يسارع إلى لوم أخيه في الاستبداد ويطالبه بالكف عن ما يصنعه ويمارسه هو! أولي لك أن تهتم بشأنك وتنتقد ذلك وأوضاع الحريات والحقوق في بلدك ولا تصنع وقتك في مزادات على شعب يكافح بالدم بينما يدعمه الآخرون بالأعلام.

أقول لدول الخليج أرفعوا أيديكم عن سورية، فقد نختمت في بلقنتها كما بلقنتوا العراق وقسمتم السودان ودمرتهم أفغانستان، فبينما لكم، أنتم شركاء الاسد في سفك الدم السوري، أو فتواجوا مصيركم واحتكموا أنتم أيضا لإرادة شعوبكم.

مقال لا أتوقع نشره ولكني بحث بما في ضميري وضمير مئات وآلاف الحقوقيين الخليجين الذين فاض كاسهم عندما يسمعون قادتهم يعطون دروسا في الإنسانية وأساليب الحكم الرشيد وإعطاء الشعوب حقوقها المشروعة.

عاطف دلالي - تونس

لهم ما أرادوا، فقاموا بتسليم المعارضة ودعمها بالمال والسلاح وأعانهم في كل ذلك صلف وغباء القيادة السورية وعدم ميلاتها وعنادها وإمعانها في عدم الإصغاء لصوت شعبيها، سعى هذا المعسكر بمعكة تركيا على تصوير الأحداث على أنها عبارة عن حرب تصفية يقوم بها النظام ضد شعبه (وهذا صحيح في جانب من الجوانب) والحقيقة أنها حرب أهلية سورية بأموال خليجية وأسحة تركية وأمريكية.

ماذا ساهما تفعل الأنظمة الخليجية إن انتشرت العدوى، عدوى المظاهرات المطالبة بإسقاط الأنظمة الفعمية الديكتاتورية، ووصلت لحدودها، وقد انتشرت بالفعل كما في البحرين والكويت والسعودية؟ كان موقفهم مخزيا فقد قمع ذلك الحراك السلمي وأبىد لا لبس في الأمر لأنهم ملوك ويحق لهم أن يتصرفوا في مزارعهم - عفوا - شعوبهم كيفما شاؤوا!

كيف يعقل أن يبقى وزير ما في منصبه أكثر من ثلاثين عاما؟ أعجزت النساء أن يلدن من هو في مثل «عقريشه»، و«بنوه»، فأصبح بذلك قلقة من فلتات الدهر!؟

■ قال وزير الخارجية السعودي «لقد بات الانتقال السياسي في سورية حاجا ملحة الآن».

نعم لقد أصبح الوضع في سورية أكثر من كارثي يتطلب درجة عالية من المسؤولية من جميع الأطراف للخروج بالأزمة إلى بر الأمان.

لكن عودة إلى تصريح وزير الخارجية السعودي فهو تصريح مهم جدا، كيف لا وهو الذي ظل في منصبه أكثر من 30 عاما متتالية فهو أدري بأمور السياسة والديبلوماسية من أي أحد آخر !!

هناك فرق بين أن تكون ديكتاتورا فقط وبين أن تكون ديكتاتورا وتظاهر بالسعي وراء حق الشعوب في الحرية، من غير القبول من مستبد ومخلد على كرسي وزارته وحكمه أن يعطي دروسا لغیره (حتى ولو كان ديكتاتورا مثلته) في الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، والمثل يقول «بيت النجار بدون باب» للدلالة على تكلف ما لا يعنيه.

دخلت دول مجلس التعاون منذ بداية الأزمة السورية إلى المعسكر الأمريكي الرامي إلى تحييد مطالب الشعب السوري الشرعية عن مسارها السلمي، وكان

مسببات ظهور الدول الفاشلة

■ تعد الصومال وأفغانستان واماثلها من الدول الفاشلة، حيث أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها بكل بساطة لا تستطع ادارة شؤون البلاد او حماية المواطنين وتقديم الخدمات لهم وتعرض أجزاء كبيرة من هذه البلدان وتدار من طرف ابرز القوى الحروب والمخدرات المدعومين من الخارج وتعد ملجأ آمنا للمجرمين وقطاع الطرق والمطوبين لقوانين دول أخرى.

ومما لا شك فيه ان الجماعات البشرية التي عاشت وتعيش على اراضي هذه الدول مرت بظروف جعلتها تكون في الوضع الذي هي عليه.

من مسببات ظهور الدول الفاشلة Failing states هذه في عالمنا اليوم هو اولا سيادة ثقافة تغليب المصلحة الشخصية على المصالح العامة او بالاحرى سيادة اناثية الفرد التي اتنامته الوطني، أي بمعنى ان افراد المجموعة الواحدة لا يد لهم من تقديم تنازلات تضارب تماما مع المصالح الخاصة لكل منهم من اجل توفير السلم والسعادة لهم وللأجيال القادمة وهذا الشيء مفقود كلياً ومنعدم في مجتمعات الدول الفاشلة. ومما يزيد الطين بلة عدم توافر

قيادة تتحلل بالحكمة والعدالة تدير دفة امور المجموعة وتسعى الى تحقيق التوافق بين مكونات هذه المجموعة. قيادة تحوي شخصيات من امثال نيلسون مانديلا وديموند توتو في جنوب أفريقيا التي استطاعت ان تحقق لهذه الدولة استقلالها واحترامها بين دول العالم اليوم بعد ان عانت ما عانت من التمييز العنصرى البارز.

والمسبب الاخر لقيام الدول الفاشلة هو شيوع ثقافة الانتزاع الظاهري بالمعتقدات والاعراف والقيم المتزامن مع التجاوز العملي لمتطلبات هذه القيم وعدم وجود الجراة لناقشة جدوى الالتزام ببعضها والرضا في البقاء في نطاقات دينية او طائفية او قومية او عرقية بعيدا عن مع واقع الحال في عالم اليوم الذي باتت فيه الدول الكالصن مثلا بعد مراعاة متغيرات هذا العالم قادرة على تغيير ما استطاعت تغييره واصبح اقتصادها ثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة وازاحت الهياكل الى المرتبة الثالثة، انه عالم جديد عالم من سماته الميزة وجود اقتصادات السوق Market Economy وسرعة انتقال المعلومة التي لاتعيقها الحدود الجغرافية او الرقابة بانواعها المختلفة.

المسبب الثالث لظهور الدول الفاشلة غياب الزاوع الداخلي عند الفرد في التعامل مع الاخرين داخل نطاق الجماعة والى خارجها او كليهما والتخلي عن الاعراف الانسانية واساطير الحق في التعامل الانساني واللجوء الى الكفافية Machiavelli للوصول الى الهدف مع تقديم مختلف المبررات غير

ملاحم السياسة الامريكية اتجاه اسرائيل بعهد كيري

■ شك ان المتساوي الذي ينحدر من جذور يهودية جون كيري سيدبر حقبية وزارة الخارجية الامريكية لاربع سنوات قادمة وهذه خطوة تعني بدون شك ان السياسة الامريكية تجاه اسرائيل لن تتحدر في اودرة اوبا الثانية كما كان يعتقد الكثير، وسيكون هم هذا الجديد حماية امنها والاستمرار في دعمها العسكري المتواصل.

هناك سؤال يدور في خلد البعض حول أي من الالتزامات الامريكية تجاه اسرائيل ملزمة؟ الحقيقة ان التزام امريكا ليس ملزم، سواء كان شفوياً او خطياً، لكن حسب القانون أي التزام مكتوب، سواء قدم لاسرائيل منذ عهد الادارات السابقة او الحالية فهو ملزم لأمريكا ومثال ذلك امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن تقديم أي مباداة في النزاع العربي - الاسرائيلي، دون الرجوع لاسرائيل لاخذ رأيها، وهو التبعيد المتعلق بخصوص فصل القوات بين اسرائيل وسورية عام 1975.

لقد صرحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بخصوص المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بأنه لا توجد اتفاقات ملزمة غير رسمية او شفوية أي لا يوجد جواب دقيق.

يقول روبي سبيل: اعتقد ان الالتزامات الشفوية غير ملزمة قانونيا الا اذا اقرت من مجلس النواب والكونغرس بغالبية الثلثين حسب الدستور ويعرف كميثاق في هذا الجانب.

تقول ان سبيل قد اخطا التعبير، حيث تغلب على الادارات الامريكية جميعها صفة الانحياز المطلق لاسرائيل، ودون ادنى شك تعتبر القرارات التي تصدر من رؤساء امريكا شفوية او مكتوبة لصالح اسرائيل وهو دستور اقوى من دستور امريكا نفسه، والواقع على الارض يثبت ذلك، اما على صعيد الامن تعتبر امريكا نفسها هي الوصي على امن اسرائيل ودليل ذلك الالتزام المكتوب الذي قدمه الرئيس بوش لارائيل شارون، حيث جاء في الكتاب الخفي من بوش شارون ان اسرائيل يجب ان تكون قوية بما فيه النفاذ من اجل الدفاع عن نفسها من أي عدو او تحالف اعداء.

اما السياسة الأوروبية في هذا المجال فهي مختلفة حيث يتفق الأوروبيون ان امن اسرائيل مهم في الوقت نفسه يطالبون بضمانات او قوات دولية لحماية امنها.

لقد اكدت هيلاري كلينتون ان التزام امريكا بامن اسرائيل صلب كالصخر، وارتدت مستعمل في الايام المقبلة من اجل ضمان امن اسرائيل، اذن ثمة حقائق توحى بان امريكا ما زالت تلتزم بقصاري جهدها من اجل توفير الامن والسلاح لاسرائيل، لكن تعين وزراة في وزارات سيادية كوزارة الخارجية الامريكية او الدفاع من شأنه ان يعزز دور دولة يهودية أكثر ويزيد من شوكتها، فليس الولايات المتحدة الامريكية يبدت عن رئيس اركان تنطبق عليه الشروط والمواصفات الاسرائيلية، بهذا القول ان ملاحم السياسة الامريكية لن تغير ثوبها بعهد وزير الخارجية الجديد.

فتحي احمد

مشهد مصر قبل الأخير: خروج رجل الشارع منتصرا

■ المستعرض لميدان المعركة السياسية في مصر، بعد اجهادها لأمد قصير طويل، يخرج بالانطباعات التالية: خروج رجل الشارع منتصرا بعد الجولة الأولى من الاستفتاء على الدستور، رجل الشارع الذي غيبه حيناً، واثامه حيناً آخر، واتهموا بالجهل والامية، رجل الشارع هذا اختار الانحياز إلى الاستقراء، لا إلى اليمين او اليسار.

هذا الانحياز ربما يفقد المعارضة زخمها، المعارضة التي فضلت سياسة التثوير، بدل الرجوع لحسن الجماهير، وتنمية رصيدها السياسي.

تحالف القوى المدنية، يبدو انه قضى اشتباك الأزع، من اطرافه، وبدأت بعض رموزها بتصريحات مخففة للجهة ومبدياً للمخلف، في محاولة للاقاء على رصيدها في الساحة السياسية، قبل ان تخسر، في بهلوانيات القفز على السلطة!

على الجانب الآخر احتفظ الإخوان المسلمون ومؤسسة الحكم بخندقهم، عبر فوز حدي في جولة الاستفتاء الأولى، والاهم أنهم استفادوا من اخطاء خصومهم، بالاحتفاظ بضغط النفس رغم التلكؤ المريب لمؤسسة الأمانة، مما حدا برجل الشارع إلى الانتصار لهم، فصبت نتائج الاستفتاء في صالحهم في الاستكدرية، خلافا لرهان المعارضة!

وجاء الهجوم على مقر حزب الوفد تحت عنوان «من كان بيته من زجاج.....» أو من لم يتوقف لصفعة على القفا، ربما يوظفه هذا!

حزب الوفد كما تشيع، علق الجرس في رقبته زعيمة في اللحظة الأخيرة، ووقع دفعا لوكائبة وقد المعارضين، على وعد باقتسام القضاء، وخاب ظنه حين بقي العنقود حاضرا، ولم يتضح إلى عنب حلوا! أظن ان هناك من خارج التيار الإسلامي من يحمل الضغينة للسيد البدوي، لأن الصفعة جاءت في ميدان التحرير، في وقت لا حضور فيه للتيار الإسلامي هناك هناك حسابات قديمة بين الأعضاء الوفد، منذ أيام الانقسام زمن مبارك، وربما لم تمت الضغائن بعد. وربما يرى البعض ان انتهائهم السياسية تجاوزت السقف، وربما لأنه محل اسم ولي من أولياء الله، دون أن يكون له في الطبقات نصيبا، ولعل من أبرز المؤشرات في هذه البانوراما، تصريحات السيد عمرو موسى، التي بدت مزمنة وزرنية وخجولة، مثل زهر البنفسج، وهو يتغنى بالشرعية، ويسلم بالاربع سنوات معدودات، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا!

الرئيس مرسي لعب دور الحاوي، وهو يومه المشاهدين أنه أعاد البيضة المقلبة إلى قشرتها بإلغام الإعلان الدستوري، ثم أخرج أرثب الاستفتاء رغم أنه لا يضع قبعة، واطاق حمامة الحوار من تحت منديل غير مرئي! القضاء المقاطع ظهر بمظهر المتقاسم عن واجب وطني، حين خفف زملاؤه لنجدة الاستفتاء!

والخلاصة، ان الإمارة لا تؤخذ غلابا، إبان الربيع، وان المرجعية الإسلامية التي يطمئن إليها رجل الشارع الأمي الذي لم يقرأ «عمارة يعقوبيان»، لن تطرد خارج الحلية، وان الحرية المستردة، لن يسمح بسرقتها من قبل معارضة، تتمم الجماهير بالقتور والامية!

نزار حسين راشد niznizi@yahoo.com

المسؤولية أهم صفات القائد الناجح

■ من مميزات القائد الجيد ان يكون صادقا في التعامل مع الواقع والاحداث ولا يجانب الحقيقة ولا يجانب الأطراف ذات العلاقة، يجب ان يكون صادقا جديا جاعلا مصالح الله وبلده في مقدمة الاولويات لا تتأخذ في قول الحق لومة لائم ولا يصور الهزائم انتصارات ولا يصور الخسائر مستحققات دفاعية وحماية للعرض والشرف وهو في قبته العاجية وذو الضحايا في صراع مع احزانهم وماسيهم هؤلاء فقدوا اعزاءهم وفقدت قلوبهم وبعضهم من خسر مصدر رزقه جراء هذا القرار الذي قد يكون خاطئا وغير مناسب لقرار الدخول في المعركة اتخذ هو لراضاء طموحاته وارضاء من يحيطون به في الداخل ومن يناصرونه في الخارج وتبريرا لاستمرار بقائه في القيادة والتمتع بملذاتها هو واحباؤه ومقربوه.

قد يتذوق شعب من الشعوب ويدعو القائد لاتخاذ قرار الهوج والنزول الى ساحة المعركة نتيجة نزوات وهيات انية غير محسوبة النتائج متأثرين بمن حولهم من شعوب اخرى سيئة الحظ يقودها شخص مجنون او مضطرب شامت الاقدار واصبح على رأس السلطة.

لكن القائد الجيد لا يتأثر اطلاقا بهذه النزوات والهيات ويتخذ القرار المصيري والمدبر ويدخل حريا بنتيجتها الخسارة مقدما لعدم التكاثر بقوة الاطراف المتحاربة.

لنقتصر ان هذا القائد متأثر بهذا الاندفاع الشعبي الهائل ودخل حلبة النزاع مع الطرف الاضعف بدافع قومي او ديني او عرقي او طائفي وخسر كل معارك، وهذه الحرب خسارة قطعية اضرت بمصالح البلد الى حد كبير جدا وتدهور الاقتصاد وشاعت الفوضى حينها سيدي هذا القائد انه لم يتخذ ذلك القرار لو لا ارادة الشعب واتخذ القرار تجاوبا مع رغبات الشعب وتضامنا مع الاخوة والاصدقاء، حينها سيكون الرد المنطقي على هذا القائد ان الشعب اختارك لتكون على رأس البلاد فلما منه انك حكيم وغير مندفع وغير متهور تتخذ قرارك تدبره بعقل واثان، وقد اودع الشعب فيك الثقة وقد اسات التقدير والتقدير فما عليك الا الاستقالة والبحث عن طريق للخلاص من هذا الوضع المزري.

العكس تماما يحصل في دول الشرق الاوسط الذي يعتبر فيه القائد الساقط اخلاقيا الهزيمة نصرا و اذا كان عنده حياء او ذرة من الشرف لاعتبرها كذبا مبررا على انها مجرد خسارة معركة واحدة في حرب طويلة، وتراه في اليوم التالي من انتهاء المأساة من دون حياء ويمتطي اجود الخيول على شاشات اعلام الدول وصوره في صحفها وتوسعه في اذاعاتها محفلا مبهجا بهذا النصر - الهزيمة، وتلقى القصاص وتنشد الاناشيد ممتدحة فضله على الامة ونصره العظيم هذا.

نعم توقفت الحرب وخسائر قائندا هذا في الازواح فقط لا تحصى واعاد الايتام والارامل تجاوزت الملايين وتفاقم الشاكل الاجتماعية، ولكن ازادت اعداد قصوره وسيارته الفاخرة وخسائر الطرف الاخر ضئيلة وضيئلة جدا مقارنة بخسائر قائندا هذا وظل الحال كما كان عليه قبل الحرب ولم تتحقق اهداف الامة حتى البعيدة منها.

القائد غير المسؤول يهزم شعبه وهو ينتصر وصدق تشترشل عندما قال ان المسؤولية هي ثمن العظمة.

د. عبدالله الدهردوري

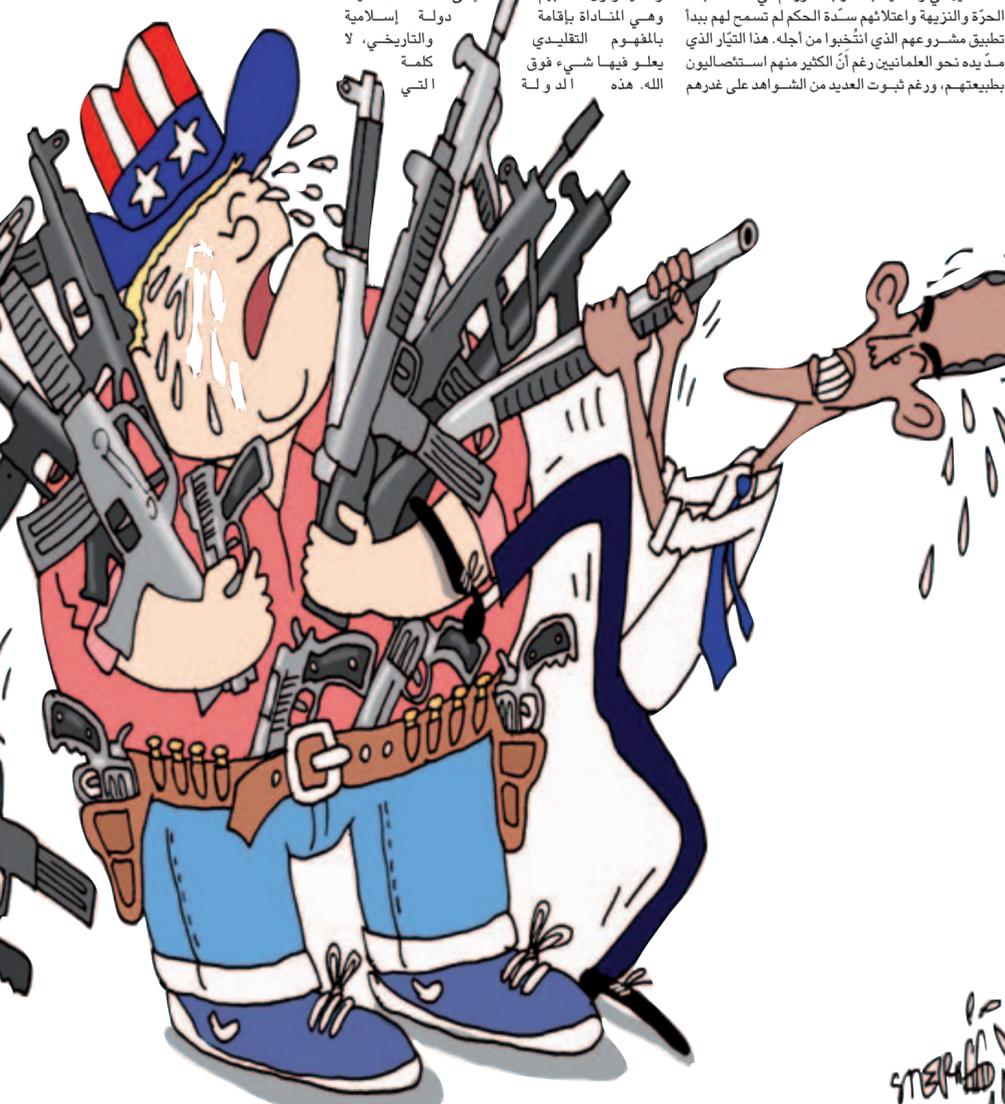
من يستأصل من في مصر: العلمانيون ام الاسلاميون!؟

ينادي بها الكثيرون لا نظنها بالدولة التي ستسمح لبنو علمان باعتلاء منبر ولو منبر المعارضة. ما يجب أن يتخوف منه العلمانيون ليس مرسي ولا الجبالي ولا بن كيران. إذ أن هؤلاء قومٌ ملتحم من الأيام بأن التغيير يتطلب الصبر والتضحية وهم على استعداد لتلقي الكلمات من أجل الوطن والمشروع التنضوي، وإنما عليهم الخوف من قوم ليس لهم من الصبر الكثير ولا يتشدقون بأرواحهم في سبيل ربه. أخاف أن يدفع هؤلاء المزهزين اليائسين شعوبهم إلى الكفر بديمقراطيتهم كما كفروا بها هم من قبل. لا طريق سوى هذه، إلا طريق هم ممنوعون من العبور فيها بآرائهم ومناهجهم الحالية. عليهم أن يتقوا الله في أوطانهم وأن يحترموا شعوبهم. شعوبهم ليست بالأمية ولكن بالظلمة، ليست بالجهلة بل بالعاقلة، هم لا يريدون رفعة ولا مصلحة إلا لأوطانهم. خلوا بينهم وبين مستقبلهم حتى لا يجعلوكم في ماضيهم ويقصونكم من حاضرهم.

■ هي المعركة الحاسمة في مصر. بنو علمان يريدون الحكم ولو بالقوة ويهددون بحرب أهلية لا تبقى ولا تذر في حالة ما رُك الأمر إلى الشعب «الأمي».

ماذا يريد هؤلاء؟ ليس هم من فرضوا علينا الديمقراطية فرضاً ومروروا لنا بحجة عدالتها ومزاياها المغرية من تساو في الحقوق والواجبات والمواطنة والمساواة أمام القانون ونبذ الطبقيّة والعنصرية وغيرها من الخصال النييلة التي أثبتت الأيام أنهم لا يؤمنون بها حقاً وما الشبب بالنسبة إليهم إلا قطع من الأغانم ظلّوا بأنهم قادرين على توجيهها ناحية اليمين وناحية اليسار بما تهوى قلوبهم، عبر اتهم الإعلامية الجبارة ورجالتهم في مواقع الدولة الحساسة ومقربوهم من أصحاب الجيوب العميقة. ممن يدعونهم، ليس حبا فيهم، بل استغلالا لهم للحفاظ على ما نهبوه من الأرزاق ومازوالوا، واستمررا لدار لقسان على حالها في إرجاء الدولة العميقة، التي آيات هذه الأيام عن قوتها البطاشة وخفيها الجبان.

الامر جد حساس، بحيث وضعت هذه الأحداث التيار الإسلامي الوسطي الذي تنتمه جماعة الإخوان المسلمين في وضعية جد حرجة. فوزهم في الانتخابات الحرّة والنزيهة واعلانهم سدة الحكم لم تسمح لهم ببدء تطبيق مشروعهم الذي انتخبوا من أجله. هذا التيار الذي مذ يده نحو العلمانيين رغم أنّ الكثير منهم استثنائيون بطبيعتهم، ورغم ثبوت العديد من الشواهد على غدرهم



مصر بين نعم ولا

■ يتوجه المصريون مجددا إلى صناديق الاقتراع للتصويت على مشروع الدستور في الدورة الثانية في المحافظات للتصويت على أو لا وسط تقرب شديد من العرب والمسلمين والعالم لم تعده مصر من قبل لأول مرة تتابع مصر بيده الطريقة وسط هذا القلق.

المطلب الاول هو تنقيس حالة الاحتقان التي اوجدها الكيان الصهيوني وعملاؤه بين فئات الشعب المصري عن طريق الاعلام المسموم والمرح والمضلل مستغلين الحرية التي يعيشها المصريون حاليا ليث سموهم بالتزعم والشكليات والامور البسيطة وتكبيرها في اذهان الناس وتحويلهم عن تطبيق الشريعة الاسلامية مع العلم بان الشعب المصري مسلم ها هي اسرائيل تطبق الشريعة اليهودية ويطالبون بان تكون لهم دولة يهودية. ولم يتحدث احد وهي معادية لجميع الاديان!

على الشعب المصري ان يعي ان الكيان الصهيوني وعوانه يثيرون الفتنة في مصر واغراق مصر بالديون والفقر والباطلة لاقاع الصراع بين افراد الشعب ليس حبا في مصر او العرب وانما حفاظا على مصالحهم وامنهم حتى ولو انخرقت مصر، فذلك لا يهمهم «افلا تعقلون». وانتشار أفة الملل السياسي بشكل مقلق. وادعاء العديد الوطنية وهم منها براء.

يجاولون ارباك العمل واحباطه وعدم بناء الديمقراطية لان ذلك يعني نهايتهم ورفق الشعب المصري ويصبح من مصاف الدول العظمى.

الغريب عندما كان يفوز رؤساء مصر السابقين بنسبة 99 % بالتزوير والغش والكل يعلم ويعرف ذلك وبعتراف كثير من المصريين انهم لم يشاركون في الانتخابات في حياتهم. وتكرر فوز الرئيس لبقوق لم نسمع بمثل هذه الاعتراضات والمطالبات بالازامة والشفافية. اين كان البرادعي وعمرو موسى وحمدني صباحي عندما كان يفوز محمد حسني مبارك بالتزوير والغش ولعدة دورات رئاسية غير محددة؟ ليس هذا هو النفاق والضلال بعينة. اين كانوا عندما نهبت خيرات مصر وعم الفساد وتحققت الاحكام العرفية. اين كانوا عندما كانت تحاك ضد مصر المؤامرات وقتل الابرياء من خيرة المصريين.

ابراهيم القعير iqair@yahoo.com

«نبر القدر» مخصص المناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

علاء سعد حميد*

■ عضو حزبى الكتبية لأننى لست عضوا بأي حزب أو حركة سياسية.. ولكنى مواطن مصري لا امارس السياسة ولكن لأننى اکتوى بنارها فلنى الحق بالتعبير عن رأيي فيها وطرح ما اراه صالحا ومناسيا فلاذ مصر ..

عضو بحزب الكتبية حزب الشعب المصري الأوسع انتشارا، لأننى لست مسجوسا بأي حال ولا أى قدر على النخبه التي تظل عليا نفاها من كافة نوايا مبادرناش لتلك كونتت عناصرها في حزب بحزب الكتبية لأن مبادرناش لتلك كونتت عناصرها في المقاهي وباستطلاع رأي الناس في الدكائين والحلات والمواصلات وفي الشارع ..

واللآتني من حزب الكتبية الذي يؤمن بالمثل الشعبي القائل (البيكا على الغايت نقصان في العقل) لن اصدقكم بياوتوغل في مراجعة وتحليل الأخطاء السياسية في الماضي ولو كان قريبا، ولا الخوض في حديث التخوين والاقصاء السياسي.. دعونا نأمر مباشرة إلى الوضع الراهن في مصر..

مصر في أزمة حقيقية أزمة محاولة انقلاب على الشرعية، أزمة عدم السيطرة أو عدم توافق سلطة اساسية من سلطات الدولة (القضائية) مع اعادة السلطة التنفيذية في ظل غياب السلطة التشريعية (الطبيعية) وفي مجلس النواب) وعدم اقرار (الدستور إلى الآن) وعجز واضح في اداء السلطة التنفيذية (مجلس الوزراء) في تلبية احتياجات المرحلة. الوزارة نفسها ليست بالقوة اللازمة لمواجهة هذه المرحلة الحرجة وجزء من ذلك راجع بشكل اساسي لغياب سلطة التشريع التي تتكفل تكليف اغلبية السياسة بالحكومة دون ان اتهام بالاخونة أو الطولية، ثم تكفل الأهم من ذلك وهي مراقبة وحاسبة وتقييم وسحب الثقة من تلك الحكومة حال التقصير أو التهاون أو الخطأ..

إبراهيم الأصيل*

■ تصّور بعض وسائل الإعلام أنّ المعركة الرئيسية المتبقية في سوريا هي معركة دمشق فقط، ولكن بصورة بانورامية للبلاد نجد أنّ هناك أجزاء كبيرة ما زالت تحت يد النظام، ابتداءً من درعا جنوبيا، إلى دمشق المدينة وأجزاء كبيرة من حمص وحماة، ويعدها المناطق الساحلية كطرطوس واللاذقية و جبوط في بقية المحافظات.

بكلمت أخرى التفصّل يضع يده على المعابر الحدودية مع الأردن، والمعابر الحدودية مع لبنان، بالإضافة للممرات والمناخز البحرية في اللاذقية وطرطوس بأهميتها العسكرية والتجارية، وهذه المناطق يصلها بالضعفا شريان مواصلات آمن إلا من بعض الهجمات هنا وهناك، ولكن رغم ذلك لا يمكن للنظام الخروج بأي سيناريو يتخيل له إعادة السيطرة على ما فقدته من البلاد، وأمله الوحيد حاليا أن يستطيع استرجاع مقاتلي الجيش الحر إلى معركة يقصم فيها ظهرهم مهما تطلبت من عنف وأسلحة عليها توفّق تفقدهم تجاه العاصمة.

من ضمن سيناريوهات هذه الذبحة أنّ يتم استرجاع مقاتلي الجيش الحر إلى داخل دمشق دون أن يكون نوايا مصر صرورا بالكامل، فيقولهم ويقطع عنهم الإمدادات ويصفي أكبر عدد منهم، وفي الواقع حاول النظام تطبيق هذا السيناريو بشكل تجريبي في الأحياء الجنوبية من دمشق، لكنه فشل وبقيت تلك الأحياء خارج سيطرته.

أمّا النهج الذي يتبعه الجيش الحر فيعتقد على تسريع إمتراء قواعد النظام قبل كسرهما، فيحاصر المواقع أياما وأحيانا أسابيع طويلة مآما يجعل عملية الإقتحام تسير كما يُراد لها، وهم لا يعتمدون معدات وأسلحة فحسب،

يوسف مكّي*

■ منذ بداية حركة 14 فبراير 2011 تعلق جميعات المعارضة الرسمية في البحرين أملا على ولي عهد البحرين فيما يخص الحوار مع النظام، وذلك رحبت بكلمته التي القاها في منتدى حوار التامة يوم 7 من الشهر الجاري، ورحب فيها بالحوار، وقد صودر هذه الكلمة تحت الأّن قرابة شهر لم يتبادلوا شيء على الأرض نتيجة لهذه الكلمة، أو للحول المطلوب، جمععة دون طحين.. هذا من جانب، اما من الجانب الآخر وردا على ترحيب المعارضة وتبديدا لأوامها وتفسيراتها، قالت وزيرة الدولة لشئون الإعلام السيدة سميرة رجب أن دعوة ولي العهد للحوار هي على غير قيمته المعارضة، والحوار المطروح ليس بين المعارضة والحكومة إنما بين مكونات الشعب البحريني، أي بين السنة والشيعية..تصوروا حوار طوائف، وكان الشككة طائفية بين السنة والشيعية. لا شك أن تفسير سميرة رجب هو الصحيح وليس انظام المعارضة البحرانية . ذلك ان دعوة ولي العهد أو غيره من رجالات النظام للحوار إنما تعني أن يتحاور السنة والشيعية وغيرهم من مكونات المجتمع البحريني ثم يعرفون ما يرونه للقيادة /أي للشيوخ/ لأن الصراع من وجهة نظر المعارضة هو صراع طائفي، وليس صراعا سياسيا بينه وبين المعارضة وحركة 14 فبراير. وهذا مالم تقبله المعارضة. هذا هو اقصى ما يعنيه النظام بالحوار، وهو وفقا لهذا الفهم يقوم بدور الحكم بين السنة والحنواريين (السنة والشيعة) و فوق الصراعات الطائفية هي صراعات طائفية مذهبية كما يتصور وليست سياسية.. هذا هو معنى الحوار الذي يعنيه النظام، وبغض النظر عن شخصه.

والحوار الذي يعنيه حوارا، بل هروب من ظل النظام والانتلاف على جوهر الازمة السياسية في البحرين المتمثل في الصراع القديم الجديد بين الشعب البحراني من جهة والنظام الخليفي من جهة أخرى، وبالتالي أفراغ

من كل ما تقدمه نوقن اننا مازلنا نعيش في مرحلة الانتقالية (انتقامية) وشبه فراغ سياسي.. هذا واقع ولن أخوض في اسبابه الحائرة بين المجلس العسكري السابق والحكمة الدستورية والقوى السياسية التي برزت وشاركت في توجيه المرحلة الفاتحة.. اتفقا المرحلة ليست مرحلة حسابات الماضي القريب..

في هذا الفراغ شبه الكامل حدث انقسام سياسي حاد لأسباب متعددة.. وتدفق البلاد ويُدفع الشعب في اتجاه الفوضى والانقسام والتخريب.

في هذا الظرف نتقدم بمبادرة حزب الشعب التي تقضي بالآتي:

1- تقسيم المشهد الراهن في مصر إلى شقين وثق جناحي وشق سياسي ..
2- الشق الجنائى أصبح توصيفا دقيقا وصحيحا للوضع الراهن في ظل معطيات جنائية وارجامية منها:

أ - اراقة الدماء وسقوط العديد من القتلى (الشهداء) على مدار أيام وامتداد ذلك من دمنهور إلى التحرير ومحمد محمود والاتحادية.

ب - وقائع حرق وتخريب واعداء وممتلكات اعتبارية عامة ومقرات حزب الحرية والعدالة وقرى الاخوان المسلمين.
ج - وقائع تخريب سواة على عرق المقرات أو على اسطاق الشرعية أو الدعوة للانقلاب العسكري أو الاستعانة بالتدخل الغربي وكلها وقائع تخريب خائنية وليست سياسية ولا تدخل في باب حرية الفكر والرأي والمعارضة.

د - وقائع متعددة في اغلب وسائل الاعلام من الحث على الكراهية والفئة والسب والذف وإهانة رموز وشخصيات بالفاظ وأوصاف يعاقب عليها القانون وليست من باب الاختلاف الفكري

مبادرة حزب الكتبية المصري للخروج من الازمة

أو السياسي ..

هـ - تشكيل ميليشيات (قطاع خاص) غير تابعة لأجهزة الأمن التابعة للدولة لحماية المنشآت العامة والخاصة والاشتراك مع المهاجمين وتبادل القاء الحجارة وخطف واحتجاز واستجواب بعض مفوضو عليهم - مع الاعتراف بأن اغلبية المفوض عليهم اعترفوا بانهم بطليجة مستأجرين - ولكن هذا لا يحول لأي احد أن يمارس سلطات الحجز والاستجواب دون أمر أو عرض على أو اختصاص الجهات المنوط بها ذلك في الدولة.

أما هذه الشق الجنائى نتطلب سيادة رئيس الجمهورية بالآتي:

1- الأمر بتحويل جميع المتهمين في هذه الجرائم إلى النيابة العامة والتحقيق معهم في هذه التهم الجنائية يستوي في ذلك كل من ساهم في هذه الأحداث مؤيدا ومعارضا للرئيس وقراراته على السواء.. ويوضح نتقدم - اتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن حزب الكتبية - بالبيان ضد أشخاص بتهمة التخريب على اعمال العفث أو ارتكاب فعل السب والذف العلني أو التخريب على تكوين ميليشيات والتزول إلى الشارع لحماية المنشآت العامة ككيبل لمؤسسات الدولة وأخص بالذكر السادة عمرو موسى - حمدنين صياحي - محمد البراعى - ابراهيم عيسى التصدوع على تهمة اهانة الرئيس - عمرو اديب - محمود عزلان - مرتضى منصور - احمد شويب - احمد الزند - محمود حمزة- ابو العز الحريير..مع حفظ الاقاب للجميع واكتفي باسماء هؤلاء وسندي في تقديم هذا البلاغ لسعادة النائب العام كافة البرامج والتصريحات المسجلة لهؤلاء بالصوت والصورة.. مع الأخذ في الاعتبار التمييز بين الدعوة الحزبية الشنرة للظواهر السلمي

وبخس الدعوة للنزول لحماية الممتلكات الحزبية العامة التي تعد من أخص خصائص أجهزة ومؤسسات الدولة..
ثانيا: الاستعانة بالصور والأفلام المسجلة لأحداث الاتحادية ساءه الاربعة ديسمبر 2012 ومتابعة الأشخاص الذين يظهرون في هذه الصور والأفلام والتحقيق معهم بخصوص التورط في هذه الأحداث لا فرق في ذلك بين المؤيدين والمعارضين.. التحقيق القضائي العادل هو وحده المسؤول عن معاقبة المجرم وتبرئة البريء واثهار الحق.

ثالثا: صراحة الرأي العام والشعب المصري بحقائق الشرييات التي تسرب والأبناء حول وجود مخططات ومؤامرات لتفويض الشرعية في مصر إذا كان الضالعون في تلك المؤامرات.. ففن حق الشعب أن يعرف كل المقائق مع العلم بأن تسريب كلمة التامر تدخلنا في نطاق جنائى وليس تصفية حسابات سياسية وبالإسالى على الجهات المسؤولة اعلان ذلك بوضوح وعلى جهات التحقيق المسئقة العمل على جمع الدلة والتحقيق في الاتهامات وبالتالي الحكم بتحويل المتهمين في تلك الاتهامات بالتأمر إلى القضاء العاجل من عدمه.

رابعا: اعتبار تأخير نشر الحقائق في شأن ما قيل أنه تأمر بالتفصاض على الشرعية واقتحام قصر الرئاسة أو غيرها من الاتهامات المتناشرة هنا وهناك، في حالة وجود معلومات لدى الجهات السيادة بأنه تواطؤ مع المتأمرين وتسهيل لتنفيذ جرائمهم بالسكوت عن الإبلاغ عنهم.. بالإضافة إلى جريمة خداع الرأي العام واخذاف الحقائق عنه وتضليله.. وفي حال عدم قيام الجهات المسؤولة بما في ذلك السيد رئيس الجمهورية بتقديم هذه الحقائق والوقائع والمعلومات إلى الرأي العام أو الاعلان عن تقديمها لجهات

سوريا... ومخاطر على الطريق

إن إشراك كافة فئات الشعب في الثورة للتخلص من النظام ودخول كافة مناطق البلاد وشرائح الناس في المقاومة بكافة أشكالها دون التركيز على منن أو أخرى هو الوسيلة الوحيدة لحماية ما تبقى من البلاد وأهلها من سياساة الأرض المحروقة بما فيها دمشق وملايينها الخمسة والملايين الثلاثة ملايين الذين دخلوها مؤخرا كناحين وتكتظ بهم أرفصة وحداقق دمشق، وهؤلاء لم يعد لهم مكان آخر أينزحوا إليه. بالنسبة للشمال السوري فهناك خطر أن تتحول تلك المناطق لإمارات يحكمها جنراالات حرب، ولا شك بأن تركيا التي تعلمت الكثير من تجربتها في شمال العراق تنظر بقلق لإحتمالات افراط عقد الدولة واكتشاف المناطق الكردية على احتمالات غير معروفة. من هذا المنطلق فإن وجود قوى الثورة وهينة الانشقاق كما أخذ أولون رهينة الخوف. لا تهدف الثورة لإصاف أحد المكونات الأصلية للشعب السوري، لذا فأسؤال الجوهرى والتحدّي الوطني هو كيف تصوغ حلًا صفرًا مع النظام ونبفس الوقت بل رابع- رابع مع المكونات المجتمعية الولية، فمجرد محاولة القضاء على تلك المكونات المجتمعية قد يكون أقصر طريق نحو تقسيم البلاد ومرحفا.

* باحث سوري في مركز الشرق للبحوث

حوار الأوهام في البحرين والحلول السياسية الممكنة

* باحث بحريني في علم الاجتماع

وعليه فإن أي حوار يطرحه هذا الظرف إن وذاك من النظام انما هو بهدف إلى تحسين وضع مجموعة من صفور النظام في وجه مجموعة أخرى من صفوره، وليس من اجل الشعب، أو من اجل إيجاد حل سياسي لازمة البحرانية. تحسين شرط صفور على حساب صفور أخرى، وهذا لا يعنى الشعب البحراني في شيء.

انهم يتصارعون فيما بينهم من اجل انفسهم وكل فريق من صفور الحكم يستخدم هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، وذلك للأسباب الذاتية الخاصة باستخدام هذا الفريق من الشعب لصعبته، في حين يستخدم فريق آخر من صفور العارلة فريقا آخر من الشعب، كما يكون في المعارضة أو الولاية. بالنسبة لفإن النظام في البحرين لا يمكنه الجولس إلى الحوار مع المعارضة، ولا يمكنه الاستجابة إلى مطالب الشعب التي خرج من أجلها كما تتمنى او تتوهم المعارضة الاصلاحية، ذلك لعنى له.

* باحث بحريني في علم الاجتماع

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7314 الجمعة 21 كانون الاول (ديسمبر) 2012 – 8 صفر 1434 هـ



التحقيق مع الحفاظ على سرية التفاصيل بأمر جهات التحقيق فإنه يكون واجبها التحقيق من عدد من السادة الذين روجوا مثل هذه المعلومات والتسريبات وعلى رأسهم رئيس الجمهورية لإشارته إلى مؤامرات وتآمر، في أكثر من حديث وخطاب، وبالسادة المتحدّين باسم الحرية والعدالة وجماعة الإخوان الذين أشاروا إلى عملهم بأزمة لإقتحام قصر الرئاسة مساء الاربعا 12-5- 2012 – عصام سلطان – عصام العريان – حازم صلاح ابو اسماعيل وغيرهم لتناولهم الحديث حول مثل هذه المؤامرات في كثير من الاحاديث الفضائية و في مقالاتهم وتصريحاتهم المختلفة..
خاسا: ادانة سياسية واضحة من السيد الرئيس لخطأ دعوة مواطني الخروج لحماية المنشآت الخاصة والعامة مما يعد خروجا عن شرعية الدولة واقتناعا على مؤسساتها وحصار المحكمة الدستورية والدعوة إلى ذلك وإدانة واضحة للدعوة لتقسيم الشعب المصري بعبارات من نوعية (قلطانا في الجنة وقلنامك في النار) وغير ذلك.. مع تحويل كل المتورطين في ذلك للتحقيق العجل. هذا بخصوص الشق الجنائى من الأحداث أما بخصوص الشق السياسي فنكتفي بالآتي:
الشخصي الذي تقدم به سيادة نائب رئيس الجمهورية الأمس 5=12 باعتباره مشروع مبادرة سياسية وطنية قائمة على الحوار السياسي مع جميع القوى السياسية بغير قيد ولا شرط مسبق ودون تعطيل اجراءات الاستفتاء على مشروع الدستور وعلان الرئيس انتهاء العمل بالاعلان الدستوري المكمل عشية الاستفتاء وأيأ كانت نتيجة التصويت بنعم او لا .. إذ تعتبر هذه الاقتراحات بناءة ويمكن البناء عليها للتحقيق توافق سياسي وطني للخروج من حالة شبه الفراغ السياسي واعادة بناء سلطات الدولة متكاملة وانها المرحلة الانتقالية بسلا.
أهم الله تعالى أهل مصر جميعا قيادة وشعبا أمر رشد تحقن فيه الدعاء وتتوحد فيه الدولة وتستكمل فيه المؤسسات وتمارس فيه الديمقراطية في أجواء طبيعية محترمة من الجميع.

* كاتب مصري

قبل زيارة الرئيس الفرنسي.. جزائر ابن باديس وجزائر حزب باريس

موقعه وكانه في السلطة والحكومة، وإلا فالصمت جريمة أيضا، تعزّن النظرية القائلة إن حزب فرنسا يتحكم في المقاصل الجوارية الجزائرية، والتي لم تقم لها إلا بداءة اللواتية وسقوط ملايين الشهداء منهم قبل الثورة وأنشأهما، من أجل أن يتحقّق

الاستقلال التام وليس المنقوص، فهل بعد اليوم عذّر ما دامت فرنسا التي أدارت ظهرها للاعتداء، قد مرغت أنوفها في التراب بأغنى ما مجدداً.
قد يقول قائل أو نفر من القائلين إن إثارة النعرات نفع في فتنة بين الجزائر وفرنسا، ولكن حق القول عليهم لا في الفتنة سقطوا بأن جعلوا مصلحة باريس فوق كل اعتبار، أم هل تكون مصلحة الجزائر مع فرنسا وحدها دون بلاد الله الشاسعة شرقاً وغرباً ولا في هذه المسئلة التي تجعل ما يسمى بحركة «رابع للشرق» الفرنسية ترمغ خوف الجزائر التي يتباهون بها في أمثالهم عن العزة والكرامة؟ أليس حريا بمسؤوليها أن يصروا على اعتذارين، وليس اعتذار واحد، قبل أن تقا قدم الرئيس الفرنسي اقترض الشهداء أسماء إليهم أيضاً؛ وليت شرى كيف أسبق أولئك الذين يناصرون المنتخب الفرنسي قلبا وقالباً تلك الإهانة الشنيعة؟

إن العلاقات الدولية مبنية على المعاملة بالمثل، والبداية ظلم، ولا سبيل لاحترام الآخر لك إلا بحترامك لنفسك أول، ولا للمرفقون والذين في قلوبهم مرض، فيما يؤمنون من أجل أن تكون مصالح فرنسا في المقام الأول، وتراهم يميلون كل الميل إليها كلما توافقت الآخرون من غرب وعجم في فتح مجال الاستثمار بالجزائر، وأنهم هم أول الذين دعوا إلى قطع العلاقات مع أشقائنا المصريين لا لتناول علينا العلاقات الجزائرية الفرنسية التي لم يتأهلوا بها باريس مطلقا، وليس غريبا بعدها أن يتأهلوا الفرنسيون على الجزائريين بحركات لا أخلاقية مهينة ومخرّبة، فمأناه أن اليمين الفرنسي لم يقبل بالاعتذار عن جرائم الاستعمار حتى يلج الجمل من الخطأ، وليتنا سمعنا منهم هذا الكلام أو شيئا مشابها، ولكن فعل ندعي أسماء لشراف الجزائر على وسائل الإعلام الفرنسية ومواقع التواصل الاجتماعي، ولست ممن يعتقدون أن الإساءة لا تس المسؤولين أو من طالبا الاعتذار فقط، بل من سوري يسيل في عرقه دم جزائري، حتى لو كان ينطق بلسان فرنسي في باريس نفسها.

وإذ أن هذا الجنون الفرنسي يجد في مبادئ الجمهورية ما يجيزه باسم الحرية، فضلا عن القول إن فرنسا الرسمية لم تكن من يقف وراء الإساءة، فإن اللوم يقع حتما على المسؤولين الجزائريين الذين أضاعوا شرف الجزائر وعزّزتها وكرّمها، كل حسب

* صحفي جزائري مقيم بباريان

تأمر سوزن رايس، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، تارة فتلصق بملوسة على أروقة الأمم المتحدة على الدول التي أبدت تحفظا لتصرفاتها كما جرت العادة في القرارات السابقة المتعلقة بإسرائيل، ولهذا فاز القرار بأغلبية 138 صوت، ولم يوصت ضد سوى 9 دول من بينها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا وتشيكيا وخمسة جزرغمقرة.

والتي تصويت بملص بملص حدشا غيرمسبووق، ادى إلى عدة معطيات مهمة، خروج حركة حماس منتمصر من الحرب الأخيرة على غزة بما عزن من موقعها، وأكده أهمية دورها في التفتيش خروجها من بقية الحلف الإيراني –سوري- وبدء التفتيش مشروع استراتيجي مع مصر، وكذلك دفع التصويت في الأمم المتحدة للإسراع لتوفير البنية القساطلية مع الأردن إلى الأوجه، والذي يمكن أن يدخل حيز التنفيذ عندما يصبح قرارالأمم المتحدة بخصوص التصويت المراقبة لولة فلسطين ساري المفعول بعد 60 يوما من العضوية الجديدة، وأيضا بداية احتجاج عالمي واسع على قرار ننتهاؤها الذي أعقب التصويت ببناء 3000 وحدة سكنية إستراتيجية في محيط القدس.

لاشك في التغييرات الجديدة في المنطة والحالة الإقتصادية المتردية في العالم اليوم تدفع عالم الحرب للبحث عن حالة من الإستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والتي بدأ يشكك عدم الإستقرار فيها لإصرارا كبيرا بمصالحه ويهدد مستقبله، وهذا من شأنه أن يحول القضية أوباما لوضع نقل الولايات المتحدة في البحث عن حلول عملية القساطلية الشرق الأوسط العالقة. إلا أن هذه القضايا أصبحت اليوم أكثر من قضية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والبرنامج النووي الإيراني، وكذلك أكبر من أن تفرض الحلول لها جميعا دولة واحدة ك الولايات المتحدة، بالرغم من قدرتها وتقواها، إنها قضايا متعددة ومتداخلة، وباتت تدرك كل الأطراف المعنية بما بدأ البديل للإستقرار في المنطة هو الحرب المدمرة عليها جعيا بما فيها الولايات المتحدة، والتي لا يشك أحد بإمكانيتها وقدراتها العسكرية، وينفس الوقت باتت تدرك الولايات المتحدة بأنها لم تعد تستطيع أن تفرض كل شيء على المنطة دون أن يكون لروسيا والصين، والأطراف الإقليمية الفاعلة دورا ما، وبالقياس على روسيا أن تدرك أن الحرب الباردة قد إنتهت، وانها لم تعد هي الإحتاح السوفيتي، وهذا يضطيق أيضا على كل الأطراف الأخرى، وعلى سبيل المثال لا يستطيع إيران أن تصيب دولة إقليمية طاغية في المنطة دون الإضرار بدور تركيا والأطراف الأخرى كمصر والسعودية، وكذلك لم يعد ممكنا لإسرائيل أن تفرض حدودها على كندا وتساءل وحُرم الفلسطينيين من حقهم في بناء دولتهم، بلها معاملة صعبة ومعقدة بحق، وإذا ما استطاع العراق وأوباما أن يجتريح مقاربات تعتمد في النهاية مبنه القواض والمقايضة بما يحقق الأوزان المطلوبة في المنطة، فإنه سينزع قفيل الحرب الحتملة، ويحقق التوازن الشامل، وبدل ذلك التناحر من أبوابه الواسعة.

* أكاديمي سوري مقيم في الولايات المتحدة



رأي القدس

الدستور سيفوز ولكن الأزمة ستستمر

تطلق اليوم في الإسكندرية المدينة الثانية في مصر مسيرات ضخمة للتيار الإسلامي استعدادا وتحضيرا للجولة الثانية من الاقتراع الذي دعا إليه الرئيس محمد مرسي للاستفتاء على الدستور.

اختيار الإسكندرية لم يكن من قبيل الصدفة فقد شهدت المدينة صدامات شرسة بين الإسلاميين وخصومهم العلمانيين والليبراليين أدت إلى سقوط العديد من الضحايا ولكن من المتوقع أن تكون مظاهرة اليوم أكثر هدوءا.

الجولة الثانية من الاستفتاء على الدستور التي تجري في محافظات أغلب عليها الطابع الريفي ربما تكون مختلفة من حيث النتائج ونسبة المشاركة في التصويت فإذا كانت الجولة الأولى انتهت بنسبة تأييد تصل الي 57 % فان الجولة الثانية، وحسب توقعات عديدة، لن تشمل المدن الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية حيث يتكثف وجود الليبراليين والعلمانيين والدليل الأبرز على ذلك تصويت هؤلاء وانفراهم بنسبة تتجاوز الخمسين في المئة برغم الاحتجاجات.

نجاح مشروع الدستور في الاستفتاء بات مؤكدا ولكن ما هو غير مؤكد هو حالة الاستقرار التي تحتاجها مصر في المرحلة المقبلة، فمن الواضح أن الليبراليين الذين يترجمون عصبية الإنقاذ المعارضة بقيادة الدكتور محمد البرادعي لن يقبلوا بهذه النتائج وسيستمرون في توجيه الاتهامات بالتزوير إلى عملية الاقتراع والمطالبة بإعادتها بعد اعداد مشروع دستور توافقي.

الرئيس مرسي، ومثلما هو واضح من مواقفه السابقة، لن يعير هذه المطالب أي اهتمام وسيبدو على انتخابات برلمانية في الأشهر المقبلة على أساس الدستور الجديد مما يعني أن الأزمة ستستمر وأن المعارضة ستواصل احتجاجاتها.

لا يجادل أحد في شرعية مطالب المعارضة في دستور توافقي لمصر ما بعد الثورة، والشئ نفسه يقال عن مخاوفها من قيام دولة إسلامية يتفرد بإدارتها تحالف يضم حركة الإخوان والحركة السلفية ولكن ما يمكن الجدل حوله هو انعكاس حالة الاستقطاب الحالية في مصر على استقرار البلاد الذي يعتبر عنصرا أساسيا لتعافيها من الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها.

في مصر طابور خامس يضم بقايا النظام السابق ويلبجته، وهؤلاء يبدون بذور الفتنة لتعميق الانقسام ومحاولة إشعال فتيل حرب أهلية، ولا نستبعد أن يقدم هؤلاء على ارتكاب جرائم وافتعال صدامات مسلحة مع الحركات الإسلامية استفزازا لأنصارها ودفعهم إلى الرد بالطريقة نفسها.

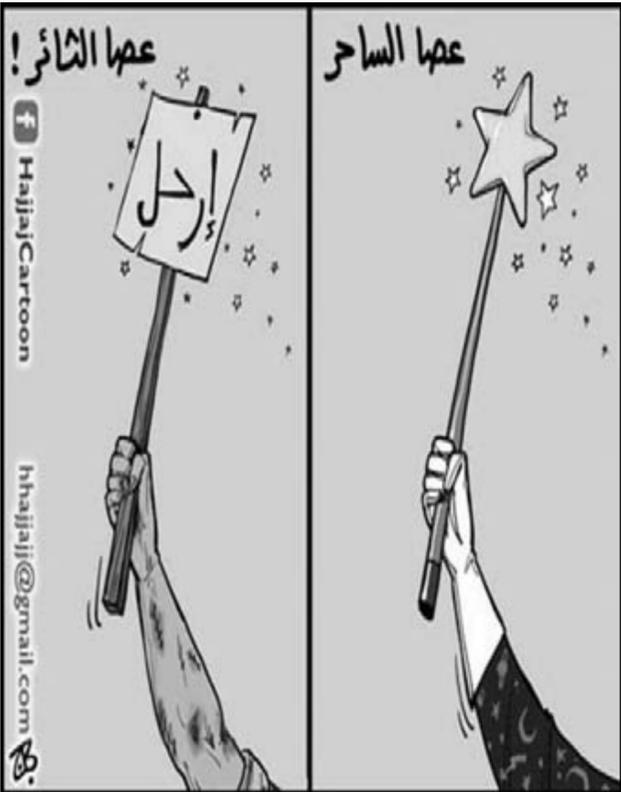
قلنا في السابق، وتعيد التأكيد مرة أخرى، أن غرف عمليات سوداء أقيمت في أكثر من دولة خليجية وأوروبية، بل داخل مصر نفسها، يجلس فيها خبراء في التخريب، وكيفية خلق القلاقل لواد الثورة المصرية، وزعزعة الوحدة الوطنية، ولذلك نشعر بالأسف الشديد عندما نقول أننا نتوقع الأسوأ.

لا نعرف ما إذا كانت جبهة الإنقاذ المصرية التي تحاول جماعات تنتتمي إلى النظام السابق تخفي خلفها، على دراية بهذه المخططات التي تطبخ في الخفاء، فهؤلاء أي أنصار ثورة الإنقاذ كانوا من أعمدة الثورة وأحد أبرز شركائها ومن المفترض أن يكون على درجة كبيرة من الوعي والحذر.

لا تخطو الإقتراعات من تجاروات من بعض الأطاء سواء أبحسن نية أو سؤتها خاصة في بلدان العالم الثالث التي لا تملك ثقافة ديمقراطية متكاملة ومتجذرة، ومصر ليست استثناء في هذا الصدد، لا بد من التعاطي بكل جدية ونزاهة مع آلاف الطعون التي جرى تقديمها للدعاء العام حول هذه التجاوزات.

وسواء فاز هذا الاستفتاء، وهو المرجح أو لم يفز، فإن حركة الإخوان المسلمين مطالبة بانفتاح اكبر على مطالب المعارضة، فمصر لا يمكن أن تحكم إلا بالتوافق والتعايش بين مختلف التيارات السياسية والعقائدية، مضافا إلى ذلك أن الرئيس مرسي هو رئيس لكل المصريين وليس لفئة أو توجه واحد.

الأزمة الحالية في مصر لا يجب أن تحل إلا بالحوار وإذا كانت جولات الحوار السابقة لم تكل بانجاح، بسبب مقاطعة المعارضة ولها، فإن المحاولات يجب أن تستمر للوصول إلى التوافق والتعاون لإنقاذ مصر من أزمتها بل أزماتها الحالية المتشعبة.



هل بقي في السودان عاقل؟

د. عبد الوهاب الأفندي

يقرب متوسط أعمار كبار قادة المعارضة في السودان من الثمانين عاما، وهي حقيقة كثيراً ما استخدمها خصومهم ضدهم باتهامهم بأنهم من جيل دارس، لا علاقة له بواقع اليوم وتطلعات الشباب، كما أن القادة متهمون بأنهم مخلدون في مقاعد القيادة، متشبثون بها رغم انتهاء صلاحية -إن كانت هناك صلاحية أصلا- منذ عقود، ولا يريدون إفساح المجال لغيرهم، في مخالفة واضحة لمبادئ الديمقراطية وتداول السلطة التي يتنادون بها.

ولكن من جهة أخرى -على طريقة أخينا فيصل القاسم- فإن ترسبهم في السياسة وطول معاركهم لشؤونها يمكن أن يحبس لصالحهم، فمعظمهم شارك في معارك استقلال السودان، وساهم في الانتفاضات أكتوبر 1964 وأبريل 1985 التي أعادت الديمقراطية للبلاد، وتبوأوا مقاعد الحكم، فخير خيرهم وشرفه، وهذا قد يجعلهم مستوعر الحكمة والتجربة في أوقات عصيبة يحتاج فيها الوطن إلى مثل هذه الزايا.

وقد لا تكون ممن يستعجل فينسب الحكمة للقيادات السياسية السودانية، معارضة كانت أو حاكمة، ولكن حتى بقايتهم ما نتوقع منهم -وهو قليل- لم تكن لنحسب أن تصدر عنهم تصريحات مثل تلك التي نسبت للقيادات تحالف «قوى الإجماع الوطني»، دعت فيها لانقضاء مسلحة ضد النظام، وبحسب تصريحات نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لرئيس هيئة قوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى المحامي، فإن قادة المعارضة «عقدوا العزم على الخروج في مقدمة المظاهرات الجماهيرية، كما اتفقوا كذلك على تسريع توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج من أجل إسقاط النظام وتوفير الحماية المسلحة في مواجهة قمع المظاهرات من قبل الأجهزة الأمنية».

ولا شك أن أبسط ما في مثل هذه التصريحات يرى فيها دعوة إلى حرب أهلية في وسط الخرطوم، فكيف لعمرى تكون هناك «حماية مسلحة»، لمظاهرات «سلمية»؟ هل هذا يعني أن يتوسط هذه المظاهرات مسلحون يطلقون النار على رجال الشرطة والأمن إذا حاولوا قضاها؟ أم هل يقصده من إيمانك التظاهر ليبتاشوا مع قوى الأمن حال تصديها للمظاهرات؟ في الحالتين أنك أن يفى قادة المعارضة بوعدهم بأنهم في مقدمة المظاهرات في هذه الحالة، بل أنك في أي وقت تكون هناك مظاهرات أصلا، فمن ذلك التهور الذي يخرج للمظاهر في ساحة لإطلاق الرصاص؟

كانت الدعوة (أو بالأصح حول بدعة «الانقضاء الحمية المسلحة» ظهرت في منتصف الستينيات بعد مؤتمر أسمر الجبل الوطني الديمقراطي المعارض، وقد علقنا في حينها على خطل هذه الفكرة المعياء، لأن إطلاق الرصاص في الشوارع لا يشجع الناس على الخروج للتظاهر، بل هو مدعاة لأن يلزم كل إنسان بيته أو أن يفكر أين ما هو بالضبط ما حدث عندما وقع هجوم المعارضة المسلح في يوليو 1976، أو عندما وقعت الاضطرابات التي صاحبت خيرو وفاة العقيد جون فرقت في أغسطس 2005، أو عندما هاجمت حركة العدل والساواة أم درمان في مايو عام 2008.

يبين أو العقل قد غاب تماماً عن الصدر هذه التصريحات، لأنها تعطي النظام العنصر ليعلمها والتصدي لها بعنف، ولا تشجع مواطني على الخروج، والأهم من ذلك هو أن نجاح الانتفاضات ضد الأنظمة الدكتاتورية يعتمد على سلميتها، وكان أبرز ما ميز انتفاضات الربيع العربي (وقبل ذلك انتفاضات أكتوبر ومارس-أبريل، والانتفاضة الفلسطينية عام 1987، هو إصرارها على سلمية الجراح، وقد تسلمت المظاهرات بسلمية حركاتهم في مثل ذلك، من أجل تجنب إحتجاجات منظمين لهم، وتوفر السلاح في أيدي كل العينيين، وحتى في سوريا والبحرين، أصر المظاهرون على سلمية حركتهم حتى بعد تعرضهم لعنف مبالغ فيه، بلغ في سوريا بالتحديد بالديابات، ولم يكن التحول إلى النزاع المسلح في سوريا رمضا لنزاع المدنيين، بل للضطرب المشفقين عن رجعتهم لعنف الشعب، وللحضور المشفقين للدفاع عن أنفسهم.

كما كررنا من قبل مرارا فأين الطريق إلى التغيير المطلوب في السودان لا يكون بعسكرة النضال الشعبي، ولكن بنزع السلاح من السياسة بصورة شاملة، فهناك محاذير أخلاقية واعتبارات عملية ضد تلوين النضال السلمي عبر الخلط بينه وبين العنف، خاصة بعد أن جريت المعارضة قبل الإحتماة الكسول بحركات العنف فلم تجن ثمرة تذكر، فالتحالف مع الحركة الشعبية في التسعينات لم ينجح طوال عقدين من الزمان في انتزاع مدينة كبرى واحدة من النظام، رغم إزهاق أرواح عشرات الآلاف من قراء البلاد، وتدبير المنشآت القبلية من مدارس ومستشفيات ومبان حكومية في كل القرى الجنوبية وبعد ذلك في مناطق واسعة من دارفور، ومع كل هذا الدمار لم يتغير جلاب أحد قادة المعارضة بتراب المارك، فضلاً عن دمايتها.

ليس المطلوب هو نقل ما أصاب أرباب السودان من دمار وتخريب وجربول إلى العاصمة ومناطق السودان الأخرى الآمنة نسبياً، بل بالعكس، المطلوب نقل الأمن والرخاء النسبيين من المركز إلى مناطق الريف المتكوية، وعليه لا بد من أن تنصب جهود كل القوى السياسية على إقناع حملة السلاح بالخلقى عن التدمير والقتل، ثم توحيد جهود المواطنين السلمية من أجل الضغط باتجاه التحول الديمقراطي، وكما ذكرنا سابقاً فإن هذه المهمة أصبحت اليوم أسير بختهم من ذي قبل بعد أن ظهر بوضوح أن الجيش منحاك للشعب في غاية.

نتفهم الإحباط الذي تشعر به بعض أطراف المعارضة بسبب فشل جهودها في إسقاط الحكومة أو إقناعها بحوار ذي معنى، ولكن الإشكال هنا هو في المعارضة، أن الحكومة التي تقدم للمعارضة كل يوم الهدية بعد الهدية من واقع ممارساتها المزرية.

ولكن المعارضة لا يمكن أن تعاضد على زرائل الحكومة إن كانت هي بدورها عاتلة عن الفضائل، عاجزة عن العطاء الإيجابي، فقواعد سياسة الحكومة لا يعني بالضرورة زيادة رصيد حسنات المعارضة، خاصة إذا كانت هذه المعارضة تغطي جرائمها وعزلتها عن الشارع بالاستغاثة بحركات مسلحة تعاني بدورها من التشرذم وفقدان السنن الشعبي حتى في مناطق تركزها.

يلعب في ضمائر ذي مساحة تكفي لإشارة الحد الأدنى من غبار مطلوب نرّه في العيون، لقد تشنق في الماضي عن «الحوار الوطني»، فوجد أننا صاغية هذا، قلبا وجفا هناك، ولسانا أو قلما أو صوتا يلهج بالخشية من سورية من الأخطار الثلاثة الراهية: الحرب الأهلية، عسكرة الانتفاضة، والتدخل العسكري الأجنبي. الآن بات النظام هو أول من أحرص هذه الفتات، أو سد عليها دروب الحوار، سواء مع ممثلي النظام أنفسهم (محمد تافيش، بنية شعبان، فاروق الشرع...) أو عبر وسطاء وحلفاء وأصدقاء (ومن السفارة الروسية، إلى تلك الإيرانية؛ ومن «حزب الله» إلى محمد حسنين هيكل...).

لذلك لا يحول دون وقوع تناقض، أو افتقار إلى درجة كافية من التطابق، بين ما نقرّه، وتوجه به، الحلقة العليا الأضيق في «قيادة» النظام، وما تسفر الصورة المعلقة فوق مكائهم مما يعني أن التوجه لا نقاش فيه»، أو هذه اللافئة الثالثة، التي تقول إن الأسد: «شخصيا قد لا يعطيك الجواب الشافي مع أنه يعلك في يدية كل مقاليد الأمور في البلد، ما يجري في سورية معقد ومركب ومتداخل، إذا حاولت تفكيكه قد يزداد تعقيدا وقد تزداد القطب الخفية فيه بدلا من أن تهديك إلى الحل».

قبل الكثير، بالطبع، في تفسير هذه «الهيئة» - مع الاعتذار عن اشتقائها من الأردن، على استخدام المفردة التي أخرجت الشرع عن صلب القبول، ولا زيادة لسرديدها فيها، لأن معظم التفسيرات صحيح، ومدام مشتركة، عن بلوغ النظام حافة المأزق الفصوي. وقد يكون الغرزي الأهم هو اقتران تلك «الهيئة» بكشف النقاب عن المشروع الإيراني ذي النقاط الست، وبنشر أقوال الشرع في صحيفة مقربة من «حزب الله»، الأمر الذي قد يشير إلى أن طوران تتجمل ستراجية منفذ من نوع ما، وتدعى إلى تجميل الأسد عن طريق تقويل ناكبه ما لا ينطبق به الأول من أقرار بالفشل؛ أو تعيد تسويق الشرع نفسه، كبدل «انتقالي»، كسبا للموت، أو بهدف اللعب في الوقت الضائع.

الربيع، في كل حال، هو أن الشرع كان المثال الأكثر سطوعا، والأشدّ فضا، واضحا، لنموذج في «قيادة» النظام السوري الرهن، «والحركة الشعبية» عموما؛ يجوز معه الحديث عن درجة الصغر في امتلاك الواليات القروى الإسلامية، والدرجة مئة في الترويج للصالحات للقرار إياه، أو لسياسة التي تحصد، عبر وظيفة بوق عراه الصعدا، وعلى جبهة أمثال الشرع، وفي «السياسة» كما يقال لنا، لم يعد في وسع النظام أن

تغفل، قبل عام ونصف، عن لافتات دراماتيكية مثل هذه: «ندرك اليوم أن التغيير أمر مفروغ منه، إذا لم تأخذ السلطة زمام المبادرة لتحقيقه مع الآخرين فإن التغيير سيحصل بإملاء أحادية منهم»، أو هذه الثانية: «هناك مؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية مسؤولة مباشرة عن إدارة شؤون الدولة، وهذه المؤسسات لديها رؤساء ومدبرون عامون وجالس إدارة يعلون: أو يزعم بعضهم أنه يعمل، وفق التوجه، وأحيانا يحسبون قرارهم عندما يشيرون بأصابعهم إلى الصورة المعلقة فوق مكائهم مما يعني أن التوجه لا نقاش فيه»، أو هذه اللافئة الثالثة، التي تقول إن الأسد: «شخصيا قد لا يعطيك الجواب الشافي مع أنه يعلك في يدية كل مقاليد الأمور في البلد، ما يجري في سورية معقد ومركب ومتداخل، إذا حاولت تفكيكه قد يزداد تعقيدا وقد تزداد القطب الخفية فيه بدلا من أن تهديك إلى الحل».

قبل الكثير، بالطبع، في تفسير هذه «الهيئة» - مع الاعتذار عن اشتقائها من الأردن، على استخدام المفردة التي أخرجت الشرع عن صلب القبول، ولا زيادة لسرديدها فيها، لأن معظم التفسيرات صحيح، ومدام مشتركة، عن بلوغ النظام حافة المأزق الفصوي. وقد يكون الغرزي الأهم هو اقتران تلك «الهيئة» بكشف النقاب عن المشروع الإيراني ذي النقاط الست، وبنشر أقوال الشرع في صحيفة مقربة من «حزب الله»، الأمر الذي قد يشير إلى أن طوران تتجمل ستراجية منفذ من نوع ما، وتدعى إلى تجميل الأسد عن طريق تقويل ناكبه ما لا ينطبق به الأول من أقرار بالفشل؛ أو تعيد تسويق الشرع نفسه، كبدل «انتقالي»، كسبا للموت، أو بهدف اللعب في الوقت الضائع.

الربيع، في كل حال، هو أن الشرع كان المثال الأكثر سطوعا، والأشدّ فضا، واضحا، لنموذج في «قيادة» النظام السوري الرهن، «والحركة الشعبية» عموما؛ يجوز معه الحديث عن درجة الصغر في امتلاك الواليات القروى الإسلامية، والدرجة مئة في الترويج للصالحات للقرار إياه، أو لسياسة التي تحصد، عبر وظيفة بوق عراه الصعدا، وعلى جبهة أمثال الشرع، وفي «السياسة» كما يقال لنا، لم يعد في وسع النظام أن

انقلابات الشرع: الدرجة صفر في المعنى.. والمبنى!

صبحي حليدي*

البعث الحاكم، وياسر حورية زميله في القيادة، أو التحالفين معه في ما يسمى «الجبهة الوطنية التقدمية» (صفوان قنسي الأمين العام للحزب الإتحاد الاشتراكي العربي»، وحتى نمر الأمين العام للحزب الشيوعي السوري- جناح يوسف ضمان السبحين بحمد النظام، الساكتين على جرائمه عبد الله الخاني، وليد أخلاصي»، أو العاملين في مؤسساته (منير الحمش، إبراهيم دراجي)، كيف، بمعزل عن حوار الطرشان، لن أبقى مهوؤا لأن أضعوا إلى رئيسهم «أفضل السبل لتحقيق حوار وطني يتسم بكل أطياف المجتمع، ويعكس اهتمامات ومصالح مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية، التي تؤمن بالحوار وسبيل لتحقيق الإصلاح والنهوض بالعمل الوطني وتعزيز وحدة البلاد»، كما قالت وكالة أنباء «سانا» الحكومية في وصف اجراء اجتماع الأسد بهم؟

وماذا للعقد لسان طيلة 18 شهرا أعقيبت فشل جلسات الحوار الوطني»، ويبدو اللسان ذاته وقد صار نريا تماما للحوار، كما تشير بعض فقرات الحديث الصحفي الأخير ولماذا يقول، اليوم فقط وليس في تموز (يوليو) 2011، أن «القيادة» هي التي «تصلت» من أشغال الهيئة، مما «أدى في نهاية المطاف إلى الإجماع على الحوار السياسي وفتح الباب على مصراعيه لحوار الرصاص والمدافع»؛ وإذا كان اليوم في مزاج «مكاشفة» مع المواطنين، فهل كانت «القيادة» قد اتصلت من «الحوار» حقًا، أم أنها عن سابق قصد وتصميم، فصول مسرحية فضوحة رديئة، قبل إنها كانت ميدان تندر الأسد نفسه، على نابه العقيدة؟ ومن السوري، إلى طوب القلب السناذج، الذي يغفر للشرع أنه لا يقول إلا الجيد فقط؛ لم تشكّل لجان تحقيق ذات مصداقية منذ بداية لواقع التهميش الاجتماعي والاقتصادي الذي تعاني منه بعض الشرائح الاجتماعية.

الملك الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإرادة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص بشأن وطعنان والقاصدة والشريحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحيية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، أصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد آلية عمله وببرنامج الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

المثال الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإرادة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص بشأن وطعنان والقاصدة والشريحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحيية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، أصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد آلية عمله وببرنامج الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

الملك الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإرادة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص بشأن وطعنان والقاصدة والشريحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحيية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، أصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد آلية عمله وببرنامج الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

الملك الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإرادة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص بشأن وطعنان والقاصدة والشريحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحيية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، أصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد آلية عمله وببرنامج الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

مات الشيخ.. ماذا عن مستقبل جماعته؟

عبد العلي حامي الدين*

التفكير المباشر الذي كانت تتوجه به للملك الحسن الثاني كما تعرض عبد السلام ياسين للاعتقال مرة أخرى لمدة سنتين قبل أن يتم فرض نوع من الرقابة الأمنية على بيته ابتداء من 30 ديسمبر 1989 استمرت لمدة عشر سنوات. ومع ذلك فقد ظل عبد السلام ياسين هو أبرز شخصية داخل الجماعة، كما تميز بحضوره الدائم عبر الكتابة الغزيرة وعبر إطلالاته المتكررة عبر التلفاز والإليكتروني للجماعة على الأنترنت وعبر موقعه الشخصي أيضا.

كما أقدم على توجيه رسالة ثانية إلى الملك محمد السادس مباشرة بعد توليته العرش سنة 1999 يعيد فيها للملك حضوره التوبة والعمل مع الرعية على شاكلة توبة عمر بن عبد العزيز، مع حثه على ضرورة تسمية المظالم المرتكبة في عهد أبيه.

تعامل الملك محمد السادس جاء مختلفا وأقدم على رفع الإقامة الجبرية المفروضة على عبد السلام ياسين منذ عهد والده. توفي الأستاذ المرشد بعد مسيرة طويلة من الدعوة في سبيل الله... مزيد من أربعة عقود قضاه في التربية والتأليف والتنظيم والجهاد ووص صروف الجماعة عن طريق التوجيه والإرشاد والحث على التربية ثم التربية ثم التربية... ورغم أن الجماعة أخذت صبغة مؤسساتية شجوية فإن مركزية الشيخ عبد السلام ياسين كانت تظلل جميع الظروف في مسيرة الجماعة.

طبعاً، قراءة الأفكار المرتكبة للتصور للوطن الواحد داخل الجماعة لا تكفي لوحدها لرسم صورة جامعة حول التعقيدات التي تحيط بالمواقف السياسية «التكتيكية»، فهناك عوامل أخرى مرتبطة ب«سيكولوجية الجماعة» وبالتقاليد التنظيمية الظاهرة والخفية التي تتحكم في التنظيم لا يستطيع المراقب الخارجي الإلمام بتفاصيلها

مات الشيخ.. ماذا عن مستقبل جماعته؟

عبد العلي حامي الدين*

التفكير المباشر الذي كانت تتوجه به للملك الحسن الثاني كما تعرض عبد السلام ياسين للاعتقال مرة أخرى لمدة سنتين قبل أن يتم فرض نوع من الرقابة الأمنية على بيته ابتداء من 30 ديسمبر 1989 استمرت لمدة عشر سنوات. ومع ذلك فقد ظل عبد السلام ياسين هو أبرز شخصية داخل الجماعة، كما تميز بحضوره الدائم عبر الكتابة الغزيرة وعبر إطلالاته المتكررة عبر التلفاز والإليكتروني للجماعة على الأنترنت وعبر موقعه الشخصي أيضا.

كما أقدم على توجيه رسالة ثانية إلى الملك محمد السادس مباشرة بعد توليته العرش سنة 1999 يعيد فيها للملك حضوره التوبة والعمل مع الرعية على شاكلة توبة عمر بن عبد العزيز، مع حثه على ضرورة تسمية المظالم المرتكبة في عهد أبيه.

تعامل الملك محمد السادس جاء مختلفا وأقدم على رفع الإقامة الجبرية المفروضة على عبد السلام ياسين منذ عهد والده. توفي الأستاذ المرشد بعد مسيرة طويلة من الدعوة في سبيل الله... مزيد من أربعة عقود قضاه في التربية والتأليف والتنظيم والجهاد ووص صروف الجماعة عن طريق التوجيه والإرشاد والحث على التربية ثم التربية ثم التربية... ورغم أن الجماعة أخذت صبغة مؤسساتية شجوية فإن مركزية الشيخ عبد السلام ياسين كانت تظلل جميع الظروف في مسيرة الجماعة.

طبعاً، قراءة الأفكار المرتكبة للتصور للوطن الواحد داخل الجماعة لا تكفي لوحدها لرسم صورة جامعة حول التعقيدات التي تحيط بالمواقف السياسية «التكتيكية»، فهناك عوامل أخرى مرتبطة ب«سيكولوجية الجماعة» وبالتقاليد التنظيمية الظاهرة والخفية التي تتحكم في التنظيم لا يستطيع المراقب الخارجي الإلمام بتفاصيلها

<h1 style="font-size: 2em;">القدس</h1> <p>AL-QUDS AL-ARABI</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p>	<p>التأثير:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للنشر والإعلان</p>	<p>العنوان:</p> <p>مكتبة القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (0202) 25282918</p> <p>مكتب الغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p>	<p>مكتب القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918</p> <p>مكتب الغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>

خدمات الاردن:

انتهاكات مستمرة وحقوق منقوصة

تشمّل الانتهاكات، بحسب تقرير المنظمة لعام 2011، الضرب ومصادرة جوازات السفر وتحديد الإقامة في المنزل والاهانات وعدم دفع الأجور وساعات عمل طويلة دون أيام عطلة اسبوعية.

من جانبها، تقول سفيرة الفلبين في عمان اوليفيا بالالا

لوكالة فرانس برس ان «هناك حالات عديدة لاغصاب عمال منازل فلبينيات في الاردن وسوريا والخليج، في كل مكان في الشرق الأوسط»، مشيرة الى وجود 30 الف عاملة منزل فلبينية في المملكة.

وتضيف ان «السفارة في عمان تستقبل حوالي 210 عاملة منزل شهريا بشكاوى مختلفة»، وتتابع بالالا «نريد ان نتأكد من ان العائلات يحظين بمعاملة افضل، وان نضمن ان تكون حقوقهن الاساسية كبرش مصانة»، مضيفة انه «ما لم يتحقق ذلك فانا لا اعتقد اننا سنرى اعدادا اكبر منهن يأتين للعمل هنا».

وكانت الفلبينيين رفعت قبل شهرين حظرا فرض خمس سنوات على ارسال عاملات منازل الى الاردن بعد توقيع البلدين اتفاقا لحمايتهن يضمن رفع الحد الأدنى للراتب الشهري الى 400 دولار اميريكي.

لكن ماريو انتونيو الذي يدعى «بولو» (الملجأ) يؤكّد لفرانس برس ان «الانتهاكات مستمرة، وحتى بعد رفع الحظر ستجد عاملات منازل برواتب شهرية بين 150 الى 250 دولارا اميريكيا وبعضهن لا تدفع لهن اجور».

واضاف ان «هناك 952 عاملة منزل لجان للمرکز هذا العام، ساعتنا 596 منهن على العودة الى الفلبين».

وتقول مايلين ماغونو (20 عاما) لفرانس برس بعد اقل من 24 ساعة على عهدها من منزل اسرة عراقية مكونة من ستة افراد تقطن احدى ضواحي عمان الراقية ان «صاحبة المنزل كانت دائما تضربني».

عمان- ف ب: لم تكذب نورهينا ثغر من ظلم ربة منزل عملت به حتى وقعت بين يدي مخصتها الذي لم تستطع حتى تضربني دائما بسبب وضعها غير القانوني، شأنها شأن آلاف عاملات المنازل اللواتي تعرضن لانتهاكات مختلفة لحقوقهن في الاردن.

وتقول نورهينا هيرال (27 عاما)، التي لجأت الى ملجأ تابع لسفارة بلاديا الفلبينيين في عمان مخصص لثل هذه الحالات، «وصلت الى مطار عمان في نيسان/الربيل الماضي واخذ مكتب الاستقدام جواز سفري مباشرة ثم ارسلني الى منزل لامل به».

واضافت لفرانس برس «عملت لدى اسرة اردنية مكونة من ثمانية افراد بمنزل كبير، ربة المنزل شعرت بالخبرة وكانت تضربني دائما فمضيت بعد حوالي اثنى عشرة اشهر».

وتابعت وهي تبكي «اثر هروبي عملت بدوام جزئي لحاصل على المال، وقبل اسبوع طلبتني احدهم لتنظيف منزل ريفي، وهناك تحرش بي وعندما حاولت منعه كم قمى وهددني بسكين وجري الى غرفة، حيث ضربتني واغتصبني».

وتكشف هيرال ذراعيها وساقيهما لتظهر آثار الضرب واضحة، وتقول «لم اعرف ماذا افعل، لم استطع الافلاخ عنه لاني هاربة ووضعي غير قانوني».

وهي من ثلاثة طوابق، 76 عاملة منزل هربن من اماكن عملهن بتشكاوى مختلفة وهن بانتظار تنسوية واضعهن او العودة لبلدهن.

ووفقا لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان، فان اكثر من 70 الف عاملة منزل، خصوصا من سريلانكا واندونيسيا والفلبينيين، يعيشن في الاردن وتواجه التخطرات منهن الانتهاكات نفسها التي تعرضن لها العمالة المنزلية الوافدة في بلدان المنطقة الاخرى.



أن أوان التسوية السورية؟

عناية جابر

كانت الحرب الأهلية السورية تتابع مجراها المساوي الطبيعي الى ان ظهرت فجأة في مطلع هذا الاسبوع جملة من التطورات توحى وكان شيئا جديدا قد حصل. الجديد بدأ مع تصريحات نسبت الى نائب وزير الخارجية الروسي يشير فيها الى إمكانية انتصار المعارضة على نظام الحكم السوري المدعوم دوليا من مجموعة من ارسائها الجمهورية الروسية. بدأ التصريح الذي جرى تكتيبيه بدون ان يكتب تماماً وكأنه حجة رميت في مياه الرصدة. فما يجري على الأرض حسب المعلومات المتوافرة لا يشير الى ما يشبه الانهيار للقوى الموالية للنظام على الرغم من الإشاعات التي كانت تسلا الإعلام عن قرب سقوط دمشق بأيدي القوات المعارضة واحتمال استعمال النظام المتهاوي والبايس أسلحته الكيماوية ضد شعبه.

في غضون ذلك كانت صحيفة بيروتية يومية تعلن عن بعض المقاطع من مقابلة أجرتها مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع يدعو فيها الجميع الى التعلق والبحث عن تسوية تاريخية تنقذ سوريا الوطن. مواقف المسؤول السوري اشارت بدورها للخطا وتساؤلات متعددة لا تتبع فقط من صورها عن مسؤول سوري رفيع بمستوى الشرع ، ولو كان حالياً خارج إطار المسؤوليات المباشرة، بل من محتوى التصريح كذلك. فالشرع أقر بعدم قدرة أي طرف سوري سواء في المعارضة أم في السلطة على حسم المعركة لصالحه مما يدفع بحسبه الى ضرورة التفتيش عن تسوية سورية-سورية برعاية الدول «المنعية» عربيا واقلبيا ودوليا.

ولم تكف حجة حروب القابلية المهمة هذه حتى أعلن عن عودة الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي وطلبه تحديد موعد من قبل الحكومة السورية لقي زورهما حالاً مشروعا جديدا للتسوية على قاعدة ما كانت سوريا قد وافقت عليه في إطار مبادرة جنيف التي تنص على تاليف حكومة موسعة تضم كافة الأطراف بصلاحيات كاملة في ظل رئاسة بشار الأسد. في مقابل ذلك وقبله حتى كانت الولايات المتحدة الاميركية قد طالبت الائتلاف السوري العسكري، وخلال مؤتمر «اصدقاء سوريا» الذي انعقد بغياض هيلاري كلينتون المريضة، بفك التحالف مع جبهة النصرة التي وضعتها اميركا على لائحة المنظمات الارهابية.

تسلسل ما يجري وتراپطه لم يمر مرور الكرام. فالترزيع على ما بدأ أوركستراي عالي التنسيق والانسجام والحرفية. وإذا صح ذلك فإن كل طرف قد تراجع خطوة صغيرة وعلى لسان مسؤولين رفيع مسؤولين وفي أعلى المناصب. الجميع قرأ «الوثقة» المكتوبة بعناية والجميع حتى الآن تراجع واحتفظ بخبطه عما تراجع عنه. الشرع قد تنازل لاشبه رسمي سلفه للرؤسي الذي عاد بدوره فسألها للاميركي الذي ان قد سبقه الى الموقف من جبهة النصرة. لكن الحذر السيد الموفق لدى الجميع ذلك ان اللعبة صارت معقدة ومتشابكة الأطراف. فإذا صح التوافق الاميركي-الروسي على تسوية معينة لم ترفضها سوريا فالصحيح أيضا ان لائحة الاطراف المعارضة المعنية طولة اليد حد جبرير الاميركي على تحضييرها وازراءها بهذا الشكل أم لا كالمصالح المتعاضدا من نتائج هذه التسوية المرة.

الاول المتحيزين كان بدون شك الائتلاف السوري كافة اطرافه والذي عبر عن استيائه ورفضه تلك التحالف مع جبهة النصرة وفق ما يطالب به الاميركي. تحفظ المعارضة السورية مفهوم لجهة التقاطه الرسالة التي تضمنتها الدعوة الاميركية. فالدعوة الى فك التحالف مع ما صار يعرف برأس المعارضة العسكرية ضد النظام، جبهة النصرة، ما هي الا دعوة الى قبول تحجيم قوة المعارضة العسكرية من أجل تحضييرها نفسيا ومعنويا لكي تنقبّل التسوية المعروضة.

يدرك الاميركيون حتما ان تحفظ الائتلاف السوري كما المجلس الوطني، كما عبر عنه في مؤتمر مراكش السيدان معاذ الخطيب وجورج صبره، إنما هو، على الأغلب، اعتراض قطر والسعودية وفرنسا والمانيا وتركيا طبعيا. واثراض يحول حاليا دون اتمام الصفقة الاميركية-الروسية التي تلوح بآورها بوضوح. ولهذه الأسباب يتقدم الجميع بحذر كلي. فلا أحدا يريد ان يحرق أرواقه قبل الاستحقاق الفعلي. وأمام التسوية ما يزال متسع من الوقت هو الوقت الواجب على الاميركي لكي يقنع حلفاءه الخارجيين والسوريين بضرورة القبول بها. هذا بالطبع إذا كان فعلا يترك ضرورتها.

بالأميركيين الى الائتلاف الآن بضرورة قبول تسوية لم يقبلوا بنودها منذ فترة غير طويلة. وإذا كانت نتائج الصراع العسكري على الأرض، حتى الآن، وسقوط أرواح الحسم العسكري السريع وتفكك النظام من الداخل، ما يقصر بعضا من هذه الضرورة، فإن التحوف من توسع المسألة السورية الى ما بعد حدود سوريا وانتشار الحركات السلفية الاسلامية على نحو كبير، وبخاصة بعد الاضطرابات التي عادت لكي تهدد حكم الإخوان المسلمين في مصر، ما يجعل الاميركي يعيد على الأقل طرح الاسئلة التي تفضي على حلقاته في المنطقة.

أن يواجه المشروع الاخواني في مصر اعتراضات جادة وحادة ليس شأننا بسيطا يقتصر على مصر وحدها. فبعد التفاهات التي ظنها الاميركي طوية المدى مع هذا الفريق العسكري الجديد على حكم المنطقة، من تونس الى المغرب فمصر وليبيا واليمن، جات الانتفاضة الثانية في مصر لتمتص الاميركي فرصة ربما للتفكير بقدرة تلك الاطراف التي التزمت بهذه التفاهات على احترامها.

من الناحية المنطقية تكاثر الجهول في السياسة يستوجب الحذر سواء من المراقب أم من اللاعبين فهل سنشهد قريبا وبناء على ذلك العودة الى تهدئة اللعبة ابتداءً من سوريا ؟



الأمريكية اوليفيا كالبو.. ملكة جمال الكون

■ لاس فيجاس-رويترز) - توجت الأمريكية اوليفيا كالبو ملكة لجمال الكون لتصبح ثامن امريكية تفوز باللقب في تاريخ المسابقة التي تتنافس فيها ملكات الجمال حول العالم والذي بدأ قبل 60 عاما. واختارت لجنة مؤلفة من عشرة محكمين كالبو ذات العشرين ربيعا من بين 89 متسابقة يمكن دولا من مختلف أرجاء العالم، وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها ملكة جمال امريكا باللقب منذ 1997.

وفازت ملكة جمال الفلبين جاين توجونون (23 عاما) و

قاضي المعارضات بمحكمة القاهرة قرر استمرار حبس خليل اسامة العقيّد، الحارس الشخصي لخيرت الشاطر النائب الاول للمرشد العام للاخوان المسلمين، خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات ونشرت الصحف المستقلة صورا له كأحد حراس الرئيس محمد مرسي واتهمته بالترتب على السلاح في غزة.

● حوالي خمسمائة من اعضاء الاحزاب والحركات المشاركة في جبهة الانقاذ الوطني في مصر، توجهوا في مدينة بني سويف الى منزل عمار ابن المرشد العام للاخوان المسلمين محمد بديع واخذوا يهتفون قائلين: يا عمار قول أبوك.. الثوار بيكرهوك.. يسقط.. يسقط حاكم المرشد..الخبر نشرته جريدة «روزاليوسف» القومية.

مخ الإنسان يتشكل في طفولته المبكرة

■ لندن-د ب أ: قال علماء من اليابان ان للعام الثاني من حياة الإنسان أهمية خاصة في تطور مخه وتشكله. وخلص العلماء تحت إشراف توموكو ساكاي من جامعة كيوتو إلى هذه النتيجة من خلال الفحوص والتحليلات التي أجروها على البشر وقرود الشمبانزي وقرود المكاك الريسوسي الهندي الصغير ونشروا نتائجها الخميس في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا.

وقال العلماء إن مخ الإنسان يختلف كثيرا عنه لدى القرود ويضع عقب الولادة على مدى فترة زمنية طويلة في حين تشير دراسات أخرى إلى أن مخ الإنسان يشهد دفعة نمو واضحة خلال طفولته.

وتحتوي المادة البيضاء على الألياف العصبية أن امتدادات الخلايا العصبية الهامة بالنسبة لتوصيل المناطق المختلفة بالمخ بعضها ببعض من خلال نظام يشبه الشبكة.

وتظهر هذه الألياف العصبية في الصورة بيضاء بسبب غلافها الذي يشتمل على دهون وذلك هو السبب وراء تسميتها باسم المادة البيضاء.

وخلص العلماء من خلال دراستهم إلى أن كفاءة مخ الإنسان تتطور خلال أول عامين من عمره أكثر منه خلال بقية المراحل التطور.

شوكولاتة تعادل ثمن منزل فخم في حي راق بألمانيا

■ برلين-د ب أ: ربما تكون هي قطعة الشوكولاتة المحشوة الأعلى ثمنا في العالم حيث تتكون من طبقة خارجية من الشوكولاتة الداكنة من حبوب الكاكاو الأكثر تميزا في العالم ومحشوة من الداخل بالكريمة مع مكونات مميزة من ثلاثة بلدان مختلفة.

ويتم الاستعانة في تغليف الشوكولاتة بحلقة من الذهب عيار 18 قيراطا بها قطعة من الألماس عيار 7 قيراط بقيمة 300 ألف يورو (385 ألف دولار) ..

والنتيجة في النهاية هي هدية للكريسماس لا تقبل لها.

وتتم تغليف صانع مجوهرات في هولتس كيرشن بجنوبي ميونيخ بإعداد تلك الهدية لصديقة رجل روسي ثري.

وبينما تصل تكلفة قطعة الشوكولاتة المحشوة الجيدة التي تزن 100 جرام في المعتاد إلى نحو 6 يورو، فإن هذه القطعة من الشوكولاتة التي يتم الإعداد لإرسالها إلى روسيا قبيل الكريسماس، تعادل تكلفة منزل جميل في أحد الأحياء الراقية في بافاريا.

وقال أندرياس إيبيل، صانع الحلوى الذي تلقى ذلك الطلب من الروسي الثري: «فاجاني هذا الطلب ... إن شيئا كهذا لا يحدث لنا كل يوم»، ورفض إيبيل ذكر أي تفاصيل أخرى عن الزبون الروسي.

وقال إيبيل إن زبونه الروسي اشترط شرطا وحيدا وهو أن تصنع الشوكولاتة من كاكاو بنسبة 66 ٪، ومن نبيذ فر نيسي معين فائق الجودة ومن نوع خاص من حبوب الكاكاو التي تزرع في جزيرة فانواتو في المحيط الهادئ، لأن صديقته التي ستلقى الهدية تحب ذلك النوع من الشوكولاتة.

وتتكون حشوة الشوكولاتة من الكريمة بنسبة تسد تبلغ 33 ٪ في الماتة مع الأناناس المهروس من كوستاريكا والزعفران من إسبانيا والشوكولاتة البيضاء التي تغطيها من حبوب الكاكاو من جمهورية الدومينيكان، إضافة إلى الشمبانيا النادرة من نوع «دوم بوريون» المعتقة التي تعود إلى عام 1986.

طفل استرالي صغير يجمع بيضا ويضعه داخل دولا به فيفيس له ثعابين سامة

■ سيدني-د ب أ: كتب لطفل استرالي (ثلاثة أعوام) النجاة بحياته بعدما أن فقس البيض الذي قام بجمعه قبل أسبوع ثعابين سامة في العش الذي أعده له داخل دولا به. وقال تريش بريندرجاست مسؤول الحياة البرية لصحيفة كورير ميل الخميس: «إنه (الطفل) محظوظ للغاية لكون أن والدته اكتشفت وجود الثعابين قبل أن يفتح الدولاب واللهو معها . والا لما كان معنا اليوم ..»

وودون أن يدري قام الطفل ويديع كابل كامينجز بتوفير حضانة لبيض الثعابين البنية الشرقية المصنفة كثاني أكثر الثعابين سمية على وجه الأرض . وكامينجز من تاونسفيل وهي مدينة على ساحل ولاية كوينزلاند بشمال شرق البلاد.

وقالت دونا سيسم والدة كابل للصحيفة إنها عملت بأمر البيض ولكنها ذهلت عندما فقسست سبعة ثعابين بيضة .

وأضافت: «لقد صدمت بشدة وخاصة أنني لا أنفر من رؤية الثعابين ..»

وقالت شانون سيسم شقيقة كابل إن أخاها يحب الحيوانات ويريد أن يصبح مثل خبير الحياة البرية والقدم التلفزيوني بير جريلز .

وأضافت شانون سيسم: «إنه فتى قوي حقيقي، وهو حزن قليلا لعدم تمكنه من الاحتفاظ بها ..»

الأمير الوليد بن طلال اشترى «قصرا طائرا» ب 489 مليون دولار

■ لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة «انديبندنت» الخميس أن الأمير السعودي الوليد بن طلال اشترى طائرة عملاقة من طراز (إيرباص-ايه 380) بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 489 مليون دولار.

وقالت الصحيفة أن الطائرة العملاقة، الشبيهة بقصر طائر، تُعتبر أضخم طائرة خاصة حتى الآن وتحتوي على حمام تركي فاخر وجدران من المرمر وقاعة موسيقية وموقف لسيارة الرولز رويس الخاصة بالأمير.

وأضافت أن الأمير الليانديريد يملك كل شيء، «طائرة جامبو خاصة، ومئات السيارات الفاخرة، واليخت الذي ظهر في فيلم جيمس بوند» لا تقول لا أبدا مرة أخرى»، وحصة كبيرة في شركة نيوز كوربوريشن، ويسعد الآن لاستلام طائرته العملاقة الجديدة (إيرباص-إي 380).

وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرة تتسع لأكثر من 600 راكب، غير أن الأمير الوليد طلب إزالة معظم مقاعدها وبناء حمام تركي فاخر بجدران من الرخام، وقاعة للفحلات الموسيقية، وموقف لسيارته الرولز رويس، وكان للصلاة مزود بسجادة أفراضية للصلاة يحددها نظام كمبيوتر وتشير دائما إلى اتجاه القبلة.

وقالت إن الأمير الملقب بـ«وارن بافيت الشرق الأوسط»، تيمناً برجل الأعمال الأميركي الذي وصف بأنه أنجح مستثمر في القرن العشرين، والذي يملك ثروة مقدار 16 مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 26 مليار دولار، سيستلم طائرته العملاقة في العام المقبل.

24 ٪ من المصريين مدخنون و40 ٪ يعانون ارتفاع ضغط الدم

■ القاهرة-يو بي اي: كشفت وزارة الصحة المصرية الخميس، أن 24 ٪ من المصريين يدخنون بشكل يومي وأن 7 ٪ يتعاطون الكحول، فيما يعاني 40 ٪ من ضغط الدم، وقال مساعد وزير الصحة المصري لشؤون الطب الوقائي الدكتور عمرو قنديل، في مؤتمر صحافي عقده الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إن الوزارة أجرت مسحاً لـ 3600 أسرة يتراوح أعمار أفرادها بين 15 و65 عاماً في 10 محافظات، وتابع قنديل أن نتائج المسح أظهرت أن 24 ٪ من المواطنين يدخنون، من بينهم 9 ٪ يدخنون يوميا بانتظام، وأن الرجال هم المدخنون الرئيسيون بنسبة 46 ٪ بينما وصلت إلى 0.4 ٪ فقط للنساء.

وحول استهلاك الكحوليات، قال قنديل إن المسح كشف عن أن 93 ٪ لم يتذوقوا الكحول طوال حياتهم، وأن النساء هن الأكثر ابتعاداً عن الكحول، فيما تبين أن 75 ٪ من نسبة 7 ٪ الذين يتناولون الكحول بدأوا بتناوله خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

وقال: تبين أن هناك 40 ٪ من المصريين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم، وأن 17 ٪ منهم يعانون من ارتفاع مستوى السكر، منهم 20,7 ٪ من الرجال و13,3 ٪ من النساء و37 ٪ منهم لديهم ارتفاع في مستوى الكوليسترول في الدم.

وحول ممارسة الأنشطة البدنية أظهر المسح أن 72 ٪ من السكان لا يمارسون أية أنشطة بدنية جدية، وأن هناك نسبة مئوية أعلى بمقدار كبير للركون إلى الخمول البدني بين النساء 89,8 ٪ مقارنة بالرجال 56 ٪، وأن فترة ممارسة الأنشطة البدنية لم يمارسوها لا تتجاوز 13 دقيقة يوميا وهو ما يؤدي إلى انتشار البدانة بين المصريين بنسبة 62,2 ٪.

وصفة أولية لمكافحة الشيخوخة

■ هونغ كونغ-رويترز: يبدو أن علماء من هونغ كونغ توصلوا إلى وصفة أولية يمكنها تأجيل أعراض التقدم في السن لدى فئران التجارب وهو اكتشاف يأملون أن ينتج أياض مع البشر.

وقاتي النتائج التي توصلوا إليها والتي عرضتها نشرة سل متابوليزم في عددها لشهر ديسمبر كانون الأول استمكالا لعلمهم في عام 2005 الذي ألقى الضوء على التقدم في السن قبل الأوان وهو مرض جيني نادر يصيب واحدا من كل أربعة ملايين طفل.

وتظهر أعراض المرض واضحة على الطفل قبل أن يبلغ عامه الأول ورغم أن قدرات الاطفال العقلية طبيعية إلا أنهم يتوفون عن السنو ويفقدون الدهون ويعانون من تجاعيد البشرة وفقد الشعر، ومثل المسنين يعاني هؤلاء الاطفال من تيبس المفاصل وتصلب الشرايين مما قد يؤدي إلى أمراض في القلب وجلطات، وأغلب المصابين بهذا المرض يموتون قبل أن يبلغوا عامهم العشرين.

وفي ذلك البحث توصل فريق العلماء في جامعة هونغ كونغ إلى أن تحورا في بروتين (لامين ايه) الذي يبطن النواة في الخلية البشرية يعطل عملية إصلاح الخلية لنفسها مما يسرع باعراض الشيخوخة.



أحوال الناس

● طه عبد الرحمن المفكر المغربي والباحث في أصول الدين واللغة، خرج من مستشفى أمراض القلب بالرياض، بعد أن بدأ يتعافى من الوعكة الصحية التي ألمت به.

● نجح كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام توجه إلى ابوظبي للقاء مالك نادي «مانشستر سيتي» الشيخ منصور بن زايد. وسئل بيكهام إن كان يفكر في اللعب مع فريق في الشرق الأوسط فأجاب «سئري»، بشار إلى أن ديفيد وفيكورتورا بيكهام يمكنان عقارا في دبي.